الكواكب

العدد ٨٥٧ - ٢ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مع العدد
هدية
بالألوان
نتيجة عام ١٩٦٨

نجاة الصغيرة



عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بدون تعليق

* « اورسون ويلز » يستعد لاخراج فيلم تقوم ببطولته « جان مورو » .. اسمه « دم .. وبحر من الزيت » .. يصوره في يوغوسلافيا

* « ذهب مع الريح » .. بعد ٢٨ سنة جددت ألوانه .. واعد بموسيقى « ستريوفونيك » لاعادة عرضه

* « ونستون تشرشل » سوف يمثل دوره على الشاشة «جيمس فوكس » .. وهو من الوجوه الجديدة فى السينما الانجليزية .. الفيلم يتناول « تشرشل » فى مرحلة مبكرة من حياته ويصور فى جنوب افريقيا ، والسودان ، والهند ..

* اغنيات فيلم «رجل وامرأة» الفرنسى درت فى امريكا ٥ ملايين فرنك حتى الان

* ثالث أو رابع أميرة تتجه الى السينما هى « مارى بياتريس دوسافوا » .. اسم الفيلم «غرام ملكى جدا » .. ومرشح للاشتراك معها فيه زوجها الممثل « موريزيو ارينا »

* مسرحية موسيقية كوميدية مستوحاة من حياة « برناردشو » ، تعرض الان فى لندن .. اسمها « عزيزنا برنارد »

* هوليوود سوف تستغل حكاية زوجة « سوكارنو » اليابانية .. والتى انتقلت أخيرا الى باريس لتقضى عاما .. فى الدراسة .. وضع أحدهم قصة مثيرة اسمها « امتحـــان فى باريس » لتقديمها فى فيلم .. ووجدوا شبيهة للزوجة اليابانية هى الممثلة الفيتنامية مى تشن ومعناها « زهرة اللوتس » ..

ممنوع فى أفريقيا

نفى أحد المسئولين فى حكو[مة] جنوب افريقيا ان حكومته تف[كر] فى ادخال التليفزيون هنــاك وليست هذه هى المرة الاولى ا[لتى] يحدث فيها ذلك .. ان يط[الب] الناس فى جنوب افريقيا اد[خال] التليفزيون ويرفض المسئولون بل يؤكدون تصميمهم على [ألا] يعرف التليفزيون طريقه الى البلاد .. واهم الاسباب ا[لتى] يسوقونها هو أن التليفزيون [اذا] وجد فسوف يحتاج حتما ا[لى] برامج خارجية .. وهذه البرا[مج] الخارجية لاتخلو من معارضـ[ـة] لسياسة حكومة جنوب افريقيـ[ـا] العنصرية .. حتى فى العـالم الغربى لاتوجد دولة واحد[ة] تستطيع حكومة جنوب افريقيـ[ـا] ان تطمئن الى برامج التليفزيو[ن] التى يمكن ان تحصل عليها منها !

كلمات

* عدد الذين شاهدوا «المصيدة» مسرحية اجاثا كريستى ، مليونان .. فى ١٦ سنة .. ومعنى ذلك ان الذين لم يشاهدوها ٤٨ مليونا من البريطانيين .. وينبغى ان نعرف السبب ! انه من العار أن يمتنع كل هؤلاء عن مشاهدة مسرحية نجحت كل ذلك النجاح !

جون كروسبى – الاوبزرفر

* الرجال فى امريكا يعانون من شعور مستمر بالنقص .. يحاولون تعويضه بجمع المال .. والنساء فى امريكا .. فيهن سذاجة تجعل كل واحدة منهن تلبس « المينى جوب » وان لم يكن يلائمها !

ماريزا ميل

* كنا ندرس الموسيقى ونفهمها .. قبل ان نؤلفها ..

جان لينوار – موسيقار فرنسى – ٦٠ سنة

* انها جميلة .. انها أجمل من صوفيا ..

زوج صوفيا لورين .. عن امها

* فيلم «الخارج على القانون» الذى قمت ببطولته عام ١٩٤١ .. والذى أقام الدنيا واقعدها لانى كشفت فيه عن مساحة محدودة من صدرى .. يعتبر آية فى الادب و « الحشمة » اذا قورن بأى فيلم يعرض الان ! . وفى مهرجان الافلام الجنسية الذى نشاهده اليوم .. نسى السينمائيون الافلام المخصصة للاطفال .. وللمراهقين ..

جين راسل

* عدد كبير من دور السينما عندنا لانحتاج اليه .. وليتنا نحوله الى « جاراجات » !

جون مانكيفتش

لقطات

«ايوا أولن» وجه جديد من السويد فى محل للعب فى روما .. عمرها ١٧ سنة .. الفيلم « دولى » يخرجه الفرنسى «كريفيان ماركان» .. ويتقاسم بطولته الانجليزى « ريتشارد بيرتون » والامريكى « مارلون براندو » .. يشترك فيه ايضا الخنفس « رنجو ستار »





من باليه جديد بدا عرضه فى لندن أخيراً .. اسم الباليه « زيجورات » .. الراقص «بوب سميث » وزميلته «ساندرا كريج» وهما يتدربان على قطعة من السيلوفان فرشاها على الارض

وسام.. لهذا الفنان



تعلمت كثيرا ، واستمتعت كثيرا بهذه الليالى الممتعة التى تقدمها الثقافة الجماهيرية .. فى الحسين ، والتى يسهر معها ويسهر عليها الفنان زكريا الحجاوى . والحق ان هذه الليالى تستحق ان نسميها ليالى زكريا الحجاوى ، فزكريا هو الشمعة المضيئة فى هذه الليالى، وحول هذه الشمعة الجميلة ، كان الجمهور يلتف كل ليلة ، وكان الفنانون المجهولون الوافدون من شتى انحاء الجمهورية يجدون النور لاول مرة فى ظلام حياتهم ... ومن هنا كان الجمهور يحضر تلك الليالى ، ثم لا يتردد فى ان يحضر مرة وثانية وثالثة ... لقد كانت ليالى الحسين حلوة جذابة ، أشبه بماء النيل الذى قالوا عنه ان من يشرب منه لابد ان يعود اليه .. وليست المسألة سراً من الاسرار ، وليست سحرا يخرج من بين يدى زكريا الحجاوى.. فالمسألة ببساطة هى ان تلك الليالى كانت فرصة لكل المواهب فى اى مكان من ارض مصر ... تستطيع ان تظهر وتقدم نفسها للجمهور ، بلا تعقيد، بلا مشاكل ولا صعوبات ...ولذلك ظهرت مواهب كثيرة وغنية فى هذه الليالى ... وكان وراء ظهور هذه المواهب أخلاص كبير مشترك .. من جانب زكريا الحجاوى ومن جانب اصحاب هذه المواهب أنفسهم فهى فرصتهم لكى يلتقوا بالناس .. واين .. فى العاصمة : حلم ايامهم كلها . وكان لابد ان تنجح مثل هذه التجربة لانها تبحث عن المواهب فى مساحة شعبية واسعة تمتد الى ثلاثين مليونا من المواطنين ... وبلادنا مليئة بالمواهب حقا .. وليست هذه كلمات نطلقها فى الهواء ، وليست من نوع الغرور الوطنى الذى نعلنه لانفسنا من أجل ان نحس بالثقة فى الشعب ... كلا ... فمن بين إبناء الشعب نستطيع ان نجد مواهب حقيقية اصيلة ، وكل ما تحتاج اليه هذه المواهب هو الصقل والرعاية . لانها تذبل كالزهرة التى لا يرويها احد ولايحبها احد ولا يطلبها أحد ... ويجب ان نتذكر دائما ان اكبر المواهب عندنا قد ظهرت ونشأت فى البيئات الشعبية ، وقد تذكرت أم كلثوم ونشأتها وانا إشاهد بعض الفتيات الصغيرات على مسرح الثقافة الجماهيرية بالحسين ... بنات ذابلات بسيطات فقيرات .. بعضهن لم يصل الى الخامسة عشرة من عمرهن ... ومع ذلك فأصواتهن حلوة وجميلة ويستطعن ان يعطين لشعبنا فنا رائعاً لو وجدن الرعاية الحقيقية ... لقد كانت أم كلثوم مثلهن فى البداية .. فلاحة بسيطة من أسرة مكافحة ، ولكنها وجدت رعاية والدها وفهمه لمواهبها ... وظلت تكافح معه حتى نجحت .. وفى هذه المرحلة من حياتنا يجب ان تحل امكانيات الدولة محل رعاية الاب ... نحن فى ثورة يجب ان تضم بجناحيها كل موهبة فى أى مكان من ارضنا . ويومها سوف نجد ثروة من المواهب الاصيلة ، وسوف تمتلىء حياتنا بالسعادة التى يبعثها الفن فى قلوب الناس .

والواقع ان ليالى زكريا الحجاوى هى الباب المفتوح امام المواهب الجديدة ، وزكريا نفسه هو « المأذون » الموهوب ، اللى يعقد فى لحظات سريعة جدا زواجا فنيا بين ذوق الجمهور وبين هذه المواهب المجهولة ... لذلك فان الناس يتذوقون كل ليلة فنانين مجهولين لا يعرفون اسماءهم ولم يروهم من قبل ، لان زكريا يذيب كل ما بين الذوق العام وبين هذه المواهب المجهولة من سدود وقيود. وهو يفتح فى قلوب الجمهور مكانا لهذه المواهب ، وهو ايضا يشمل هذه المواهب بالحماس والثقة بالنفس ... حتى لا يرهبوا التجربة ، وحتى لا يتعثر احد منهم فى ذيول الخوف من المواجهة الاولى لجمهور القاهرة .

ولقد نجح المأذون الذكى ، زكريا الحجاوى ، فى ان يعقد زواجا عاطفيا حارا بين المواهب المجهولة وذوق الجمهور ... وقد نجح فى ذلك بمحبته لشعبه ، وايمانه العميق بهذا الشعب ، ونجح ايضا ... لانه متحمس بعاطفة وفهم معا .. أنه لا يعانى من ايمان عقلى بارد ولا من ايمان عاطفى جاهل ... بل يؤدى دوره دائما بالعقل والقلب معا .

ومن فضائل هذه الليالى انها أعادت الحياة الى فنانين كنا جميعا نظن أنهم انتهوا ولم يعد لهم قدرة على الحياة ... مثل : عمر الجيزاوى .. لقد جددته ليالى زكريا الحجاوى وأعادت اليه شبابه الفنى ... فظهر فى تلك الليالى فنانا خفيف الظل ذا لون خاص ملىء بالعذوبة والحيوية ..

ومن فضائل هذه الليالى انها كشفت عن مواهب جديدة موجودة ولكنها غير مستغلة على الاطلاق ... مثل هذا الفنان الممتاز الذى كنت مع كثيرين نستثقل ظله ونظن انه لن يقدم شيئا له قيمة ... واقصد به الفنان الشاب الموهوب سمير الاسكندرانى .. لقد استمعنا اليه فى ليالى الحسين فاذا بنا امام موهبة حقيقية كبيرة ... وتساءلنا ... لماذا هو رغم مواهبه .. « لا شىء » فى حياتنا الفنية ؟!

مواهب جديدة .. ومواهب تبعث وتعود الى الحياة .. ومواهب تعرض نفسها على الناس بعد ان عجزت الاساليب القديمة عن تقديمها الى الجمهور ... هذه بعض فضائل تلك الليالى الجميلة الرائعة التى قدمتها الثقافة الجماهيرية طوال شهر رمضان على مسرح الحسين..والتى أحب ان أسميها ليالى زكريا الحجاوى .

أليس من حقنا بعد ذلك ان نطالب :

اولا : بأن تستمر هذه الليالى طوال العام . بابا مفتوحا لكل موهبة مجهولة فى اى مكان من بلادنا ... سوقا مفتوحة امام هذه المواهب تعرض نفسها على الناس بلا روتين .. ولا بيروقراطية ولا عقبات ؟

ثانيا : ان تقدم الدولة فى عيد العلم وساما لزكريا الحجاوى ، هذا الفنان اللذى يجاهد باخلاص وحرارة من اجل المواهب الشعبية .. تلك التى يستوردها لا من باريس ولا من لندن .. وانما من حوارينا وازقتنا ولياليننا المقمرة وغير المقمرة فى قرانا وكفورنا ؟

ان الحجاوى يستحق هذا الوسام ... كما يستحقه كل مواطن مخلص يعمل بلا تردد ولا راحة من اجل هدف عظيم هو فتح الطريق امام كل موهبة واى موهبة فى بلادنا .

رجاء النقاش

تفانين

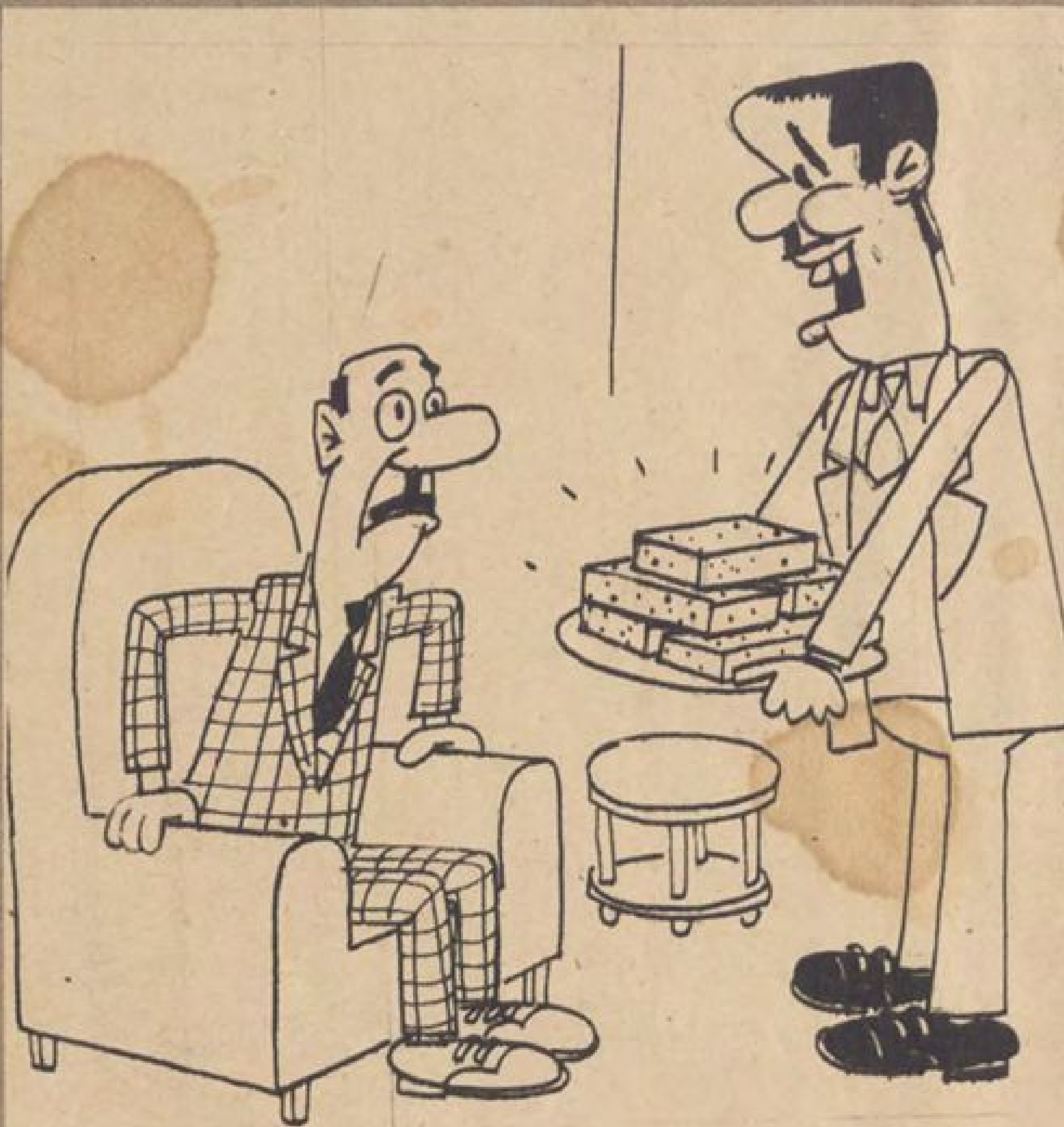
بهجت



اصلي قلت للوليه مراتي يا نعمل
الكحك .. يا نجيب هدوم العيد !!



ايه .. السمنة خلصت قلت
أعصر كعكتين على الطبيخ



أصل الكحك اللي كلناه عندكم كان ناشف
زي الطوب قلت يمكن انتم بتحبوه كده

خواطر

مدحت عاصم

عندما استمعت الى احد المغنين المشهورين يصرح فى برنامج تليفزيونى، بانه غير راضي عن كل ما قدمه ، انه يريد ان يطور اسلوبه فى الغناء ، ان يقدم اغانى ذات طابع جديد اكثر التصاقا ببلدنا واهدافنا وواقع حياتنا والفترة التى نمر بها .. اسعدنى حديثه . أعرف انه صادق ومخلص . اقترحت أن يقضى فترة فى احد معسكرات التدريب . عممت الاقتراح حتى يشمل كل المشتغلين بالفن والفكر . لم اعن تدريبا عسكريا فى حمل السلاح واستعماله فحسب ، بل قصدت شمولا اوسع واعمق ! اردت معايشة عملية حيوية للفلاحين فى قراهم والعمال فى مصانعهم ، تلقيا علميا عمليا للمبادىء الاشتراكية خلقا وسلوكا وعقيدة ، اطلاعا ودراسة شاملين فى نماذج الفنون بمختلف أشكالها والوانها وتطورها . يأتى فى المحل الاول ما ينتجه الفنانون فى الدول الاشتراكية وثمار الفكر فيها ... فلت يصبح هذا دوريا ، شهرا من كل عام ... ادهشنى اعتراض الصديق العزيز « محمد عودة » ! حجته ، خشية انحراف الهدف البعيد العميق الى مظهرية سطحية ، صور ودعايات ، كما حدث فى جمع التبرعات والذهب ودبل الزواج وخلافه .. ! لكن انحراف التطبيق لا يحجب سلامة المبدأ .. ما زلت عند رأيى ، أكثر اقتناعا وتصميما .. ! ثم اقرأ فى «الاهرام» الاسبوع الماضى : « كل العمد ومعهم مشايخ البلد يدخلون مراكز للتدريب .. لتعميق المفاهيم الجديدة لديهم وتبصيرهم بدورهم فى المجتمع الجديد ، وباهم الاحداث الجارية فى المجالات الداخلية والقومية والدولية .. ! » هذا ما اردته ودعوت اليه ، ليس للعمد ومشايخ البلد فحسب ، بل لكل فئات الشعب ، ليس تدريبا مكتبيا ومحاضرات فى الحجرات .. بل تفاعلا مباشرا ، احتكاكا ملتصقا ، تفهما للمشاكل والمعالجات والحلول ... وهو اوجب والزم لاهل الفن والفكر لانهم اكثر تأثيرا ونفاذا ، لان عليهم تقع التبعات الاولى فى الدعوة المباشرة وغير المباشرة والتوجيه والهداية ، واولا واخيرا فى القيادة .

● فى الاذاعة والتليفزيون برامج هامة ، جيدة ، مفيدة ، ينبغى ان يلتفت اليها .. ! فى التليفزيون مثلا : « حياتنا الثقافية » ، و « جولة الكاميرا » .. لماذا لا تذاع حلقاتها مرتين ؟ مرة فى موعدها ، ومرة فى موعد مبكر يتيح مشاهدتها لمن لا يستطيعون السهر كثيرا ، الذين توجب اعمالهم الاستيقاظ المبكر . يعنى الاغلبية العظمى من الشعب .. ! كذلك فوجئت ببرنامجين ناجحين : «مجلة الهواء» و«فنجال شاى» لا يذاعان الا مرة واحدة خلال رمضان ، بينما حلقات « شنبو .. !! » تذاع اكثر من مرة .. !!!

● اعجبني قول «احمد المصري» مدير مؤسسة المسرح : « لا أرفض الشكل الكوميدى الذى يبعث الضحك ، بشرط ان يكون ملتزما لمضمون مثقف وهادف .. » الذى يثير التعجب انه ما زالت بعض الاقلام تتحدث عن الفن للفن والاضحاك للاضحاك

● لم افهم قول الصديق العزيز زكريا الحجاوى ! « اما حكاية التطور فهى حكاية لا اقبلها على الاطلاق » ! اريد شرحا وحسابا ، لا اقول عسيرا ...

● سلوكى معك يحدد علاقتك بى ، تعاملك معي ، احترامك لى ... او عدمه !

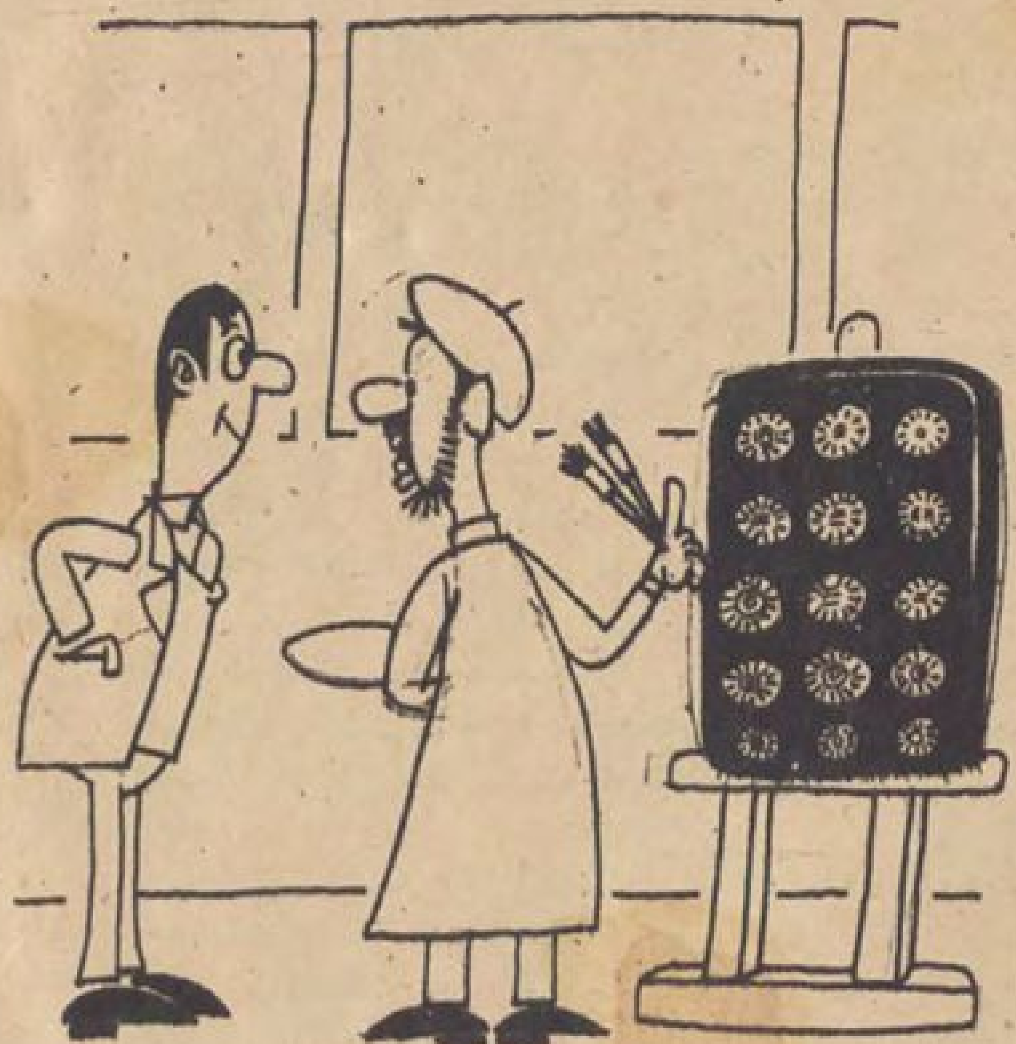
● انا فى حى الزمالك ، مثل الاقطاعى فى الريف .. غريب ، اعيش بلا انتماء .. !

احمد المصرى





— كل خناقة كحك وانت طيب
— وانت بالصحة والسلامة



مش عارف اسمى اللوحة دى « انتصار زوجة مجنونة » او مصير ماهية الشهر ؟ !!

عمر الشريف يتجنس بالجنسية الفرنسية !

لماذا تخلى عمر الشريف عن جنسيته العربية ؟

هل استبدل عمر الشريف جنسيته « المصرية » بجنسية اخرى ؟! .. هل تحول عمر الشريف من ممثل مصرى يعمل خارج بلاده ، الى ممثل فرنسى يقيم فى باريس ويحمل الجنسية الفرنسية ويسافر بجواز سفر فرنسى الى الدول التى يعمل فيها مثل اسبانيا وامريكا وبريطانيا ؟! .. ان خبرا وزعته وكالات الانباء العالمية ومنها « ا . ب » الامريكية من روما فى ١٩ ديسمبر يقول « الممثل الفرنسى عمر الشريف كما يظهر - والخبر مصور - فى فيلم جديد هو : ما يرلنج . وتلتقط مشاهده فى فيينا وروما وتشاركه بطولته الممثلة جنفييف بيج والمخرج تيرنس يونج » . فما معنى أن يسبق اسم عمر الشريف لقب « الممثل الفرنسى » ؟ .. معناه بكل بساطة أن عمر قد تنازل عن جنسيته المصرية وحمل الجنسية الفرنسية وقد نشرت مجلة « جوردى فرانس » الخبر اكثر وضوحا وقالت انه يسافر بجواز فرنسى ويحمل الجنسية الفرنسية فعلا



عمر الشريف : كل تصرفاته تدل على عدم الولاء لوطنه ؟

لقد كانت وكالات الانباء ، والصحف والمجلات العالمية الى اسابيع قليلة عندما تكتب خبرا أو تنشر تعليقا عن عمر الشريف تسبقه دائما بلقب « الممثل المصرى » ، وكانت صفة المصرى تلازمه دائما حتى عندما ارتكب جريمة القبلة المشهورة فى هوليوود وهو يمثل مع ممثلة اسرائيلية ، فقد كان التعليق الصحفى على هذه القبلة هو « القبلة الوحيدة بين مصر واسرائيل بعيدا عن سيناء » ...

ليس الامر اذن مصادفة .. ومعناه الواضح هو ان عمر الشريف قد حصل على الجنسية الفرنسية ، وهناك اكثر من مبرر لان يحصل عمر على جنسية الرجل الفرنسى .. ان عمر الشريف قد جعل من باريس محل اقامته الدائم ، يرتحل منها الى اى مكان فى العالم ليمثل فيلما جديدا ، أو يشترك فى مباراة « للبريدج » ثم يعود اليها .. وعمر يملك فى باريس شقة يتخذ منها مسكنا خاصا له ، وتقيم فيها الآن زوجته الفنانة فاتن حمامة ، ويحتجز لنفسه جناحا خاصا فى فندق « الملك جورج » بالعاصمة الفرنسية.. كل هذه المبررات تجعل من السهل على عمر ان يفكر فعلا فى الحصول على الجنسية الفرنسية ، بل ويحصل عليها بالفعل كما نشرت مجلة « جوردى فرانس » منذ ايام .

والى جانب هذا كله .. فهناك حقيقة هامة ، هى ان باريس هى المركز السينمائى الاول الآن فى العالم.. فاكثر المشاهير من السينمائيين من امثال اورسونويلز وجريجورى بيك واودرى هيبورن يقيمون فيها بصفة دائمة ، ورءوس الاموال الامريكية التى تمول السينما العالمية فى اوربا وامريكا ، ممثلة فى باريس بشكل يجعل كل المشروعات السينمائية الضخمة يبدأ تنفيذها فى مدينة النور لافى هوليوود او لندن .. وربما كان هذا

● عمر يعتذر عن تقديم حفلة عبد الحليم وفرقة رضا فى لندن!

● هل يتعاون عمر الشريف - بصراحة - مع الصهيونية ضد العرب؟

Caution: Use Credit

OMAR SHARIF STARRING IN NEW FILM WITH GENEVIEVE PAGE AND TERENCE YOUNG

Close-up of French actor Omar Sharif, as he appears in a new film, "Mayerling", which is presently being shot in Vienna, Austria, with Sharif starring opposite American actress Genevieve Page and with British actor Terence Young co-starring.

Associated Press Photo from Rome
Dec 19, 1967 (jo) Source: H.Q

مبررا كافيا لان يجعل عمر الشريف يفضل الجنسية الفرنسية ، ويفضل فرنسا كوطن ثان يقيم فيه ، خاصة وفرنسا - على مر العصور - كانت ولا تزال بلدا مضيافا لكل الفنانين من كل جنسيات العالم ..

ضغوط عدائية

ومن المؤكد ان شركات هوليوود التى تحتكر عمر الشريف ، كانت توالى الضغط عليه بلا توقف حتى يقطع صلته بمصر ، وطنه الذى نشأ وتربى واشتهر فيه قبل ان يخرج للنطاق العالمى ، وكانت اقسام الدعاية فى هذه الشركات ، واكثرها ذات ميول صهيونية معروفة مثل شركة كلومبيا اولى الشركات التى احتكرته بعقد لمدة سبع سنوات ، اقسام الدعاية فى هذه الشركات كانت دائما تحرص على أن تشكك فى ولائه لوطنه « مصر » بحجة ان ذلك يخدمه كنجم على النطاق العالمى ، ويزيد من فرصته ليقفز الى الصف الاول من نجوم العالم .. وكانت تنشر باسمه فى « الاحاديث » و « التحقيقات الصحفية » التى توزعها على المجلات والصحف العالمية ما ينفى هذا الولاء

آخر المطاف

والسؤال الآن هو :

● هل اختار عمر الشريف الجنسية الفرنسية كحل وسط ليهرب من ضغوط الشركات السينمائية الامريكية التى يتعامل معها وكلها ذات ميول صهيونية واضحة ؟ ! .. وفضل الجنسية الفرنسية على الامريكية - مثلا - لانه يقيم فى باريس بصفة دائمة ولانها - اى باريس - هى المركز السينمائى الاول الآن فى العالم ؟ ! .. أم ان الامر كله لا يعدو ان يكون لعبة امريكية صهيونية جديدة لدفع عمر الشريف الى التخلى فعلا عن جنسيته المصرية ؟ !

وليكن الامر على أى نحو .. ان ما يبدو بوضوح هو ان عمر الشريف قد تخلى فعلا عن ولائه لوطنه .. لمصريته .. لعروبته .. لقوميته ، واصبح شخصا غريبا فى تصرفاته وفى افعاله ، والا فكيف يقبل ومصر على اعتاب حرب مصيرية مع اسرائيل والاستعمار ان يقف امام المصورين ليلتقطوا له الصور وهو يقبل ممثلة اسرائيلية رقيعة ؟ ! .. حتى لو لم تكن فى حرب مصيرية ، كان عليه منذ البداية ان يرفض مجرد ان يعمل مع الممثلة الاسرائيلية ، وهو - من مكانه الآن فى السينما العالمية - قادر على أن يفعل هذا ببساطة .

ان عمر الشريف ، لم يفعل شيئا لبلده وقضية بلده ، وهو كنجم مرموق كان يستطيع ان يفعل الكثير .. وهو كل يوم يعطى مبررا جديدا على انه « انسلخ » عن مصريته وقوميته .. فمنذ شهر اعتذر عن تقديم الحفل الذى اقيم فى قاعة « البرت هول » فى لندن لصالح المجهود الحربى وغنى فيه عبد الحليم حافظ ورقصت فيه فرقة رضا .. رغم تاكيده انه سيتولى تقديمه فى برنامج اذاعى عربى حمل صوته على الهواء .

لقد طالبت « الكواكب » منذ شهور ، وهى تنشر صورة القبلة التى اشترك فيها عمر الشريف مع الممثلة الاسرائيلية ، طالبت بسحب الجنسية عنه ، وكان هذا اقل ما يمكن ان يتخذ من تصرف حيال هذا « التخاذل » المشين من عمر والارتماء المذل منه فى احضان الصهيونية

واليوم نجدد الطلب ..

ان لم يكن عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته « المصرية » فعلا .. اسحبوا عنه الجنسية حتى لا ينتسب الى بلدنا الذى اظله ورباه وعلمه وجاءه بالشهرة .. انه لا يستحق حتى آن يحمل لقب « مواطن مصرى » .

عبد النور خليل

«نجمك المفضل»



أحمد مظهر يرد على رسائل القراء

● اذا طلبوا منك ان تمثل قصة من حياتك . هل تقبل ام تمتنع ، واذا قبلت ، هل تؤديها بصدق؟! .. وما هو منطقك كفنان بالنسبة للحياة ؟ !

صلاح الدين شوشان
حلب . سوريا

– أقبل .. من باب أولى واذا كان المقصود بمنطقى هو فلسفتى فى الحياة فهى أن العمل هو العبادة الحقيقية وبصرف النظر عن الجزاء.

● كم لغة تنطق بها ، وهل تستطيع ان تقول لى ما الذى يجعل بعض الفنانين الممتازين يختفون او يعتزلون التمثيل فجاة ؟ !

عبد الحليم مقبول
السيدة زينب ـ القاهرة

– آثنين بجانب لغتى ..وجوابى على النصف الثانى من السؤال هو : « لا اعلم ! »

● اولا اعرفك اننى احب رهام وايمان جدا جدا وعايزة اعرف عنهما كل شىء : هديا هما المفضلة واجمل اغنية يحبانها وسنهما بالضبط؟!

عائشة مصطفى فهيم ـ مصر الجديدة

– اشكرك على شعورك الجميل اما هواياتهما فهى رقص الباليه والسباحة والمذاكرة.. واجمل اغنية ... « أكلك منين يا بطه » ... والعمر ٩ سنوات .

● هل نجيب محفوظ صديق لك قبل ان تعمل فى السينما ام بعد ان اشتهرت ؟ !

سعيد محمد سرور ـ غيط العنب

– نجيب صديق لى منذ ثلاثين عاما .

● ما هو الهدف الذى تعمل من اجله كفنان وكمخرج ، وهل قلدت أحدا فى بداية عملك كفنان؟!

سعيد ابراهيم علي ـ سوهاج

– انا لا انظر الى الهدف الاخير طالما ان هدفى القريب هو اتقان ما أعمله ..

– حاولت ألا اقلد آحدا .

● كم تبلغ من العمر؟! ومارايك فى تمثيل نادية لطفى وشكرى سرحان وفكاهة فؤاد المهندس ؟ !

على ابراهيم محمد ـ بورسعيد

– ٥٠ عاما ... وتمثيل نادية لطفى فوق الممتاز .. اما شكرى سرحان فقد تعلمت منه الكثير من التمثيل السينمائى .. وفكاهة فؤاد المهندس تضعه فى مرتبة شارلى شابلن .

● صف سميرة توفيق فى خمس كلمات ؟!

محيي الدين مختار
كوستى . السودان

– فنانة كريمة مخلصة لفنها ولاصدقائها .

● ما رايك فى احمد مظهر كانسان وفنان ؟! .. ومن من اللاعبين فى كرة القدم يعجبك ؟!

احمد محمد حسين ومحمد مصيلحى رفاعى ـ الشرقية

– كانسان هو رجل طيب .. وكفنان ما زال امامه الكثير ..

– ولاعبى المفضل هو : عبد الكريم صقر

● اقترح عليك ان تمثل وتنتج وتخرج سلسلة من الافلام السكوب الملونة ، بشرط ان تكون بوليسية واجتماعية مع سعاد حسنى اونادية لطفى .. مارايك ؟!

كامل محمد ـ عنابة ، الجزائر

– موافق .

● مع من تعتز بتمثيلك . مع فاتن حمامة ام سعاد حسنى ؟ !

فوقية طلعت توفيق ـ الزيتون

– لكل منهما اعتزاز خاص .

● كمخرج لاول مرة .. هل تجد فارقا بين افلام اليوم وافلام الامس؟!

صفوت ابراهيم على ـ سوهاج
محمد محمد راتب ـ السويس
رمضان اجابر شعبان ـ الاسكندرية

– افلام الامس أحسن

● اى صفات فى الطبع يحتاجها الممثل اكثر من غيرها ؟ ! .. وهل كان« غرام الاسياد » اول لقاء بينك وبين عمر الشريف ؟!

شاكر محمد حسين
دبى . الخليج العربى

– يحتاج لضبط النفس وللطاعة والقدرة على التركيز والتخيل والصدق والاخلاص .. واذا كان غرام الاسياد قبل « لوعة الحب » فهو أولها .

● نحن شابان من هواة التمثيل نتتبع كل شاردة وواردة عن المسرح ونحن نمارس التمثيل الان فى احدى الفرق المسرحية فى مدينة قسنطينة منذ خمس سنوات ، لكن للاسف لم نتخرج فى اى معهد للتمثيل فلا توجد معاهد « بالعربية » مع ان ثقافتنا عربية . هل يمكن ان نشترك فى احدى الفرق القاهرية او نلتحق بمعهد التمثيل فى القاهرة ؟!

توالى رابح . رادف عيسى
ـ قسنطينة ـ الجزائر

– ارجو الاتصال فى هذا بمؤسسة المسرح واعتقد انها سترحب بكما.

● صف لى شعورك عندما علمت لاول وهلة انك اصبحت ابا لتوام

محمد حسن ـ كفر الجرايدة ـ بيلا

– شعور فياض لا يمكن وصفه من السعادة والامل والبشر .

● لماذا لم يعرض فيلمك «نفوس حائرة» حتى الان .. ما هو الحب فى رايك ، ومن تفضل من الكتاب ؟!

سيد عبد الحميد البنان
باب الشعرية ـ القاهرة

– الفيلم فى مرحلة الطبع الاخير ...

– الحب انواع واغلبه احساس مرضى ينفذ فى فترات الضعف النفسى ..

– الكتاب المفضلون لدى كثيرون جدا وارمز لهم بالدكتور طه حسين وقد قمت بتمثيل روايتين له ... « ظهور الاسلام » .. و « دعاء الكروان » .

● انا معجب جدا بشخصيتك كفنان . هل زرت السودان من قبل ؟!

مصطفى على ـ السودان

– شكرا جزيلا لاعجابك ..وزيارة السودان حلم من احلامى ادعو الله ان انهى حياتى الفنية بفيلم يصور فى السودان .

● ما الذى يعجبك والذى لا يعجبك فى احمد مظهر الانسان لا الفنان ؟! انقد نفسك !

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

– لا يعجبنى فى احمد مظهر الانسان شىء فانا مخلوق عصبى المزاج .. وانا لا احب الحمقى .

● لو وجهت اليكم الدعوة لزيارة مرسى مطروح وتناول وجبة غداء دسمة فى بيتى على ان تكون برفقتك ابنتاك التوام الجميلتان ، هل تقبل وهل تحدد موعد الزيارة ؟

صلاح عبد الرحمن ـ مرسى مطروح

– اشكر لك شعورك اما بخصوص الدعوة فارجو اعفائى لان المشوار طويل .

● ما رايك فى احمد مظهر كمخرج وكممثل ؟!.. وهل تخبرنى باسم « واحد » مجرد باب بينى وبينك فى الكواكب ؟!

حسين عبد العزيز حسن

– افضل ان يكون الراى من الانسان للاخرين لا للانسان نفسه.

– لا أعرف ..

● هل كانت هوايتك التمثيل وانت طفل !!.. وهل لك هوايات اخرى ؟!

مصطفى محمود أبو الليل ـ الفشن

– لا أظن هذا !

– لى هوايات اخرى كثيرة كالرماية .. والفروسية .. والتصوير والسباحة .



سعاد حسنى
ضيفة الأسبوع القادم من :
● نجمك المفضل ●

● هل انت مؤلف ومخرج وبطل فيلم « نفوس حائرة » وما هى آخر اخبار الفيلم ؟!

فوزى عياط ـ السويس

ـ نعم .. واخبار الفيلم : كل خير .

● لماذا انقطعت افلامك فى المدة الاخيرة ؟!

على امين السيد ـ بورسعيد

ـ لانني لم اطلب لاعمال فى الفترة الاخيرة .

● ما هو اقرب دور مثلته على الشاشة الى حياتك الخاصة ؟!

فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر

ـ أقرب دور مثلته على الشاشة هو دورى فى « نفوس حائرة » .. ولم امثل حتى الآن دورا يقرب من دورى فى الحياة الخاصة .

● نشر مرة انك ستظهر على المسرح كممثل .. هل تنوى ان تحقق هذا ؟!

خميس محمد على ـ الاسكندرية
جمال سعيد الفرباوى ـ منوف

ـ نيتي وحدها لا تكفي

● ما رايك فى تمثيل فيلم ليبى مشترك بين ليبيا و ج.ع.م ؟!

علىمحمد غموقة ـ زليطن ـ ليبيا

ـ ارحب به بكل جوارحى .

● هل ما زالت شلة الحرافيش تجتمع ام لا ؟!

نبيل عبد العزيز قطب ـ الزقازيق

ـ تجتمع مرة فى الاسبوع .

● هل لك شروط خاصة فى القصص او الادوار التى تقبل تمثيلها ؟!

دياب محمد عبد الهادى ـ منيا القمح

ـ كانت لى شروط عندما كان العمل متوفرا اما الآن فانا أقبل الادوار بعد ان اعتبرت ان المسئولية تقع على من كلفنى بالدور .

● انا فنانة سودانية ، فى الرابعة عشرة وعندى رغبة فى التمثيل ، وانا ازور القاهرة كل اجازة صيفية ، هل اعرف رأيك لو اننى ارسلت اليك صورتى ؟!

احلام عثمان عبد الرحمن
ام درمان ـ السودان

ـ ارسلى صورتك مع اعتبار أن رايى سيكون شخصيا ولا يعتبر دليلا على رأى الاخرين .

● من تعتقد اكثر اخلاصا فى الحب .. المراة ام الرجل ؟!

توتى حسن ـ القاهرة

ـ الاثنين « العن » من بعض!

● ما الذع نقد تلقيته فى حياتك ومن الذى كتبه وعن اى دور مثلته ؟!

على عبد الحكيم طه ـ الاسكندرية

ـ أحمد بهاء الدين .. وصلاح عبد الصبور عن فيلم « الضوء الخافت » .

● ما رايك فى فيلم « معركة الجزائر » وما هو عدد افلامك حتى الان ؟!

محمد جيد الله الدرسى
بنغازى ـ ليبيا

ـ فيلم « معركة الجزائر » ممتاز ونابض بالحياة وبالحقيقة والصدق فى أعطاء قرنسا حقها فى ابداء وجهة نظرها .

ـ حوالى ٦٠ فيلما .

نقد فيلم: "نورا"

عبدالفتاح الفيشاوى

الكاتب الكبير محمد التابعى ، أطال الله عمره ، يعتبر خزانة ذكريات عامرة بأحداث الفترة التى بدأت مع تفسخ ثورة ١٩١٩ الى يومنا هذا ، ولا تقف هذه الذكريات عند حد الوقائع والاسرار السياسية ، ولكنها تمتد الى الجوانب الخاصة من حياة بعض الشخصيات التى لمعت فى اجواء الادب والفن والصحافة .. وقد تراكمت هذه الذكريات عنده من احتكاكه بنجوم المجتمع ، واغلبهم ولد على يديه ، وانطلق كالشهاب يمضى بتوجيه منه .

وقصة التابعى « نورا » تكشف لنا ملامح شخصيات ، لايزال بعضها يعيش ، ولا يزال نجمه يتالق فى مجتمعنا .. واريد ان افصح ـ اكثر من هذا ـ ان القصة تقف على ارض واقعية بتصرف بسيط .. ولكن السيناريو لفها فى ضباب من الرومانسية ، وركز على ابراز الناحية الميلودرامية ففقد الفيلم الطابع الواقعى .. وبالتالى ابتعد اكثر من خطوة عن الاقناع .

ويثير السيناريو مشكلة غاية فى الخطورة ، وهى من اخطر مشاكل الفيلم المصرى .. مشكلة العقاب بقدر الجريمة .. دون النظر الى المبررات ! **نورا ، فتاة خيرة بطبعها وسلوكها ، وتضطر الى الانحراف بعد ان دفعتها كل الظروف الى الهاوية .. اختها مهددة بالموت ، ولاشىء ينقذها سوى عملية جراحية ، والعملية تحتاج الى مائة جنيه . .ماذا تفعل ؟ .. وماذا تفعل اى فتاة فى مكانها ؟ أى انها ارتكبت الخطيئة مضطرة لكي** تنقذ اختها من الموت .. فلماذا تصر على أن تدهمها سيارة وتموت ؟؟ .. **لماذا .. حتى منطق السيناريو نفسه يرفض هذا الحل ، ويظهر ذلك فى اختلاف الراى بين الصحفى ونورا** .. كان يعتقد أن الخطأ ينبع من الانسان نفسه ، وعليه أن يتحمل العقاب ولما اخطات نورا ، اقتنع برأيها القديم بأن الظروف قد تدفع بالانسان الى الخطأ على الرغم منه ..

وهذا التسلسل المنطقي كان يمكن ان يؤدى الى نتيجة معقولة ، او الى عقاب اخف ، كأن تهرب الفتاة دون التورط فى مصرعها ..

وهذه المشكلة التى هى غاية فى الخطورة ، وتشكل مرضا من امراض الفيلم المصرى يجب أن تحسم ، والا تحولت افلامنا الى لون من الخطب المنبرية .

ويظهر أن المخرج محمود ذو الفقار وزن السيناريو بيديه ، ووجد انه أقل وزنا من اشباع الجماهير ، وعمل على اثرائه بحشو لامبرر له ، ودفع محمد رشدى الى مسرح الكاباريه يغنى بضع دقائق على رقصات نجوى فؤاد .. ولو حذفنا رشدى من الفيلم لما تاثر سياق الفيلم ، والواضح أن المخرج استنفد كل اغراضه فى الاهتمام بنيللى ، فاظهرها فى ثلاثة استعراضات .. وجعلها ترقص وتغنى وتتعفرت .. والامر لم يكن يحتاج الا الى لقطات سريعة ، حتى يرتبط الجمهور بتتابع احداث القصة .

وليس لنا أى اعتراض على تصوير وحيد فريد ، سوى أن اللقطات الاولى فى الكاباريه كانت ـ اكثر من اللازم ـ حتى خلت ان الوقت نهارا لا ليلا .

وعمليات الاظلام التام المفاجىء بين المشاهد اضعفت عملية المونتاج .

●● **يوسف وهبى** .. أستاذ وممثل عظيم .. لعب دور الاب ، وذكرنا بدوره ـ الذى لاينسى ـ فى مسرحية بيومى افندى .. هواية الساعات .. النظرات الجانبية ..

●● **كمال الشناوى** .. تخصص فى أدوار الصحفيين ، منذ لعب دوره فى « اللص والكلاب » ولكنه هذه المرة يقترب من الشخصية الحقيقية التى نعرفها ، وانفعاله الداخلى كان متكاملا مع حركته .. كما لعب احسن أدواره فى هذا الدور .

نجوى فؤاد .. كانت ممثلة اكثر منها راقصة .

نيللى .. تقترب كثيرا من التجاوب مع جماهير المشاهدين .. والناس يحبونها ضاحكة ، ويضحكون عليها عندما تبكى .

بدر الدين جمجوم .. شخصيته مسطحة لاعمق لها .. وحاول بخفة دمه أن يجعل منها شيئا .. ولكن ماذا تفعل الماشطة يا جمجوم ؟

كاريمان .. جسد طرى يتحرك أمام الكاميرا ..

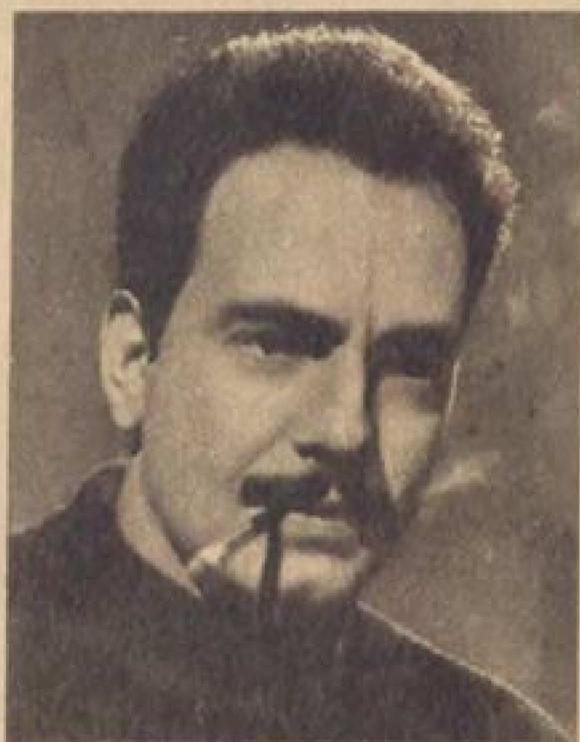
عادل ادهم .. ناجح .. بتقدير جيد جدا ..

ثلاثى اضواء المسرح .. الفلفل والبهارات والكمون فى اغلب الافلام وفى التليفزيون .

نيللى .. الناس يحبونها ضاحكة



كمال الشناوى .. تخصص فى أدوار الصحفيين





بقلم : سعد الدين توفيق

● اربعة نجوم جدد يقفون كل ليلة على خشبة مسرح الجيب يبتسمون فى سعادة حقيقية وهم يستمعون الى تصفيق الجمهور الحار بعد انتهاء العرض الجميل. انهم خريجو احدث دفعة من معهد الفنون المسرحية . ويقفون لاول مرة امام الجمهور . يمثلون لاول مرة على خشبة مسرح فى عرض عام . تجربة جديدة وعظيمة . والجمهور يذهب ليلة بعد ليلة ليرى «نجوم الغد» . وقد وفق نبيل الالفى توفيقا عظيما فى اختيار ممثلى « ميديا » اول مسرحية يخرجها منذ خمس سنوات تقريبا . فان اخر مسرحية اخرجها بالقاهرة كانت « بيجماليون » لتوفيق الحكيم التى افتتح بها مسرح الحكيم موسمه الاول وفيها كان نبيل يقدم ايضا وجوها جديدة مثل بثينة حسن وعزت العلايلى وحسين الشربينى ورشوان توفيق الذين اثبتوا جدارتهم وكفاءتهم واصبحوا نجوما الان . وممثلو « ميديا » يجتازون الان نفس التجربة .. وبرز منهم اربعة هم ميرفت سعيد «ميديا» ، وعلية سالم «المرضعة» ، وممدوح عقل « جاسون » ومحمد وفيق « كريون » . ومستوى الاداء طيب ، والترجمة العربية طيبة جدا .. وفى اعتقادى ان هذه التجربة تعتبر عيد ميلاد جديد لمسرح الجيب . فان هذا المسرح لا يحتاج الى نجوم لجلب الجمهور الى شباك التذاكر . وانما هو معمل فني . ويجب ان يقبل عليه الجمهور على هذا الاساس . لا لرؤية نجوم ، ولكن لمشاهدة تجربة فنية جديدة .

● متى يعرف كل من يعمل فى التليفزيون انه موظف عادى مثله مثل مدرس الحساب فى بنها الثانوية ، وصراف خزينة البنك الاهلى فى اسيوط ، ووكيل مكتب البريد فى طهطا ، وامين مخازن مستشفى كفر الدوار ، ومهندس مصنع النسيج بالمحلة . كل هؤلاء يعملون فى صمت . ولا يعلنون أبدا عن جهودهم فى اداء وظيفتهم .

والذى احب ان افهمه هو ماهو اذن السر فى كل هذه اللافتات التى تظهر فى بداية ونهاية كل برنامج تليفزيونى . لقد اصبحت هذه اللافتات وباء . وعيب ان تستمر بهذه الصورة المزعجة . يكفى جدا ان تذكر « وفى لوحة واحدة فقط من فضلك » اسماء المخرج والمؤلف والمصورين واسماء الممثلين او مقدمة البرنامج والضيوف .. اما الاصرار على ذكر خطوات الذين قاموا بملاحظة الكاميرات او تسجيل الصوت او ترتيب الكراسى فى الاستوديو فهو سوء تصرف وسوء استغلال وعمل ليس له اى مبرر لان هذه ليست وظيفة فنية غير عادية . واسوأ ما يمكن هو ما رايته هذا الاسبوع بعد عرض تمثيلية . لقد جاء اسم مؤلف القصة الاصلية واسم كاتب السيناريو وهما اديبان معروفان فى لوحة واحدة ، ثم ظهرت لوحة تحمل اسما واحدا هو اسم « مساعد المخرج » !! هل يمكن ان يكون هناك استهتار اكثر من هذا ؟! يا اهل ماسبيرو عيب .. لايموها شوية .

● منذ اسبوع واحد فقط هنات البرنامج العام لانه طلع عاقل ولم يشترك فى مباراة الفوازير . ولكنى اكتشفت فى هذا الاسبوع مع الاسف انى غلطان . وظهر ان البرنامج العام لم يكن عاقلا كما تصورت . وكل ما فى الامر ان محطات الاذاعة تقدم الفوازير بعد الافطار ، اما البرنامج العام فهو يذيع فوازيره - الله يكسفه زى ما كسفنى ! - الساعة السابعة والنصف صباحا .. لهذا اعتذر للقراء عن هذا الخطأ السخيف ! .. لكن عذرى انى لم اتصور اطلاقا انه يخطر ببال بنى ادم فى كامل قواه العقلية ان يهف المستمعين فزورة على الريق . ولكن هذا هو ما يحدث مع الأسف فى برنامج « صباح الخير » الذى تقدمه سامية صادق !! ..

● فى كل صباح أخطف الجرائد واتصفحها بسرعة ثم أتنهد فى ارتياح لعدم وقوع الحادث الذى انتظره من يوم الى آخر . وهذا الخبر ليس من اليونان او من عدن او من فيتنام . انما من مسرح البالون ! .. عجيبة .. مش كده ؟ .. ولكن الحكاية أننى منذ رايت مسرحية « الحرافيش » خرجت وانا غير مطمئن على سلامة نجوم الرواية وهم : هدى سلطان وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا ومحمود المليجى وصفاء ابو السعود . انهم يتعرضون كل ليلة للخطر . لان المخرج سعد اردش بنى جسرا رفيعا عرضه متر وطوله خمسون مترا ، وهذا الجسر الرفيع يمتد خارج خشبة المسرح . وكل هؤلاء الممثلين لا يسيرون فوق الجسر ، بل يجرون فوقه باقصى سرعة فى كل فصل من الفصول الثلاثة . عندما رايت هذا المنظر وضعت يدى على قلبى وقلت : ربنا يستر . وظللت طول الطريق من البالون الى بيتى فى آخر مصر الجديدة أفكر فى سبب واحد معقول يبرر هذه التقليعة فلم اصل الى نتيجة سوى انها «حركة بهلوانية » اعتقد المخرج انها ستبهر المتفرج الذى سيفتح فمه ويهمس لجاره « شايف ياوله .. حدش عملها قبل سعد اردش ؟!! »

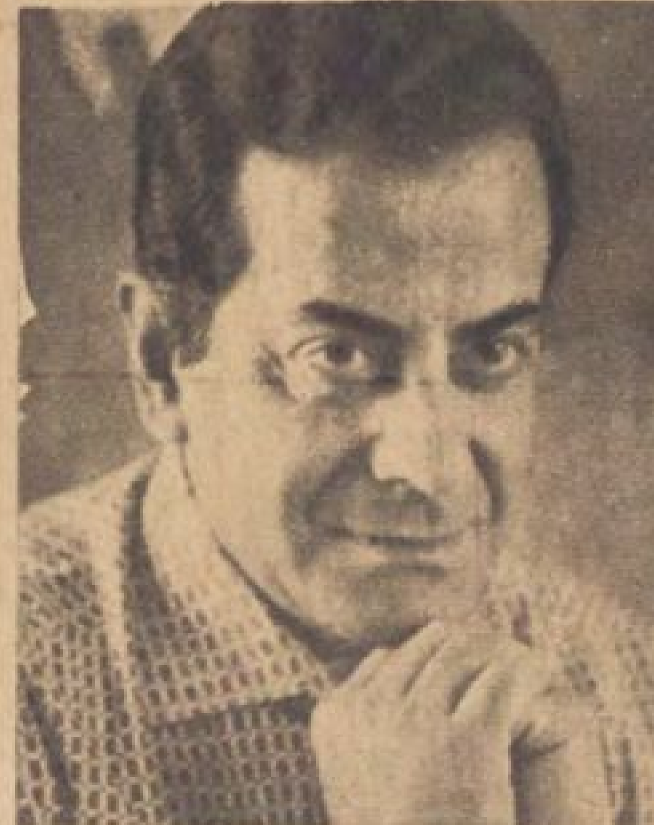
ولكن هذه التقليعة تكلفت الشىء الفلانى اولا ، ولم تخدم العرض ثانيا ، وجايز تعور الممثلين ثالثا ، وهذا هو المهم ! ..

● **عندما ظهر الجزء الاول من اعمال ديستويفسكى الكاملة قلت ان ثمنه المرتفع وهو جنيه وعشرون قرشا قد يمنع وصول هذا المشروع العظيم الى الشعب . ولكن عندما ظهر الجزء الثانى وثمنه جنيهان لم تعد المسالة شكا .. وانما اصبح من المؤكد ان المشروع لم يعد لرجل الشارع اصلا ! ..**

● بمناسبة السرعة فى اخراج الافلام خذ عندك حدوتة اتفرج : تشاهد لندن الان اول فيلم يخرجه انتونى هارفى واسمه « الرجل الهولندى » . الفيلم ماخوذ عن مسرحية وتجرى حوادثه كلها فى مترو تحت الارض بنيويورك بين ولد ملون وفتاة شقراء شقية . للعلم تم تصوير هذا الفيلم فى ٦ ايام فقط . ولم يقم احد حفلة لتكريم هذا المخرج حتى الان ! .. ربما لانه لم يخرجه فى القاهرة !!

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان



فريد الاطرش



صباح



فايزه فؤاد

● « العمارة الجديدة » .. حلقات تليفزيونية .. كتب قصتها ابراهيم محمد ويعدها احمد عبد الوهاب .

● **صباح** .. تصل الى القاهرة فى اواخر يناير لحضور العرض الاول لفيلم « ابعد عن مراتى » الذى اشتركت فيه مع رشدى اباظة .

● **شريفة فاضل** .. خفضت ايجارات عمارتها الى مائة جنيه ، بعد ان كانت مائتين وخمسين جنيها

● **جواهر** .. ابلغت شرطة قصر النيل ضد خادمتها التى استولت على ملابس ومجوهرات تقدر بحوالى خمسمائة جنيه .

● **فهد بلان** .. تأجلت الحفلة التى كان سيغنى فيها مع نجاة الصغيرة الى شهر فبراير .. بعد ان تقرر بيع تذاكرها مقدما .

● **يوسف شاهين** .. استعان باهالى اسوان ليمثلوا ادوارا بارزة فى فيلم « الناس والنيل » .

● **فرقة الريحانى** تقيم ثلاث حفلات فى اسوان يوم ٩ يناير .. يشترك فيها فريد شوقى .

● « **وراء القضبان** » .. حلقات سينمائية للتليفزيون بطولة عبدالله غيث وفايزة فؤاد وعبد المحسن سليم يخرجها حلمى رفلة .

● **الشيخ احمد** حسن الباقورى .. مدير جامعة الازهر .. كتب المادة العلمية للفيلم التسجيلى .. « الازهر جامع وجامعة » الذى اخرجه عدلى خليل .

● « **العريس مستعجل** » .. فيلم جديد اخراج السيد زيادة سيناريو عزيز ارمانى وقصة حسنى العطار

● **فؤاد الاطرش** .. بكى فى سرادق الثقافة الجماهيرية بالحسين ، عندما تحدث زكريا الحجاوى عن شقيقه فريد الاطرش .. ودوره فى تطوير الاغنية العربية .

● « **الاشباح** » مسرحية هنريك ابسن ، يعدها للتليفزيون مصطفى كامل ، ويخرجها فايق اسماعيل .

● **منير مراد** .. اعتذر عن تلحين اغنية لشقيقته ليلى مراد ، بسبب دخوله المستشفى لاجراء جراحة فى الكلى .

● « **النشال** » حلقات تليفزيونية بطولة محسن سرحان وفايزة فؤاد ويوسف شعبان ..

● **زيزى مصطفى** .. ستنضم الى فرقة الريحانى ، وتقوم بأحد ادوار المسرحية الجديدة التى يكتبها انور عبد الله ويخرجها نبيل خيرى

● **٥٨ لوحة** .. من كل بلاد العالم .. يعدها عمر الجيزاوى ليقدمها فى استكشات ضاحكة ... الجيزاوى عاد الى السينما اخيرا فى فيلم « عدوية »

● **٢٠٠ جنيه** اعتمدها جمال حماد محافظ المنوفية .. لفرقة الفنون المسرحية بالمحافظة . ستقدم الفرقة مسرحيات « حكاية ياسين » و « اللحظة الحاسمة » .

● **نبيلة عبيد** تغنى من الحان محمد الموجى .. اغنية فى فيلم « نفر واحد » .. الذى يخرجه خليل شوقى . هذه اول تجربة لنبيلة فى الغناء .

● **٥٠ جنيها** .. صرفها عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف لاعضاء فرقة العرائس بعد مشاهدة برنامجها .

● **محمد الموجى** .. احتفل بفوز ابنه امين بالمركز الثالث فى بطولة كمال الاجسام فى منطقة شرق القاهرة .

● **ثلاثى جديد** يحمل اسم « ثلاثى الشرق الاوسط » ويتألف من سلوى فهمى واسماعيل حمدى وسعيد محمد . اول عمل للثلاثى اغنية ايه الحكاية من تأليف مصطفى امين الزمان وتلحين ابراهيم فارس الاغنية ستسجل لاذاعة الشرق الاوسط .

● **الفرقة الاستعراضية** للفنون الشعبية ببولاق الدكرور اشتركت فى الحفل الذى اقامه الاتحاد الاشتراكى العربى بالجيزة بمناسبة الاعياد وقدمت لاول مرة بعض رقصاتها الشعبية المستوحاه من الريف ومنها السد العالى والصيادين

● **رافت هويدى** المشرف الفنى على فرق قصر الثقافة بقصر النيل اقام مهرجانا فنيا بمناسبة الاعياد على مسرح جمعية الشبان المسلمين

المهرجان تضمن موسيقى ورقصا وغناء وتمثيلا واهم المسرحيات التى قدمت مسرحية « الهلوك » من اخراج عبد الغفار ابو المعاطا .

● « **الانبياء والسفهاء** » المسرحية الجديدة التى يبدأ نبيل على اخراجها لفريق تمثيل المسرح الجماهيرى وهى من تأليف عبد القادر الشرقاوى



ممثلة فى أزمة !

حتى شهور قليلة كانت تغالب سنها وضعف الشيخوخة الذى يهدها وتصعد على المسرح كل ليلة تمثل ، وتعود آخر الليل مجهدة متعبة الى الحجرة التى تسكنها فوق سطوح احد المنازل .. آخر ادوارها على المسرح مع فؤاد المهندس وشويكار فى مسرحيتى « انا فين وانت فين » و « انا وهو وسموه » وآخر ادوارها فى السينما فى فيلم « اجازة صيف » .. اسمها فيكتوريا كوهين سنها فوق السبعين وقد اقعدها المرض تماما ، والاعانة التى تصرف لها خمسة جنيهات فقط فى الشهر ، يخصم منها ثلاثة وفاء لسلفة من نقابة الممثلين .. اخرجوها من الازمة .



سهير البابلى ..ومنير مراد..زواج دام عشر سنوات ، ثم فجأة انتهى .هل هى سحابة صيف .. او عين حسود !!

بنتى .. سبب الطلاق!

فوجىء الوسط الفنى بخبر طلاق سهير البابلى ومنير مراد ، بعد زواج دام عشر سنوات .. متى تم هذا الطلاق ؟ .. وما هى الحقيقة وراءه ؟ .. لاول مرة بعد الطلاق يتحدث منير وسهير عن قصة طلاقهما ، ورأى كل منهما فى الاخر

منذ أيام قليلة نشر خبر طلاق سهير البابلى ومنير مراد ، وفوجىء الوسط الفنى بهذا الخبر غير المتوقع بالنسبة لهذه الزيجة بالذات ، فقد كانت من احسن الزيجات الفنية،واكثرها استقرارا، ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان وتم الطلاق الذى دام عشر سنوات!

وكان لابد من معرفة الحقيقة وراء هذا الطلاق ، والتقيت بسهير البابلى ومنير مراد . وفى لقائى مع سهير فى كواليس مسرح محمد فريد حيث تمثل فى مسرحية « آه ياليل .. ياقمر » قالت لى الجملة المعتادة « الزواج قسمة ونصيب » ثم واصلت كلامها :

أولا الطلاق تم فى خلال شهر مايو الماضى أى منذ حوالى ٨ شهور ، وعلى الرغم من اتمام الطلاق ، فقد كنت مع منير طوال الوقت ، لاننا اتفقنا على الطلاق ، ثم نظل أصدقاء حتى تنتهى اسباب الطلاق، ويسود الهدوء الجو العائلى ،وتعود الحياة الى مجاريها .

● واعود اسالها ما هى الاسباب والحقيقة وراء طلاقكما ؟ ..

– السبب .. « بنتى » التى تبلغ من العمر الان ١٢ سنة ، كانت البنت بعيدة عنى ، تعيش تارة مع جدتها ، وتارة مع خالتها، أو احد الاقارب ، ولا ترضى ان تعيش معنا ، لانها تحس بان منير ليس والدها . وكانت مشكلة البنت تنغص على حياتى . وتسبب لى ازعاجات كثيرة ، وانا كام لا ارضى لبنتى ان تعيش بعيدا عنى ، خاصة وانها فى سن تحتاج فيه الى رعايتى واشرافى ، على الرغم من أن منير كان قد اعطاها شقة ابنه لتعيش فيها مع دادتها ، وترك لى حرية التردد عليهما بصفة منتظمة ، ولكن تعمل ايه لقلب الام ، لقد قررت أن إعيش معها .. واتفرغ لها .

زوجى واخى

وسألت سهير البابلى عن رايها فى منير مراد . قالت :

– منير انسان بالمعنى الصحيح الذى تحمله هذه الكلمة ، وانا تزوجت منير وعمرى ١٧ سنة وكان ذلك من عشر سنوات ، يعنى اخذنى فى سن صغيرة ، فكان زوجا واخا وابا وأستاذا ، اذ كان يوجهنى ويرشدنى فى كل مراحل حياتى الفنية ، وللحقيقة فقد افدت كثيرا من وجوده بجوارى ، ولا استطيع ان انكر فضله على .

وتتوقف سهير عن الكلام ، وتسحب نفسا عميقا من سيجارة فى يدها ثم تواصل الكلام : انا قررت ان تكون بقية عمرى لبنتى وعملى ، فانا أحب العمل جدا ، واتفانى فيه ، واعطيه كل وقتى ، ولذلك كنت لا اعتبر نفسى زوجة ، فقد كنت مقصرة جدا بالنسبة لمنير ، كنت غرقانة فى العمل لشوشتى ، وقلما كنا نجلس معا ساعات قليلة ، وهذا فى رايى حرام !!

اشاعة

ودفعنى هذا الكلام الى سؤال سهير .. اذن ما صحة الاشاعة التى قالت انك قد تزوجت فعلا من جلال الشرقاوى ؟

– احب ان اقول انه لا صحة مطلقا لهذه الاشاعة ، فجلال الشرقاوى زميل وصديق مخلص ، وهو يقف بجوارى فى هذه الازمة التى أمر بها فليس بالامر الهين على ان اترك منير بعد هذه العشرة الطويلة ، وكنت قد تزوجت عن حب حقيقى . وانا فى حياتى الخاصة وانا زوجة كل أصدقائى من الرجال ، وليس لى الا صديقة واحدة هى السيدة احسان شريف، وهذه حقيقة يعلمها كل من عرفنى عن قرب . وان اى سيدة بعد الطلاق تتعرض لكثير من الاشاعات لكن أحب ان اقول لمروجى الاشاعات اننى لن اتزوج بعد الان ، لقد جربت حظى فى الزواج وكفى ، سأكرس كل حياتى لبنتى وعملى ، واحب ان اقول أيضا اننى لست من النوع الذى يتزوج فى الخفاء ، فاذا فكرت فى الزواج فساعلنه على الملأ ، ولكن انا اقول اننى لن اتزوج مهما حدث ، ودلوقت انا مشغولة بالمسرحية التى اعمل فيها ، وهناك مسلسلة تليفزيونية ، واستعد لدخول فيلمين ، وليس لدى وقت للتفكير فى الحب او الزواج !!

والتقيت بمنير مراد وهو يعانى من ازمة حادة فى الكلى تجعله يلزم الفراش . وكنت لا اريد ان ازيد آلامه ، ولكنه عرف قصدى وسبب زيارتى فبدأ يتكلم :

– أنت كما ترانى الان وحيد وتعبان .. والوحدة بالنسبة لى فظيعة ومؤلمة ، وطول عمرى عايش فى وسط الناس ، واحب الحياة العائلية ، وقد بلغت سن ٤٢ سنة وفى حاجة ماسة الى زوجة تقف بجوارى فى مرحلة كفاحى القادمة، فعلى الرغم من اننى عملت حوالى الفى لحن ، الا اننى اعتبرها ولا حاجة ، ودلوقت انا دخلت سن الاستقرار ، وكنت استعد لمرحلة جديدة فى حياتى تساعدنى على الانتاج الذى اريده لنفسى فى المستقبل . ولكن الصدمة الاخيرة قد تعطلنى كثيرا عن الانتاج ،وكنت افضل ان أعيش بقية حياتى مع سهير ، لان مفيش اى امراة تقدر تحل مكان سهير بأى حال من الاحوال ولا حتى فى عمل فنجان القهوة الذى كانت تقدمه لى ، وعلى العموم سوف اقاسى كثيرا نتيجة لهذا الطلاق بعد العشرة الطويلة ، لاننا احنا الاتنين كافحنا وجاهدنا واندمجنا معا ، ولم ندخر مليما فى بنك ، وليس لنا اى رصيد غير حبنا الذى كان بمثابة البلسم والعلاج لكل ما كان يعترض حياتنا!

واعود فاقول اننى لم اتعود على الوحدة ، فانا بعد طلاقى لزوجتى الاولى من ١٧ سنة ، تزوجت سهير ، ومكثنا معا عشر سنوات ، عشنا حياة كلها شرف واستقامة وحب ، ولذلك فانا حزين على هذا الفراق .. وخسارة الحب والعشرة !

وكنت دائما أتنبأ لسهير بأنها ستصبح « سارة برنار الشرق » ، وهى والحمد لله قد وصلت الى مكانة كبيرة فى المسرح والسينما والتليفزيون ، واصبحت من الممثلات المعدودات فى حياتنا الفنية ، وكنت اتمنى ان تكون معى بقية عمرى لنسعد معا بالنجاح الذى سيتوالى علينا فى المستقبل ؟

ويتكلم منير عن الطلاق فيقول : ان سهير هى التى الحت فى طلب الطلاق ، وكانت فى حالة نفسية سيئة ، وهددت بالانتحار ، وكان على ان البى هذه الرغبة حتى لا اعرضها لاخطار ، وانا واثق باننا سنعود لبعض بعد ان تهدأ اعصابها وانا مؤمن باننى طلقت سهير على الورق فقط ، ولكنها زوجتى امام الله ، لاننى لم أطلقها ولا عمرى حا أطلقها ، لانها ما زالت تعيش فى روحى وكيانى .

مشكلة البنت

ويتحدث منير عن مشكلة البنت فيقول : ان بنت سهير هى بنتى، واقول هذا بصدق واخلاص ، وهى لم تعد مشكلة الان لانها كبرت وبتفهم كل حاجة ، وربما كانت وهى طفلة صغيرة متعبة لانها ما كانتش فاهمة ، أما الان فهى مطيعة وفاهمة لكل شىء ، وفى الايام الاخيرة خلقنا نحن الثلاثة جوا عائليا ، واحب كل منا الاخر . فكيف تكون اذن البنت هى سبب الطلاق !

هذه هى الحقيقة وراء قصة طلاق سهير البابلى ومنير مراد ، واعتقد انها اسباب واهية لاتدفعها الى الطلاق وتحطيم عش زوجية كان من انجح الزيجات فى الوسط الفنى ، وكان يضرب به المثل فى الحب .. واعتقد ان هذا الطلاق ربما يكون سحابة صيف .. او عين حسود !!

سيف فرغلى

الأخلاق الفنية فى أزمة !

جلال فؤاد ..

آلمنى جداً ما قرأته فى « الكواكب » على لسان الفنانة سعاد محمد .. عن الذين يحاربونها لانها لا تفتح بيتها للسهرات الممتعة . وهى لم تعينهم بالاسم ولكنها قالت : « استطيع ان اقول، انهم بضعة اشخاص يكرهون التعاون مع ايه فنانة تحترم فنها ونفسها ، ويفضلون عليها الفنانة التى تتيح لهم السهرات الممتعة الملونة !! » .

وكنت اعرف ان سعاد محمد مغنية موهوبة حساسة .. ولكنى لم اكن اعرفه انها ايضا جريئة وشجاعة . فهذه التصريحات خطيرة للغاية ،وان كانت معروفة للجميع. وقد سمعت اكثر من قصة .. بل قصصا عجيبة لا يصدقها العقل ولا تصلح للنشر حول هذه المشكلة .

والقصص متشابهة لان الهدف منها واحد .. وهو ان بطلة القصة تريد عملا . الفكرة واحدة فى جميع القصص ولكن التفاصيل تختلف من واحدة الى اخرى .

وقد نتفق جميعا على انها ظاهرة اجتماعية خطيرة . ولكن ليس من المعقول ابدا ان الفنانة التى تتيح السهرات الممتعة الملونة لبعض الناس ، تفضل على الفنانة التى تحترم فنها ونفسها . ربما كانت هذه الظاهرة موجوده فى كل الدنيا وخاصه فى الأوساط الفنية ، ولكنها ـ ابدا ـ لا تكون بالصورة المركزة التى نراها فى حياتنا الفنية. والفرق كبير بين ان تكون هذه الظاهرة مرتبطة بالمشاعر الانسانيه وبين ان تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بأكل العيش .

وفى اعتقادى انه لايمكن القضاء على هذه الظاهرة باى شكل من الاشكال . فقد سبق ذلك محاولات كثيرة للقضاء عليها وفشلت .

وهذه الظاهرة ليست المشكلة .. وانما المشكله الحقيقية كامنة فى الاسباب التى خلقت الظاهرة بهذه الصورة الكئيبة التى تبعث على الاشمئزاز والنفور والتقزز .

والسبب الاول هو ان النظام المعمول به ، سواء لتوزيع الاغانى على المطربات او وضع الاغانى فى البرنامج ، به ثغرات تسمح بخلق وظائف تتحكم فى مصائر الناس على غير اساس فنى . وهنا نجد ان المزاج الشخصى هو القانون .. وهو كل شىء . وما دام ليست هناك قاعدة فنية يسير على اساسها توزيع الاغانى على المطربات أو اذاعتها بعد تسجيلها .. فالمسالة تصبح « خيار وفاقوس » ويابخت من كان النقيب خاله .

فاذا انهارت القيم الفنية ماذا يبقى للفنانة ؟ .. لاشىء. اما العلاقات الشخصية ، فهى لن تكون فى يوم من الايام مقياسا للقيم الفنية .

والسبب الثانى اهم من الاول بكثير . فنحن نعلم ان الاذاعة هى الباب الاوحد الذى يجب ان يمر منه جميع المطربين والمطربات على اختلاف المستويات ، ليصلوا الى لقمة العيش كما يقولون . فالاذاعة هى المنتج الوحيد للاغنية .ومادام هذا الوضع قائما فالمشاكل لن تنتهى ابدا .. ولا يمكن ارضاء جميع الفنانين فى نفس الوقت .

ولو ان لدينا جهات اخرى يستطيع المغنى ان يتعيش منها ، بخلاف الاذاعة ، فان الامور لن تتعقد مثلما هى معقدة الان . فالملاهى الليلية تريد فنانا اوفنانة تتمتع بشهرة .. ولا تهتم بتقديم وجوه جديدة او فن جيد لانها تبتغى المكسب السهل ، وكذلك الحال مع متعهدى الحفلات او شركات الاسطوانات .

الاوضاع معكوسة . فالاذاعة فى العالم هى قمة شهرة كل فنان يصل اليها بعد ان يبنى شهرته الفنية فى الملاهى الليلية . اما عندنا فهى البداية لاى فنان ، وهى المورد الوحيد للحياة . فاذا غضبت عليه الاذاعة مات المطرب او المطربة .

المشكلة الحقيقية هى ايجاد مجالات كثيرة للعمل . وهذه مهمة وزارتى السياحة والثقافة معا . .وليست مهمة الاذاعة وحدها .. لكى نقضى على جزء من المشاكل التى تسبب الظاهرة الخطيره التى اشارت اليها سعاد محمد ويعرفها الجميع .

حكايات



بقلم: صالح جودت

قرأت للشاعر اللبناني الكبير امين نخلة، كتابه الاخير « في الهواء المطلق » كلمة عن هذا العصر .. يقول فيها :

عصرنا في الادب، وفي الفنون الجميلة، انما هو عصر البشاعة والخروج على الذوق

ففي الادب، ترك الناس الطلاوة، والفصاحة المرقصة، وعمق الغور، الى التفاهة والسطحية

وفي الموسيقى، حلت الات عبيد افريقية، من طبول وطنابير وابواق نحاسيه، محل رقائق الاوتار والقصب، حتى اصبح الطرب صخبا وزعقا وصياحا منكرا

وفي التصوير صار التخليط، واللطخ بالالوان، وفقدان التوافق بين الشيء ومقداره، والمدى ومسافته، واللمعان واثره، عنوان البراعة !

وهذا العبث هو الشأن الجاري ايضا في النحت، وفي الخط، فرب حجر لم يعمل منقاش النحات في بعض جوانبه الا غرزة او غرزتين وترى الباقي صلابة على حالها، ثم يقال لك، مثلا : هذا تمثال النهار، او الليل، او الربيع الجديد !

ورب رقعة من رقاع الخط، اطلق عليها الخطاط يده كما يطلق الاطفال اقلامهم في مجمجة وطمس للحروف، ثم يقال لك : هذا نسق في الخطوط عصري !

ولقد ذكرت شيئا من هذا الكلام ايام كنت في باريس . لصديق لي من علية الفرنسويين، فقال وهو يضحك :

هذا من جملة فضلنا عليكم في الشرق ..

فقلت له :

– نعم، انه من جملة فضلكم، و كثر الله خيركم !

●

لم ار الدكتور مصطفى محمود في حياتي اكثر من مرة او مرتين

شادية .. تغني لاول مرة



ومع هذا، فانني احس بضعف نحوه، ونحو كل ما يكتب ويقول ويذيع، وارى الطيبة تقطر من وجهه وكلماته

تتبعته في تحليلاته لاصوات المطربين والمطربات باذاعة الشرق الاوسط، طوال ليالي شهر رمضان، وكنت اخشى – وانا اعلم انه طبيب – ان تكون هذه التحليلات علمية جافيه مستمدة من علم التشريح

ولكنه اذهب هذه الخشية، ولم يتم تحليلاته على اساس الطب .. بل على اساس الذوق .. ذوق ابن البلد .. القاهري .. الحساس .. الذي يعرف طعم « المفتقة » ويحن الى صوت « العوالم » .. ويحب « البحة » .. ويهتز لرنة الخلخال .. ويطرب لشقشقه اللبانة في ثغور بنات الحلمية والمغربلين ..

●

وسمعت في البرنامج العام، لونا اخر من التحليلات الصوتية، في حديث لطيف دار بين المطربة اللامعة فايزة احمد وزميلنا الاستاذ كمال النجمي

وكمال النجمي شاعر فحل، وكان ابوه شاعرا فحلا هو الاخر، ولكن كمال يكره الاضواء اشد الكراهية، وقد اقلع عن نظم الشعر منذ سنوات طويلة، وكلما سألته في هذا، ردد لي قول ابيه :

اصبح الشعر شعير
فاطرحوه للحمير

يوسف وهبي .. « شنبو »



ورغم اني اعرف كمال النجمي منذ ان عمل بدار الهلال – منذ عشر سنوات على الاقل – ورغم ان المسافة بين غرفته وغرفتي في الدار لا تزيد على خمسة امتار . ورغم اننا نتزاور كثيرا ونتحدث طويلا .. فاني لم اكن اعرف – قبل ان استمع الى حديثه مع فايزة – انه خبير بالاصوات الى هذا الحد ..

لقد استعرض اصوات جميع مطربينا ومطرباتنا تقريبا، واخذ يحللها تحليلا علميا واعيا على اساس ما فيها من الطبقات والمقامات، الى حد انه خيل لي **انني لا استمع الى كاتب صحفي، بل الى استاذ في علم الاصوات، من طبقة محمد القصبجي او زكريا احمد !**

لقد اكتشفنا نجما جديدا في دار الهلال

●

وبمناسبة الاصوات .. قرأت في انباء الصحف ان شادية ستغني شعرا .. لاول مرة في حياتها

ومن مآسينا الفنية، ان هناك ازمة كبيرة بين الشعر والغناء

مرة .. كنت اتحدث مع صديقنا الاستاذ عبد الحميد الحديدي، رئيس هيئة الاذاعة، في هذا الموضوع، وجعلنا نستعرض اسماء المطربات المصريات، فلم نجد بينهن من تقدر على غناء الشعر العاطفي، بعد المواطنه الاولى ام كلثوم، غير نجاة الصغيرة ..

هذا بينما المطربات العربيات، في سائر الدول العربية، يغنين الشعر بيسر واحسان، والمثل الواضح لهن عندنا، فايزة احمد وسعاد محمد

ولهذا اعتبر ان اتجاه شادية لغناء الشعر، هو كسب كبير، بالنسبة لها، وبالنسبة للاغنية المصرية الفصحى

والواقع انني كنت احس في صوت شادية منذ سنوات طويلة، امكانيات كبيرة غير مستغلة، وكنت ارجو ان تهتدي في يوم ما الى الملحن الذي ينزع الغلالة الملعونة حول هذه الامكانيات، ويخرج شادية من دائرة الاغاني الصغيرة مثل « واحد اتنين واحد اتنين .. انا وياك يا حبيبه العين » الى دائرة الاعمال الفنية الكبيرة

ولقد بدأ بليغ حمدي هذه المهمة في العامين الاخيرين، واطلعنا على طبقات جديدة وعذوبات جديدة في صوت شادية، فيما لحن لها من اغنيات عريضة تعتبر مرحلة جديدة في تاريخ هذا الصوت الجميل

●

على قدر حبي لرائد المسرح المصري **يوسف وهبي**، الومه كل اللوم على نزوله في بعض الاحيان الى درجات هو ارفع منها بكثير .. بكثير جدا

الومه كل اللوم .. على ماساة قبوله المشاركة في رواية « العبقري » التي قدمها التليفزيون في العام الماضي

والومه كل اللوم .. على ماساة قبوله المشاركة في رواية « شنبو في المصيدة » التي قدمتها الاذاعة هذا العام ..

والومه كل اللوم .. على ماساة اشتراكه في حكاية « مكروني » .. في فوازير رمضان

ان قدر يوسف وهبي في نفوسنا، كممثل هو نفس قدر طه حسين وتوفيق الحكيم في نفوسنا، كادباء

وانا لا اعرف ان يوسف وهبي محتاج للرغيف الى هذا الحد .. ولكني اعرف ان هناك مثلا عربيا يقول : تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها

ولا اتصور ان طه حسين او توفيق الحكيم، مهما الح بهما الجوع، بمستطيعين ان يشتغلا محررين في مجلة « البعكوكة » ليكسبا لقمة العيش ..

واعرف ان عباس محمود العقاد سدت عليه منافذ العيش بعد خروجه على الوفد، والح به الجوع يوما ما، فلم يفكر في الاستغفار للوفد، ولا في قبول عروض اخرى كثيرة تخالف مبداه، بل فكر في شيء واحد، هو الانتحار

ولست اقصد بهذا ان ادعو يوسف وهبي الى الانتحار . ولكني اقصد ان يبقى – كما احببناه – قمة .. لان الشيء الذي يفعله الان، وانحداره الى مستوى الفوازير، هو شيء اشد من الانتحار



خطاب مفتوح إلى الدكتور ثروت عكاشة

ذات يوم قريب قمت بجولة فى دور السينما فى حفلات الصباح المخصصة للاطفال .. ورايت ان هناك فنانين يستطيعون تقديم اعمال لهم احسن مما يقدم الان بالنسبة لفن الكرتون واذكر منهم على سبيل المثال ، **على مهيب ومصطفى حسين وعبد الحليم البرجينى** .. فالاعمال التى تقدم فى حفلات الصباح للطفل اغلبها ماخوذ من حكاياتنا الشعبية الفلكلورية بتحريف غير واع لان صانعيها ليسوا من الفنانين العرب .. وليس هناك مبرر واحد لهذا العجز الذى نفرضه على انفسنا سوى اننا ما زلنا نؤمن — بالتواكل — بالنسبة لفن الاطفال .. **ونتيجة هذا التواكل ان الاولاد ضائعون .. ضائعون فى الفراغ الكبير الذى لا يسده سوى مسرح العرائس .. ضائعون بين ما يقدم لهم فى حفلات الصباح التى شهدت فى احداها فيلما عن اختيار ملكة جمال العالم.. ضائعون فى كادرات وحوار الجنس والخيانة الزوجية والتريقة على شعوب امريكا اللاتينية المكافحة التى تملأ صفحات السوبرمان والمجلات الاخرى التى تغزو رءوس اولادنا من الخارج .. ضائعون بين مخالب السوبرمان فى استسلام قاتل ، تشجعه اجهزة التوزيع المصرية التى تعمل بغرض الربح ..**

فبالنسبة لمجلات الاطفال التى تغزونا من الخارج ممثلة فى السوبرمان والوطواط — يجب ان يؤخذ منها موقف واضح — فهذه المجلات تحمل مضامين فكرية شاذة وخطيرة ، تشجع قارئها على ان عمليات القتل مباحة كأنها رحلة لطيفة .. علاوة على انها تجعل الاولاد يعتمدون على القوة العضلية وليس على النتاج الفكرى أو الاتجاهات العلمية .. انهم يحصرون احلام الاولاد فى نطاق خيال قاس يشبه خيال الامبريالية فى نظرتها للشعوب .. **خيال يشبه الى حد كبير خيال الجنود المرتزقة الذين يعملون بقوة السلاح .. فمجلات السوبرمان تغزو عقول أولادنا عن طريق الحوار والصور وتزييف مشاعر وخيالات جيل يجب ان نحميه وان نكون فى مسئوليتنا عنه على مستوى الاحداث والحضارة والاشتراكية والتقدم ..**

ولهذا يجب ان يكون هناك حلول مباشرة وسريعة بالنسبة لفنون الاطفال التى تكاد تكون منسية بانشغالنا بفنون الكبار وما يقدم لهم .. **ولهذا اقترح :**

١ — اعطاء تفرغ لكل فنان تشكيلى.. او اديب او مفكر تربوى متخصص فى فنون الاطفال ..

٢ — الاستفادة من الفنانين المتخصصين فى فن الكرتون للبدء فى انتاج افلام متحركة والاستفادة من تراثنا الشعبى القريب من وجدان الطفل ..

٣ — اعادة الحياة لمسرح الاطفال الذى لم يستمر ، والذى — للأسف — لم يعرض فيه أى عمل لاى فنان عربى ! ؟ واذا كنا نبحث عن جمهور للمسرح بالنسبة للكبار ، فيجب ان يطبق هذا على الصغار ..

٤ — اعادة الاعتمادات التى توقفت والتى كانت معتمدة من اجل انتاج سلسلة افلام للاطفال ..

٥ — منع دخول مجلتى السوبرمان والوطواط لان ما فيهما من افكار ضارة يمكن ان يؤدى بالاطفال الى رفض الفكر وتعليمهم الايمان بالعنف والعضلات والقتل والجنس المشوه ..

٦ — زيادة عدد المجلات المصرية .. وتدعيم الموجود منها لسد احتياجات الطفل ..

٧ — اقامة مدينة للاطفال على غرار مدينة الفنون نعرض فيها كل ما هو قريب من وجدان الاطفال وان يكون بها ناد يتسع لكل هواياتهم وسينما تثقفهم .. وان تكون هذه المدينة بمثابة الهيئة التخطيطية التى تشرف على كل فنونهم وعلى كل ما يقدم لهم ..

وشكرا ..

مجدى نجيب

"ألف ليلة وليلة"

ما الذى يشد المستمع الى هذا البرنامج الاذاعى ؟

هل هو فى الجو الاسطورى، الذى تدور فيه الحلقات ، وما فيه من خيال يسبح دون التزام بالواقع فى تفاصيله ؟

ومعروف ان عددا كبيرا من شخصيات البرنامج عادة من العفاريت ، من عالم الجن ، والسحر ، والطيور التى تتكلم وغيرها .

ولا شك ان الخيال له جاذبية لدى القارىء والمستمع . علماء النفس يقولون ان الخيال اجمل من الحقيقة ، خاصة اذا كان الخيال من ذلك النوع الذى تعرضه الف ليلة وليلة

ان هذا الخيال اشبه باحلام اليقظة ، تتزلق الاحداث فيه ، كما يحدث فى احلام اليقظه ، لها منطقها الخاص ، وقانونها الذى تسير عليه ، وهو منطق لا يقل، فى اصالته وقدرته على هدهدة الوجدان، عن المنطق الذى وضعه ارسطو

ومع ذلك فان الخيال الاسطورى وحده غير كاف لتبرير نجاح هذه الحلقات . وانما السبب الذى يحمل جانبا من الاهمية هو ان مافى الحلقات يلمس شيئا فى اعماق المستمع . اليست الحلقات تحل المشاكل بمعجزات ؟!. اليست تعرض قدرات هائله لابطالها فى الخروج عن حدود الزمان والمكان والقوى الانسانيه ؟!. اليس فيها خاتم سليمان الذى يقول للشىء كن فيكون ؟! .. انها الآن الامل الذى يعيش فى اعماق المستمع بان يصحو فجاه فيجد خاتم سليمان الذى يقدر بكلمة على حل جميع مشاكله

بالاضافة الى ان وجدان المستمع لا يزال يؤمن بالجن والسحر ، وصلة عالم الانسان بعالم الجان . وتبادل المنفعة ، وتقديس عواطف الحب، وتضخيم التاثير السيىء لانفعالات الكراهية والحقد

هل يمكن ان يكون هذا احد الاسباب الكبيرة لنجاح حلقات الف ليله . اعتقد انه سبب . الى جانب عبقرية اخراج محمد محمود شعبان « بابا شارو » وكتابة طاهر أبوفاشا والتمثيل لعدد من النجوم ، والى جانب ان الوقت فى خدمته ، فان البرنامج اصبح من معالم رمضان بعد طول معايشة منا له ،ويذاع فى الوقت المناسب تماما ، بعد الافطار بساعة كل ليلة . وفى الموجة التى اعتادها المستمع ، وهى موجة البرنامج العام !

طه قابيل

مشروع عبد الوهاب لتلحين القرآن





الشيخ الباقورى يقول : أوافق .. ولكن بشروط

مشروع تلحين القرآن ، الذى تحدث عنه الموسيقار عبد الوهاب لقى اهتماما بالغا من المهتمين بالدين .. والقراء من جميع البلاد . بعضهم يؤيد . وبعضهم يعارض .. وبعضهم يسال . والشيخ الباقورى .. يقول لا بد من لجنة تستمع الى عبد الوهاب ! !

الراى الذى اعلنه الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ونشرته « الكواكب » فى عددها قبل الماضى .. حول تلحين القرآن .. أثار مناقشة حادة بين القراء والمهتمين بالامر من رجال الدين . **كان عبد الوهاب قد قال انه قدم مشروعا لتلحين القرآن الكريم ، وان هذا المشروع رفض ، وابدى عبد الوهاب وجهة نظره فى ضرورة تلحينه .. مع عدم استعمال الالات الموسيقية . ثم قال انه يحتفظ لنفسه بشريط خاص سجل عليه عددا من الايات بصوته ، وانه مستعد لتقديمها لاى مسئول حتى ياخذ هذا المشروع الهام طريقه الى الاكتمال . و « الكواكب »** تعرض فى هذا العدد وجهات نظر بعض المسئولين .. وبعض القراء الذين ارسلوا يبدون آراءهم .

راى الباقورى

قال الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى .. مدير جامعة الازهر ..

— مع احترامى لذكاء عبد الوهاب .. ونشاته الدينية ، وفنه العظيم ، اقول .. انه لم يات بجديد يمكن ان يكون موضع نقاش فى هذا الامر . فهو قد نفى استخدام الالات الموسيقية فى تلحين القرآن .. وهذه غيرة مشكورة على كتاب الله .. وهو قد فرق بين الايات التى تشير الى الجنة ونعيمها .. والايات التى تشير الى النار وجحيمها . وقال ان اداء هذه الايات ينبغى ان يختلف بعضه عن بعض . وهذا كلام ليس جديدا .. فهو مالوف عن اسلافنا الصالحين . فقد روى عنهم ان القارىء منهم حينما كان يمر بآية نعيم .. اضاء وجهه .. وبدا الفرح فى نغمته . واذا مر بآية عذاب .. حزن وبدا عليه كدر شديد . فاما الاجتهاد فى تحسين الصوت بقراءة القرآن ، واظهار المقدرة فى القراءة من المد وغيره .. كما هو معروف فى علم التجويد .. فهذا شىء مامور به شرعا . وقد روى الامام القرطبى فى تفسيره حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » . وعلى ذلك يكون القدر الذى يدعو اليه الاستاذ عبد الوهاب .. بعيدا عن الموسيقى وملتزما حدود التجويد .. التى اصطلح عليها علماء القرآن . وهذه دعوة مشكورة لا ينكرها الاسلام وانما يرحب بها . ورجائى الى الاستاذ عبد الوهاب ان يدعو خلاصة من المهتمين بكتاب الله عز وجل ، ثم يتلو عليهم من كتاب الله .. مايرى انه خليق بحسن تقديره .. حتى يستطيع هؤلاء السادة ان يحكموا له .. او عليه .

رأى القراء

والقراء الذين اهتموا بالامر .. منهم من يخالف عبد الوهاب ، ومنهم من يؤيده .. ومنهم من يقف موقف المتسائل .. ان كان هذا المشروع حقيقة .. او هو من قبيل الدعاية ؟

يقول القارىء محمد عبد القادر من طنطا :

● روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : **« ان هذا القرآن نزل بحزن ، فاذا قراتموه فابكوا ، فان لم تبكوا .. فتباكوا وتغنوا به ، فمن لم يتغن به .. فليس منا » ..**

ويقول القارىء عباس حسنين الجمل من الاسكندرية :

● عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : **« ابطات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء ، ثم جئت ، فقال : اين كنت ؟ . قلت : كنت اسمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد . قالت : فقام فقمت معه حتى استمع اليه ، ثم التفت الى فقال : هذا سالم مولى ابى حذيفة . الحمد لله الذى جعل فى امتى مثل هذا » .**

ويقول شوقى عبد البر من اسيوط .. وفؤاد سيد حامد من بنى سويف وابو بكر عامر من مصر الجديدة :

ان اعطاء كل كلمة حقها من الاداء اللحنى السليم يوضح معناها .. ويقربها من افهام المستمعين .. مادام هذا الاداء لا يمس التجويد من قريب او بعيد .. ويحفظ على آيات الله البينات روحانيتها وقداستها . فهذا شىء مستحب .. بل ومطلوب .

والآراء السابقة .. كلها تؤيد عبد الوهاب .. وهذه هى الاقوال التى تعارضه .

القارىء ابو اليزيد عبد البر من دمنهور يقول :

● قال عبد الله العكبرى : سمعت رجلا يسال أحمد بن حنبل ، **ما تقول فى القراءة بالالحان ؟ . فقال : ما اسمك ؟ قال : محمد . فقال له : ايسرك ان يقال لك « ياموحمد » .. بالمد ؟ .**

ويقول القارىء محمود الاعسر :

● روى ابن القاسم عن مالك رضى الله عنه .. انه سئل عن الالحان فى قراءة القرآن الكريم .. فقال : **« لا تعجبنى .. انما هو غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم »**

ويقول المواطن رضا موافى من بور سعيد :

● اراهن أن مشروع عبدالوهاب هذا .. مشروع وهمى .. وليس جادا فيه . تماما كمشروعه الخاص بتلحين « أوبريت مجنون ليلى » الذى نسمع عنه منذ أكثر من عشرين عاما دون أن يخطو خطوة واحدة نحو تنفيذه ، اذا كان قد لحن بعض الآيات فعلا ، فليتقدم بها الى الجهات المسئولة

●

ويبقى مشروع عبد الوهاب بين التاييد والرفض ، فى حاجة الى سماع راى لجنة من المسئولين عن التلاوة .. فاما ان يبدأ عبدالوهاب مشروعه .. وأما ان ينتهى المشروع تماما .. بعد سماع كلمة العلماء والشرع فيه ..

اما « الكواكب » فهى حريصة على ان تدعو عبد الوهاب ومعه بعض رجال الدين الافاضل الى ندوة ليسمعوا فيها تلحينه لبعض ايات القرآن الكريم ويبدوا رايهم ويناقشوه رايه .

حسن امام عمر

قطة على مسرح من الصفيح الساخن



«البغل فى الابريق» .. مسرحية تحية كاريوكا الجديدة ساخنة جدا .. اسخن و « أحمى » عشر مرات من « روبابيكيا » .. والصفة المشتركة بين المسرحيتين ، بعد تحية كفنانة كبيرة ، وفايز حلاوة كمخرج موفق، الصفة المشتركة هى « القطة » نبيلة عبيد .. ان نبيلة فى المسرحيتين تؤدى دورا فيه الكثير من صفات القطة التى تبدو وادعة هادئة ، حتى اذا ما استفزها شىء ابرزت انيابها الحادة وكشرت عن انيابها وانقلبت من قطة مستأنسة وديعة الى قطة برية فيها الكثير من صفات النمور ..

ومسرحية تحية كاريوكا الجديدة تحول المسرح كله الى سطح من الصفيح الساخن . سخونته تجعل نبيلة عبيد تتقافز على المسرح حياة وحركة .. ودور نبيلة .. دور « صفصف » او « صفية تاونس » وتؤديه فى خفة وفهم يقدمها خاطفة للرجال .. فهى تهوى الاثرياء منهم .. الراسماليين فقط، وتحاول دائما ان تجردهم من ثرواتهم .. وهى تعتقد أن هذه طريقةمثالية للانتقام منهم بسبب جشعهم واستغلالهم للناس وللشعب ..

تقول نبيلة :

● انقطعت عن المسرح عاما كاملا، منذ اشتركت مع الفرقة لاول مرة فى مسرحية « روبابيكيا » وكل الناس يتصورون ان اشتغالى بالمسرح فى المرة الاولى قد جعل تجربتى الثانية فى « البغل فى الابريق » شيئا سهلا، ولكننى شعرت فى اول ليلة كان خزان ماء بارد انصب فوقى من الرهبة .. ولكن الرهبة لم تلبث ان زالت تماما عندما بدات التحرك على المسرح مع زملائى صلاح منصور ووحيد سيف ، والفنانة الكبيرة تحية كاريوكا التى تكبر فنيا كل يوم على المسرح .

نبيلة الان يناديها الناس باسم « صفصف » .. فى الشارع .. فى البيت.. حتى التليفون يحمل اليها الاسم كل لحظة على لسان معجب او معجبة .. والحقيقة انها خامة طيبة جدا ، وعندها من الاستعداد المسرحى ما يجعلها تحقق الكثير لو كررت تجربة الظهور على المسرح مرة بعد مرة !

صلاح البيطار

• الجمهور.. والمسرح •

مياه الشرب النقية في الريف!



الجماهير التى تزاحمت على سرادق الثقافة الجماهيرية بالحسين !

بقلم: راجى عنايت

اذا كانت لى امنية فى العام الجديد فهى ان ارى مسارحنا عامرة بالجمهور . كما رايت دائما مسارح الدول الاشتراكيه التى زرتها ، تكاد بصعوبة بالغة تلمح مقعدا واحدا خاليا ، على مختلف شهور السنة ، وبالنسبة لمختلف المسارح الدرامية والاستعراضية والشعبية والسيرك وغيرها من الفنون ..

ولماذا نذهب بعيدا .. كما رايت وارى يوميا ، الحشود الدائمة فى سرادق الثقافة الجماهيريه فى رحاب الحسين .

الامنية فى حد ذاتها ، امنية مشتركة عند جميع الذين يعملون بالمسارح على مختلف وظائفهم وادوارهم ، فى المسارح التابعة للدولة والمسارح الخاصة . لااتصور ان وجود الجمهور قد تزحزح عن مكانه كامنية اولى للجميع .

والسؤال المشترك عند الجميع ، هو كيف يتحقق هذا ؟

وعلى ضوء الاجابة عن هذا السؤال تتحدد وظيفة كل واحد وهدف كل جهاز مسرحى ..

ووجود الجمهور يكون فى اغلب الاحيان وسيلة لشىء اخر .. نشر رسالة وعى ، او اشاعة السعادة فى نفوس الناس ، او تحقيق مكسب مادى .. من هذا الهدف او ذاك ، يتحدد خط سير الفرقة او الجهاز المسرحى .

قد تلجأ بعض الفرق الخاصة الى اجتذاب الجمهور باساليب غريبة عن العمل الفنى الذى يجرى على خشبة المسرح ، بتملق غرائز هذا الجمهور ، وامداده بكل مايجعله قريبا الى شباك التذاكر ، بصرف النظر عن اثر هذا على الجمهور نفسه ، او على العمل الذى يقدم على خشبة المسرح ، وعلى مدى قيمته كعمل فنى .. واعتقد ان من حق هذه الفرق ان تسلك هذا السبيل فى حدود تعليمات الرقابة على المصنفات ! .. ذلك لان هدفها بوضوح هو المكسب المادى .. وهذا الهدف فى حد ذاته يبرر كل مايجرى على خشبة المسرح .

ولكن .. هل يجوز للفرق التابعة للدولة ان تسلك نفس السبيل ؟ .. هل يجوز لها ان تدخل فى منافسة مع الفرق الخاصة فى استخدام وسائل الاغراء والجذب والمحسنات الجنسيه ! ..

الجواب بلا ادنى شك .. لايجوز

والسبب اننى لااتصور ان يكون الكسب المادى هو الهدف الاول للفرق المسرحية التابعة للدولة .

وبعد .. هل يعنى هذا ان نترك الفرق الخاصة تجتذب الجمهور بوسائلها الخاصة ، وان تكتفى الفرق التابعة للدولة بتقديم الفن الجيد الذى يفيد الناس والحركة الفنية ، حتى ولو لم ينجذب الجمهور الى هذه الفرق ..

هل نحتفظ بالمستوى الفنى لماتقدمه فرق الدولة كما هو ، ونضاعف الاعلان عنه والدعاية له فى الصحف والمجلات وكافة وسائل الاعلام ؟ .. وهل هذا وحده كفيل باجتذاب الجمهور فى مواجهة وسائل الجذب الاخرى المتاحة للفرق الخاصة ؟

كانت هذه الاسئلة تلح على ، خلال زيارتى الاخيرة لالمانيا الديمقراطيه وتشيكوسلوفاكيا . مسارح الاطفال والعرائس ، العامرة دائما بالاطفال على مختلف اعمارهم .. اوبرا « برنو » الفخمة الضخمة العامرة بالجمهور دائما ، رغم ان تعداد سكان برنو لا يمكن ان يمدها بالجمهور على مدى العام . مسرح المنوعات الذى يؤمه الجمهور بالالاف فى برلين الشرقية رغم ان مايقدمه لايزيد على مجرد استعراض للحاوى ، لايزيد باى حال على مايقدمه حاوى السيرك القومى عندنا .. بل ان الجمهور الذى يشغل جميع مقاعد المسرح الكبير فى مدينة « فايمار » يوميا . سواء كان ما يقدم مسرحا دراميا او اوبرا او باليه .. جمهور من جميع الاعمار . كيف تحقق هذا ؟ .. وكيف يتحقق يوميا ؟ ..

وبامانة .. ودون اية مبالغة ، بعض ما يقدم هناك دون ما تقدمه مسارحنا بمراحل .. واغلبه لايزيد على ماتقدمه مسارحنا .. واقله هو الذى يتميز عنا ..

كيف تحقق هذا الاقبال اذن ؟

وكانت الاجابة دائما واحدة .. التنظيم الجيد .

والمساله يقف خلفها منطق بسيط معقول .

الثقافة بشكل عام والمسرح بصفة خاصة ، خدمة .. خدمة تقدمها الدولة للجمهور لانها تعتقد انها تشكل جانبا هاما من الغذاء الفكرى والروحى للمواطن . ومن هنا اصبح من الضرورى التاكد من وصول هذه الخدمة الى الجمهور بشكل عادل ومنتظم . ورغم فارق الوعى الثقافى بين جمهورنا والجمهور الاوربى بصفه عامة ، فقد واجهت الدول الاشتراكيه فى بداية تخطيطها للثقافة الاشتراكية مسالة اقبال الجمهور على المسارح .. وهل يترك الامر لشباك التذاكر .

ورغم عدم وجود مسارح خاصة فى هذه الدول ، ورغم عدم وجود منافسة حادة يتاح فيها لبعض المسارح ان تجتذب الجمهور بوسائل غير فنية .... رغم هذا كله ، فقد تقرر ان تتدخل الدولة فى تسهيل مهمة دخول الجماهير الى المسارح وجعلت فى ميزانية الهيئات والوزارات والمصانع والتجمعات الزراعية ما يسمح باتفاقيات شاملة مع وزارة الثقافة او الجهة المشرفة على المسرح ، تجعل وظيفة البيت المسرحى تجويد ما يقدم من عمل فنى ، واستقبال الجماهير المنتظمة وتثقيفها وامتاعها ، دون الالتفات الى وسائل جذب الجمهور التقليدية او القلق الناجم عن المقاعد الخالية فى الصالة .

ومنطقهم فى هذا مقبول وسليم.

الثقافة خدمة ، وبناء المواطن ثقافيا عمل ضرورى وخدمة هامة واساسية ، ولا يجب ان تخضع هذه الخدمة لقانون العرض والطلب شانها فى هذا شان المياه النقية فى ريفنا . من مصلحة تطور البلاد ومضاعفة الانتاج والصحه العامة ان تدخل المياه النقية الى اصغر القرى فلا يعقل بعد هذا ان توزع هذه المياه بتذاكر ! .. لايعقل ان تترك مبدا استخدام المياه النقية ليقرره الفلاح وفقا لوعيه او لقدرته الشرائية ... المهمة الاساسية ان تدخل هذه المياه الى كل البيوت ، وان يجدها الفلاح متوفرة فى كل وقت وبلا ثمن وعندما تتاصل عادة استعمال المياه النقية فى حياة الفلاح وعندما يرتفع مستواه الاقتصادى على مر السنين عندئذ فقط ، يمكن للدولة ان تفكر فى استئداء اجر عن هذه الخدمة او وضع ثمن لها .

عن طريق هذا التفكير نظمت الدول الاشتراكية خدماتها الثقافية ... وعلى مدى السنين تاصلت عادة استهلاك الزاد الثقافى عند الجمهور ، وبالتدريج بدات « شبابيك التذاكر » تواجه ازدحام الجماهير فى بعض الفنون ... ومازالت بعض المسارح الاخرى كمسارح الاطفال والعرائس ، بعد السنين الطويلة من العمل تعتمد على الاتفاقيات الدائمة مع وزارات التربيه والتعليم ومنظمات الرواد للاطفال ، ومنظمات الشباب ... وهذا حديث اخر .



● درس عالمى فى الفنون الشعبية ●

فلاحات بولندا على مسرح الأوبرا!

تحقيق: عبدالنور خليل

هل شاهد المتخصصون والدارسون للفن الشعبى عندنا فرقة « مازوفشا » البولندية على مسرح دار الاوبرا ؟! .. هل تأملوا تلك الالوان المتناسقة الرائعة التى تشبه سيمفونية موسيقية متسقة الايقاع ؟! .. وتلك الوجوه الشابه الرائعة التى تتحرك فى تناسق لتقدم عشرات من اللوحات الراقصة التى تتباين أزياؤها وموسيقاها دون أن يخلو المسرح لحظة واحدة ؟! .. ان العرض شىء مذهل حقا .. وهو مفيد لنا لو درسنا تفاصيله !







وراء كواليس الاوبرا كانت الفرقة لا تتوقف لحظه عن الاستعداد لرقصاتها !.

ما أعظم ما يمكن ان تعطيه فرقة للتراث والفن الشعبى من ملامح شعب اصيل ؟! .. وما اجمل ما يعنيه الاخلاص لهذه الاصالة الشعبية والتفانى فى حبها الى درجة ان يصل هذا الحب الى أشراك الناس ، كل الناس ، فيه ؟! .. لقد وقفت أمام سيدة غريبة .. لم أرها من قبل الا صورة قد لا تحمل أى معنى غير عادى ، صورة من عشرات الصور التى تحملها وكالات الانباء على اختلاف جنسياتها .. ومع هذا احاطت بها نظراتى فى انبهار واجلال وهى تتنقل بين صالة استقبال دار الاوبرا وبين كواليس مسرحها ، وترحب بكل قادم الى الحفل الختامى لفرقة الفنون الشعبية البولندية ليلة الثلاثاء بحفاوة واحترام .. هذه السيدة هى « ميرا جيمينسكا » الام لفرقة « مازوفشا » للرقص الشعبى البولندى .

وعلى مدى ساعتين كاملتين ، قدمت فرقة « مازوفشا » عرضا لم ار امتع واجمل منه .. تناسق رائع بين الحركة على المسرح والموسيقى التى يعزفها الاوركسترا المصاحب للفرقة ، وازياء باهرة كانما هى اشعة ضياء تبعث فى نفس المتفرج الراحة والمرح والبهجة ، ووجوه شابة تتحرك بمقدار وتؤدى حركتها على المسرح بايقاع حلو وتكمل بعضها فى تناسق ، حتى الاصوات التى تعلو بالاغنيات الشعبية البولندية تنساب كخرير الماء بينما تكمل الموسيقى الصورة الكلاسيكية فتعلو شقشقة العصافير .. وابرز ما فى هذا العرض الممتع الشيق ، ان المسرح لم يخل لحظة واحدة ، بل لا يكاد الراقصون ينسحبون بعد انتهاء الرقصة حتى تبدأ رقصة اخرى بثياب اخرى وموسيقى أخرى .. ولم تهتز الوحدة الفنية ابدا ..

حب عظيم

وفى الدقائق القليلة التى استطعت ان اختطفها من أم هذه الفرقة **ميرا جيمينسكا** فى كواليس الاوبرا وجدت على شفتيها كلمات قليلة تروى قصة حب عظيم فى حياتها وحياة « مازوفشا » .. زوجها الفنان **تاديوش سيكيتنسكى** الذى مات منذ ١٢ عاما . كان ملحنا وموسيقارا . يمتلىء قلبه بالحب الكبير للتراث الشعبى ، وكانت هى مغنية وممثلة ، وكانا يحلمان معا بتطوير التراث والغناء الشعبى ، وجاءت الحرب .. جاء الاحتلال النازى العاشر لبولندا ، وقاست كما لم تقاس اى دولة اوربية أخرى من وطأة النازية وضراوتها !.. وانتهى الاحتلال ، وبدأت بولندا تبنى نفسها من جديد ، وركب تاديوش وميرا سيارتهما الى الريف فى رحلة طويلة للبحث عن الفن الشعبى الاصيل .. كان ذلك عام ١٩٤٨ ووضعت الدولة تحت تصرف الرجل الفنان العاشق لفن شعبه قصرا من القصور الفخمة يبعد عن وارسو حوالى ٥٠ كيلومترا فى ضاحية كارولين ، واستغل الرجل وزوجته الفرصة ، وجابا بولندا كلها ، شبرا شبرا ، بحثا عن الموهبة التلقائية فى ابناء الفلاحين والعمال .. واختبر تاديوش وميرا الافا من الفتيان والفتيات واستعرضا رقصاتهم الجماعية وسمعا أصواتهم واختارا كل من يملك الموهبة .. وتحول القصر الى مدرسة فنية .. كانت ميرا تصمم الازياء وتختار جمهرة من الفنانين لكى يتعاونوا معها فى وضع قواعد الرقصات وكان تاديوش مديرا لاعمال الفرقة ومشرفا عليها اما فنانو الفرقة فقد كانوا جميعا ؛ فتيانا وفتيات فى سن الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٩ سنة فقط .

وبعد عامين فقط – فى عام ١٩٥٠ – كانت وارسو عاصمة بولندا تفتح عينيها على العمل المذهل الذى تقدمه فرقة «مازوفشا» ..

وتبتسم السيدة العظيمة «ميرا» ابتسامة رقيقة وهى تروى لى ان زوجها « تاديوش » قد مات بعد خمس سنوات فقط من ميلاد الفرقة ، ومع هذا لم تتوقف هى واستمرت تعطى حياتها للأمل الذى عاش به زوجها ..

تحية لشعب مصر

وقد كان ختام الحفل ، ختاما رائعا يعبر عن صداقة يحملها شعب بولندا للشعب العربى ، لقد تقدمت فنانة من الفرقة لتواجه الجمهور وبالعربية قالت ان الفرقة جاءت تحمل تحيات الشعب الصديق وتأييده الكامل للشعب العربى المناضل ضد قوى الاستعمار والصهيونية ، ثم اعلنت عن مفاجأة كانت هى اشتراك الفرقة كلها فى غناء لحن « آه يازين العابدين » من الفولكلور المصرى القديم على توزيع غربى اوركسترالى وباللهجة المصرية الدارجة ..

ومن اطرف ماتتميز به الفرقة ، هو تقليد مبتكر .. ان الفرقة تضع حجرا فى حديقة القصر الذى تتخذه مقرا لها فى ضاحية كارولين بجوار وارسو .. حجرا تكتب عليه تاريخ كل رحلة لها الى الخارج اسم الدولة والمدينة التى قدمت فيها رقصاتها .. وقد بلغت رحلات الفرقة الى دول العالم ٢٧ رحلة ، وقد قال لى احد الفنانين ان رحلة الفرقة الى القاهرة هى الرحلة الثامنة والعشرون ، وان الحجر الذى سيحمل اسم مصر سيوضع فى حديقة القصر بجوار الحجر الكبير الذى يحمل اسم مؤسس الفرقة « تاديوش » وتاريخ وفاته .

ومن تقاليد الفرقة – التى تضم الان ١٠٥ أعضاء و ٦١ فتاة و ٤٤ فتى – انها تقيم كل عام اختبارا جديدا لضم العناصر الفنية الجديدة التى تتميز بالموهبة ، هذه العناصر تختار عادة من بين صغار السن الموهوبين ، ويجرى هذا الاختبار عدد كبير من خبراء الاصوات والملحنين .. بل ان مقر الفرقة ملحق به مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية حتى يتمكن من يلتحقون بها من اكمال دراساتهم العادية الى جانب الدراسة الفنية والتدريب المنتظم فى الفرقة ..

رقصة للفرقة « مازوفشا » تدل على عظمة الحركة على المسرح !

مواطنون بولنديون جاءوا من كل البلاد العربيه ليتفرجوا على فرقتهم



تصرف لا يليق

احزنني ، فى حفل الختام الذى قدمته الفرقة على مسرح الاوبرا ، قبل ان تنتقل الى الاسكندرية ودمنهور ان اقف على تصرف لا يليق بنا .. لقد قال لى محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح ان الفرقة ابدت رغبتها فى ان تقدم حفلا خاصا لعمال الجمهورية العربية المتحدة ، وان المؤسسة قد طبعت تذاكر الحفل واعطتها لاتحاد العمال لكى يدعو العمال الى الحفل .. فماذا كانت النتيجة؟

.. لقد اضطرت الفرقة الى ان تؤجل افتتاح عرضها اكثر من نصف ساعة حتى تمتلىء الصالة بعدد معقول من المشاهدين ، بل ان الرعايا البولنديين فى البلاد العربية كانوا قد جاءوا لكى يشاهدوا العرض ، ودخلوا الصالة ووقفوا على الجانبين على اعتبار ان التذاكر كلها محجوزة ، وقبل ان يبدأ العرض بثوان ملأوا هم الاماكن الخالية فى الصالة .. هل هذا يليق ؟!..

شىء آخر احب ان اطمئن عليه .. هل شاهد المشتغلون بالفن الشعبى عندنا العمل العظيم الذى قدمته «مازوفشا» ؟! .. فى الحفل الختامى على الاقل لم ار احدا منهم وامل ان يكونوا قد راوا الفرقة وعرضها فى حفلات اخرى ..

مرة اخرى .. اقول ان «مازوفشا» تقدم تجربة رائدة عظيمة فى ميدان الفن الشعبى .

مأساة فنانة

قصة مسلسلة
بقلم: أمين يوسف غراب



الحلقة الثانية

ملخص ما نشر :

يوم مولدها ، غضب ابوها فقد كان يريد ولداً . لكن امها اخبرته أنها ابتسمت ساعة مولدها .. فقال .. نسميها ابتسام . وظل هذا اسمها الحقيقى حتى غيرته باسم الشهرة المعروفة به الآن .. وكبرت الفتاة .. وتمنت امنياتها أن تكون نجمة مشهورة . وجاءها الحظ ، وتحققت امنياتها يوم اشتركت فى احد الافلام . وتتالت ضربات الحظ .. وبدا اسمها يلمع .. وبدات تفكر فى نفسها وفى حياتها .. وبدات أيضا صراعها ضد سيطرة ابيها ... فقد كانت له الدجاجة التى تبيض الذهب ..

هذه القصة ليست واقعية . . ولكنها مستوحاة من الواقع

ـ بدات المخاوف تغزو قلب الاب كان الكنز الذى فى يده والحرص عليه والخوف من أن يضيع منه مثار تفكيره ومخاوفه . أن هذا الطريق المفروش بالورد الذى تسير عليه الفتاة انما هو طريق خطر . وخطورته عليه هو . لانه يغرى بالسير . ولكنه قد لا يغرى بالعودة ، لان هذه الورود المتفتحة على جوانبه انما تختبىء خلف اوراقها الحراب ، ويختفى تحت جذورها اللصوص .. والكنز غال .. ثمين .. يفرغ الذهب والفضة كل يوم . ليمتلىء بالذهب والفضة كل يوم .. فهو مغر .. يغرى حتى من يؤم المسجد فما بالك بالذى يؤم الجان ؟ ومن سوء الحظ أن جميع الذين يصبون الماء على هذه الورود التى تسيرعليها الفتاة ويروونهاويسقونها لتزدهر وتتفتح انما هم من الذين يؤمون الحان .. وفكر صاحب «الكنز» وحامل مفتاح الخزانة .. ان الامر يحتاج الى رقيب لاتعرف عينه النوم . ويحتاج الى حارس قوى امين لاتأخذه الغفلة من أمام أو من خلف . وليس للكنز من يخاف عليه مثل صاحبه .

وليس للمفتاح من يحرص عليه مثل حامله ، وهو صاحب الكنز . فلماذا لايكون هو حارسه ويكون هو حاميه ويكون هو الرقيب الذى لاتغفل له عين .

ونتج عن ذلك انه ضيق الخناق على الفتاة الى حد يلفت النظر . كانت لاتنتقل خطوة الا اذا أراد لها هو أن تنتقل هذه الخطوة . ولا تنام الا اذا أراد لها هو أن تنام . وتكاد لاتاكل الا ما يريد لها هو أن تاكل . ولا ترتدى من الثياب ، حتى ثياب التمثيل الا مايريد هو ويوافق عليه هو . ولا تخاطب الا من يريد هو أن تخاطبه .. أما اذا انتقلت الى مكان بحكم عملها أو سافرت مثلا لان التمثيل فى هذا الفيلم أو ذاك يحتاج الى السفر ، فكان هو ظلها الذى بجانبها ، يأكل معها ، وينام معها ، ويسير بجانبها تكاد يده تكون فى يدها أشبه بالجندى فى الريف عندما يكلف بحراسة لص او نقله من القرية الى المركز ، فلا يجد الجندى وسيلة حتى لايفلت اللص أو يهرب سوى أن يجىء بالقيد الحديدى ويطبق بطرف منه على معصم اللص ويطبق بالطرف الثانى على معصمه هو . وبذلك يضمن انه اذا هرب سيهرب معه . واذا أفلت فسيفلت معه ، وحتى اذا نام فسينام معه ، أما اذا مات فسيموت معه أيضا .

ورغم هذا القيد الحديدى ، الذى كانت تعيش فيه الفتاة فانها لم تضق أبدا بهذا القيد الذى ظلت ترسف فى أغلاله زمنا . لا لانه محبب اليها أو راضية عنه أو قانعة به ، ولكن لانها لم تفطن اليه . لان شغلها الشاغل فى تلك الاونة لم يكن شخصها وانما إسمها . لذلك كانت مشاعرها جميعا، وأحاسيسها جميعا ، بل ووجودها نفسه ، كان كل ذلك لاهيا بالتطلع الى اضواء المجد التى أخذت تداعب عينيها

وكانت الفتاة قد التحقت «بالمعهد العالى للتمثيل» ـ وكان هذا هو اسمه عند انشائه ـ وكان مقره مدرسة الدواوين بشارع البستان . وقد التحقت به عام ١٩٤٤ وكان سنها اذ ذاك سبعة عشر عاما . وهذا يحدد سنها الان بالضبط . وقد التحق معها فى نفس الوقت الكثير من الفتيات اللاتى أصبحن فيما بعد نجوما ونذكر منهن نعيمة وصفى وملك الجمل وعزيزة حلمى وسميحة ايوب . وكان عميد المعهد زكى طليمات وسكرتيره عبد القادر المسيرى . وكان من بين اساتذته المرحوم زكى مبارك والمرحوم دريني خشبة وكانوا جميعا يحبون الفتاة ويقدرونها ولا سيما المرحوم زكى مبارك بالذات الذى كان يدرس فى المعهد مادة الادب العربى ، وكان يحب الفتاة ويعتبرها كابنة له حتى أنه قال فيها بعض الاشعار منها قصيدة بعنوان « حبان » نشرت بجريدة السياسة الاسبوعية . قارن فيها بين ليلاه المريضة فى العراق والتى ظلت مريضة الى أن مات هو رحمه الله . وبين ليلاه الحزينة فى مصر . فقد كانت الفتاة تجيد ادوار الحزن حقيقة . وتتقن البكاء وسفح الدموع . وكانت لاتحفظ من الشعر الا قصائد الرثاء . ولا تختار من الرواية الا المشهد الدرامى الذى يرتفع بالماساة الى القمة . تمثله وتمتحن فيه . ولها مع المرحوم زكى مبارك الذى كان يقدر مواهبها فعلا الكثير من المواقف التى تروى . ولعل اطرفها ان « الدكاترة » زكى مبارك فقد كان رحمه الله يحرص على أن يلقب بالدكاترة ، بسبب أكثر من دكتوراه كان يحملها ، وكان أيضا يحرص أشد الحرص على اللغة وآدابها وعندما امتحن الطلاب فى نهاية العام ثار وغضب غضبا شديدا لان المستوى فى مجموعه لم يرقه . واتهم الفصل جميعه باللعب وعدم الجد ولذلك لابد أن يرسبوا جميعا ، ولذلك أيضا اعطاهم جميعا الرقم الذى يؤهل للسقوط . وقد حاولوا جميعا طلبة وطالبات استرضاءه ولكنه لم يرض . وحاولوا جميعا استدرار عطفه ولكنه لم يعطف . ووقعوا فى حيرة لم ينقذهم منها غير الفتاة التى اتفقت معهم على أن تمثل دورا تعرف كيف تستدر به عطف الدكاترة زكى مبارك وعندما يجىء موعد محاضرته وقبل أن يدخل الفصل ، تتصنع الحزن المرير والبكاء الامر . وكان رحمه الله لا يطيق أن يراها تبكى . وعندما يسألها عن السبب فسوف لا تجيب وانما تجيب عنها احدى الزميلات وتقول له انها تبكى من اول امس ولم تنم لانها عرفت انها سترسب فى الامتحان بسبب الرقم الـ ٤٠ الذى اعطاه لها

وقد نجحت هذه الخطة نجاحا كبيرا وعمت خيراتها على الطلبة جميعا والطالبات اللاتى اخذن نفس الرقم فقد دخل رحمه الله الفصل ووضع كعادته عندما يدخل عصاه وطربوشه على مقعد بجانب السبورة . ومن ثم أخرج منديله الابيض الذى كان يحرص على أن يزين به صدره . ومسح على نظارته وتمتم وهو يعيد المنديل الى مكانه والنظارة الى عينيه وقال :

ـ أين فلانة ؟

وفلانة هذه هى الفتاة التى كانت تجلس فى الصف الرابع على بعد ثلاثة مقاعد منه وكانت واضعة رأسها الصغير بين ذراعيها وملقية بالجميع فوق التختة . ولما لم يجب احد سأل ثانية وهو يفحص الموجودين بعينيه المتعبتين فقد كان رحمه الله

يشكو ضعف نظره وقد اتعبه هذا كثيرا في أخريات أيامه .

- ألم تحضر فلانة اليوم ؟

فأجابت واحدة من الزميلات على الفور :

- موجودة يا افندم

وعند ذلك وقفت الفتاة واذا بوجهها غارق في الدموع وعبراتها تتساقط بغزارة حتي ملأت الدموع الوجه كله . مما اخاف الجميع واخاف حتى الذين اتفقوا معها على تمثيل هذا الدور . لانها ما ان فكرت في أن تتصنع البكاء حتى بكت حقيقة . وما ان فكرت فى أن تمثل الحزن حتى حزنت فعلا . واندهش زكي مبارك وفزع لمنظر الفتاة . وظن أن احدا لها قد مات . وكاد هذا الظن يتأكد عنده عندما سألها عما بها فلم تجب وانما انفجرت باكية تنتحب مما جعله ينهض من مكانه سريعا ويمسك بها ويربت على كتفها ويخرج منديله ويجفف لها دموعها . الى أن هدأت بعض الشيء ، واستعادت انفاسها . ولما عاد وسألها عما بها تمتمت الفتاة بصوت فيه رنة حزن عميقة هزت قلب الرجل . ولما قالت له السر . ولما عرف هو . أسف كثيرا لدرجة أنه رحمه الله راح يؤنب نفسه لانه تسبب لها في هذا الحزن . وتسبب لها في هذا البكاء . واحضر على الفور أوراق الامتحان جميعها وكانت لاتزال فى حقيبته وشطب على الارقام التي كان قد وضعها واستبدلها بارقام أخرى نجحت جميع من في الفصل في تلك السنة .

وظلت هذه القصة والدور الذى مثلته الفتاة على الدكاترة زكي مبارك موضع تندر الجميع وحديث كل من فى المعهد . كما أنه لفت نظر الجميع الى مقدرة الفتاة الفنية . وسعدت الفتاة بهذا التقدير كما سعدت بالكثير غيره حتي انها غدت في المعهد كالزهرة المتفتحة والنور الجميل تلعب وتضحك تتحدث الى هذا وتحدثها تلك . وظلت كذلك الى ان حدث حادث غير الكثير من مجريات الامور وكان سخيفا قذرا الى حد كبير أساء الى الفتاة أيما اساءة . وكاد يقضي على مستقبلها وعلى حياتها أيضا فقد نشرت احدي المجلات الفنية التى كانت تصدر فى ذلك الوقت وهي مجلة « كلمة ونص » نشرت خبرا فحواه أن ممثلا كبيرا مشهورا انتهز فرصة تمثيل الفتاة معه في أحد افلامه وغرر بها . وقد كان لهذا الخبر السخيف الذى التهمته الالسن كما تلتهم السنة النار كل شيء . كان له أثره الكبير في نفسية الفتاة فتوارت واحتجبت عن الناس جميعا وانقطعت عن المعهد مايزيد على الشهرين . وحتى لما عادت واستأنفت دراستها بعد هذه الفترة الطويلة كانت مازالت تئن تحت وطأة التهمة الظالمة التى لحقت بها . وكانت مصفرة الوجه ذابلته أشبه بزهر الخريف الذى يصفر ويذبل ويكاد يتساقط . وكانت تبكي دائما . تبكى كلما انفردت بنفسها . وتبكي اذا اجتمعت بأحد وتبكي حتى اذا نظر اليها احد في الطريق وعرف انها هي : حتى ساء حالها كثيرا ولكن زميلاتها فى المعهد وبعض الزملاء أيضا ومنهم طالب تحول الان الى كاتب سيناريو معروف . وطالب آخر عربى من قطر شقيق يعمل فى السلك السياسى الان ، ويشغل منصبا كبيرا . كل هؤلاء جميعا كانوا عونا كبيرا لانقاذ الفتاة من هذه المحنة . ومن هذه الفرية التى ادخلت عليها ظلما وبهتانا . وقد استطاعوا فعلا أن يثبتوا براءتها وان ينقذوا سمعتها مما جعلها تستعيد الكثير من الهدوء ومن الابتهاج أيضا فعاودت شفتيها الابتسامة الحلوة . ووجهها الاشراقة الجميلة . ومن حسن حظها انها فى تلك الاونة بالذات مثلت دورا هاما فى أحد الافلام الكبيرة . ويكاد يكون دور البطولة فى الفيلم . وقد نجحت فيه نجاحا كبيرا جدا ولعل هذا الفيلم بالذات هو الذى اجلسها فوق القمة منذ ذلك التاريخ الى الان فقد بدأت تسلط عليها الاضواء وبدأت هى تعيش فى المجد الذى تلاقيه . وفى النعيم الذى تسعد به . وفى العقود التى تتعاقد عليها كل يوم . وفى زحام الجماهير التى تتهافت على مشاهدة افلامها .

وفى التصفيق المدوى الذى كان ينساب كصوت الموسيقى فى اذنها وهي تشاهد حفلات العرض الاولى لافلامها . وايضا فى صورها التى تملأ الاعلانات فى الشوارع والطرقات وفى الصحف والمجلات . وفى أمانيها التى تحققت سريعا عندما زينت المجلات الكبيرة اغلفتها بصورها كما كانت تفعل مع « فاطمة رشدى » تماما . ولقبت بالفنانة الاولى التى تستطيع أن تلعب بعواطف الجماهير وان تمسك على الشاشة بشفاههم وعيونهم فى يدها . تجعل هذه تبتسم وتضحك اذا شاءت . وتلك تبكى وتنتحب وتذرف الدموع اذا أرادت . فى كل الادوار التى مثلتها واشتهرت بها .. الفتاة الضالة التى التقى بها ذئب فى الطريق وأراد أن يعتدى عليها .. والفتاة البائسة التى مات والدها وتزوجت أمها . وأراد زوج الام أن يفعل مع الابنة ما يفعله مع أمها .. أو قدرها السيىء الذى ارغمها وهي ابنة الـ ١٧ أن تتزوج من شيخ محطم زاد على السبعين . وما الى ذلك من الافلام التى كانت فيها جميعا « بنت فاس » ومن تلتقى بهم أو تعيش معهم ليسوا بناس .

غير أن هذا النجاح الكبير تغيرت معه أو به أشياء كثيرة جدا فى حياة الفتاة الخاصة ، فقد بدأت تفكر فى « شخصها » بعد أن كان كل التفكير فى اسمها ، ولذلك ولعله عفو المصادفة فطنت الى القيد الحديدى الذى ترسف فى اغلاله والذى لم تكن تشعر به أو تفطن الى انها مقيدة به من قبل . ومنذ أن عرفت ذلك واحست به . بدأ الصراع المرير بين الابنة والاب ، الذى كان لايزال هو الاخر يعاملها كطفلة وكما يعامل مدرس اللغة العربية تلاميذه فى مدرسة الحوارى الابتدائية فى المنصورة وبدأت الفتاة تتمرد على القيد وتريد أن تكسره وتتحرر منه .. تريد أن ترتدى ما تحب من الملابس . الثوب المشقوق من امام والمشقوق من خلف الذى يبرز جمال الظهر وفتنة الصدر كالذى كانت ترتديه « ممثلة الشرق الاولى » طالما انها اصبحت هى الاخرى «الممثلة السينمائية الاولى» تريد أن تذهب الى هذا الملهى أو ذاك .. ان هذه الممثلة أو تلك تقيم الحفلات الساهرة فى بيتها وتدعو لها من تشاء .. فلماذا لاتكون هى أيضا تدعو الى بيتها من تشاء وتقيم الحفلات التى تشاء .. ان هذا الممثل أو هذا المخرج أو هذا الشاب المعجب بفنها يريد أن يزوروها فى بيتها . فلماذا لايزوروها .

وبدأ الاب يتوجس خيفة وبدأ كلما فتح عينيه يرى أولئك اللصوص الذين كانوا يختبئون تحت جذور الورد التى تسير عليها يخرجون برؤوسهم ... والحراب التى كانت مختفية خلف أوراق الورد تظهر ويلتمع نصلها تحت وهج الشمس حادا كحد الموسى سواء بسواء . فاحس على الفور أن هناك بداية معركة وأن الصراع فيها سوف يكون شاقا ان لم يحزم هو الامر من أوله . فراح يشدد الحصار حول الفتاة . يزيد من الرقابة عليها . ويسهر الليل بل والليالى لا يغمض له جفن خوفا من أن توجه اليه الضربة من الخلف . ويزاد على ذلك ولكى يطمئن اكثر . ويعرف اكثر مما يعرف عن تصرفات الفتاة انه جاء بذلك الشاب الذى يرتدى .. القميص والبنطلون - والذى ذهب الى الفتاة فى منزلها من قبل وسلمها أول - اوردر - فى حياتها . والذى تحبه الفتاة من أجل ذلك وتراه فألا حسنا عليها والذى هو يعمل الآن فى البيت والاستوديو كمرافق لها أو حامل للحقيبة . جاء به وقربه منه ، واغراه بالمال وظل به حتى عينه جاسوسا على الفتاة . ينقل له أخبارها أولا بأول . سواء فى الاستوديو أو البلاتوه . أو غرفة الماكياج أو حتى فى غرفة ملابسها .

ولاح فى الافق هذا الصراع الخفى بين الاب وابنته . وراحت الناس تتهامس به وتلوكه فى السر ألسنة أهل الفن فى جلساتهم الخاصة وغير الخاصة . وهى بطبيعتها اطول واعرض أحد ألسنة تعرف كيف تلوك «الشائعة» وتمضغها وتخرجها



متربعا ـ حقيقة ـ لا سبيل الى انكارها .

وفطن الى هذا الصراع الخفى وعرف حقيقته كما عرفا جذوره النفسية وغير النفسية . وعرف كذلك لمن ستكون الغلبة فى النهاية . مخرج كبير معروف كان اذ ذاك يخرج لها فيلما . وكان قد أخرج لها من قبل أكثر من فيلم نجحت فيه الفتاة نجاحا كبيرا مما جعلها تعتبره المخرج الاول . أو بمعنى أصح يكاد يكون مخرج أفلامها الوحيد ... وكان هو فى قرارة نفسه يود أن ينشب هذا الصراع . وان يزداد حدة حتى اذا ما ألقى بعصاه لقفت العصا كل ما يريد ولقفت بسهولة. وكان ما يريده كثيرا. وكانت أطماعه فيه زائدة ورغباته قوية حتى لتكاد تكون جامحة .

انه مخرج كبير معروف والفتاة ممثلة كبيرة معروفة . وهى كنز من غير شك . كنز فنى وغير فنى أيضا. فلماذا لا يظفر هو بهذا الكنز ولا سيما أنه سيعرف كيف ينميه وكيف سيحول أوراقه فى بورصة المال . الى سندات أكثر رواجا . وارفع سعرا . وأغلى ثمنا . طالما ستكون فى يده هو هذه الورقة الرابحة دائما . وبذلك سوف يجلس متربعا على العرشين عرش المال الذى يضمنه وعرش الفن الذى هو أكثر ضمانا اذا ما تكونت هذه ـ الشركة ـ وتزوج المخرج الكبير من الممثلة الكبيرة

وبدأ المخرج الكبير يلقى شباكه منتهزا فرصة تواجده معها كثيرا أثناء اخراج الفيلم ويلقى بها فى أول الامر ممثلة فى عبارات جميلة من المديح .. وفى ألفاظ منتقاة من الغزل . وفى معان حساسة من التى تمس القلب وتهز أوتاره . وكان يجهد نفسه فى انتقاء كل كلمة يقولها . وفى كل عبارة يوجهها . وفى كل حركة تصدر منه . لا للتأثير على الفتاة فقط ولكن ليتخطى تلك العقبة الوحيدة التى كانت تواجهه. وهى فارق السن الذى يكاد يكون كبيرا بين الاثنين . وقد نجح فى ذلك الى حد كبير . وأثرت عباراته فعلا فى الفتاة تأثيرا كبيرا . وهزت قلبها ـ البكر ـ هزا عنيفا . لا لان دانتى هو الذى يتحدث الى بياتريس ويصف لها الجنة . ولكن لان الفتاة قد عاشت حياتها مغمضة العينين . لا تعرف أن فى الحياة شيئا غير الفن والمجد والمال . أما الغزل .. الغرام .. الهيام .. العشق .. الحب .. الرجل .. المرأة .. الوجود .. فهى ان كانت قد سمعت عنه فقد كانت لا تعرفه . انه هو الذى عرفها به . وأطلعها عليه . وجعلها تحس بوجوده . أو تحس بوجودها فيه . وتعرف أنه هو الحياة .. وانه هو الدنيا .. وانه هو الوجود نفسه. أما الفن والمجد والمال . كل هذا الذى تعيش فيه . لا قيمة له بغير هذا ـ الوجود ـ ان مثل حياتها الان مثل القنطرة التى يعبر عليها الناس الى الدنيا .. الى الوجود .. الى الحب ... انها مثل السيارة التى توصل الناس الى غاياتهم فهل ستظل حياتها هى القنطرة التى يعبر عليها الناس الى السعادة . والسيارة التى تقل الناس وتوصلهم الى غاياتهم ؟؟ انها تريد أن تعبر هى القنطرة . وأن تستقل هى السيارة . و ـ هو ـ الذى لفت نظرها الى هذا كله واذن فهو الذى يستطيع أن يوصلها الى هذا كله . ويجعلها تبلغ ما تريد . أو فوق ما تريد ولا يستطيع أحد غيره . بل ظنت من فرط سذاجتها وجهلها ظنت أن احدا غيره لا يعرف هذا الوجود . ودليلها أن أحدا غيره لم يهز عاطفتها كما هزها هو . وان أحدا غيره لم يحرك مشاعرها كما حركها هو . وجعل قلبها ينفض عنه غبار كل هذا الماضي . وغبار كل هذا الجهل . ويتفتح على كل هذه السعادة .. وعلى كل هذا النعيم . وعلى كل هذه البهجة ؛ ولذلك ودون أن تدرى استمعت اليه . والى حديثه وعملت بكل ما يقول .

ولما انتهى اخراج الفيلم ـ قبل أن يتفقا على الحل . وأصبح اللقاء متعذرا عليهما دون رقيب أو رقباء. وكان لابد لنجاح الخطة أن تكون السرية محكمة . بل أكثر احكاما مما يتصوره عقل . حتى لا يفتضح الامر وينقطع الماء بعد وضع البذور. فتفشل الخطط جميعا . ولما وجد هو ذلك . جاء بالشاب الذى يرتدى القميص والبنطلون . حامل الحقيبة للفتاة والذى كان والدها قد أقامه جاسوسا عليها . جاء به وكان يعرفه من قبل . وكان أيضا يأتمنه على الكثير من اسراره . جاء به وأغدق له فى العطاء . وأقامه جاسوسا على الاب . كما جعله بدل أن يكون حامل الحقيبة فقط يكون أيضا حامل خطابات الغرام . وحامل ـ كل آلام فرتر ـ يوصلها أولا بأول للحبيب الى أن تم وضع الخطة التى اتفقا عليها باحكام .

وهى الخطة التى ستجعل الاب بل والناس جميعا أمام الأمر الواقع .

ولما اتفقا على كل شىء ركبت الفنانة الكبيرة . ذات مساء سيارة أجرة استقلتها من استوديو الاهرام حيث كانت تشاهد بعض لقطات من الفيلم الذى كانت تصوره .

واقلتها السيارة فى الليل الى مدخل حديقة ـ التورنج ـ فى الهرم ومن ثم وجدت الفتاة سيارة حمراء كبيرة كانت فى ذلك الوقت تحمل ثلاثة أرقام . اقلتها فى صحبة المخرج الكبير الى مدينة الاسكندرية. حيث نزلا فى ـ شاليه ـ فى العجمي . وقد قدر لهذا الشاليه بالذات أن يشهد بعد ذلك بزمن مأساة دامية لهذا المخرج الكبير نفسه ولكن مع مطربة معروفة .

ومن ثم اختفيا عن الانظار لايعرف أحد مكانهما الى أن خرجا على الناس كزوجين سعيدين يتنقلان من عش الى عش ومن فنن الى فنن الى أن استقر بهما المطاف بعد ذلك فى مسكن جميل فى ضاحية مصر الجديدة .. ومنذ ذلك اليوم الذى عرف فيما بعد باليوم ـ المشئوم ـ حدثت أشياء كثيرة وعرفت الفتاة أشياء كثيرة ..

البقية فى العدد القادم

مع الثقافة الجماهيرية

● **٧٠ ملحمة** شعبية جمعها زكريا الحجاوى .. وتقدمها فرق الفنون الشعبية بقصور الثقافة . الملاحم تروى أحداث التاريخ والأساطير الشعبية .

● **حقائق جديدة** عن مصر الفرعونية تحكيها عشر ملاحم شعبية

* **غزوات رمسيس** الثانى ..لم تكن موجهة الى آسيا الوسطى .. بل لمطاردة اليهود فى أورشليم

* **« يوم الزينة »** .. الذى جاء ذكره فى القرآن الكريم فى قصة سيدنا موسى هو يوم احتفال المصريين القدماء بذكرى النصر على الهكسوس .

* **« وحوى .. يا وحوى »** .. التى يغنيها الاطفال فى رمضان ، هى أول تمجيد فى الادب الفرعونى للسيدة المصرية « اياح » .. وهى ام الملك احمس . كانت قد فقدت ابنها كاموزى وزوجها فى معركة طرد الهكسوس . ومع ذلك استمرت فى القتال الى جانب احمس حتى تمكن من طرد الهكسوس . وفى طريق العودة قابلها الشعب بالغناء .. وهو يرد « واح .. واح .. اياح » .. ومعناها .. « افرحى..افرحى يا اياح » اياح معناها قمر الزمان

● **فرقة كورال** جديدة كونها أبناء الاسماعيلية .. عمرها ٦ أشهر ... ويشرف عليها قصر الثقافة هناك . الفرقة لم تهاجر.. وفضلت البقاء فى الاسماعيلية لتقيم مهرجانا فنيا قريبا .

● **مسرح التراث** الشعبى .. تواجهه ثلاث صعاب . « المكان . التمويل . تعرض الادعياء » . الحل ... ان يجلس المهتمون به حول مائدة مستديرة لبدء العمل .

● **يوسف** ـ ١٠ سنوات ـ الفنان الراقص القادم من بورسعيد .. يقدم صورة راقصة شيقة .. تصور خفة الصياد وهو يعبر السقالة .. وتعامله مع السياح .. وانثناءه السريع ليلتقط القرش من البحر .. بعد أن يلقيه له السائح . حكاية كفاح من أجل لقمة العيش . صور حية وممتازة للراقص الصغير

● **شوقى** .. فنان الربابة القادم من قنا ، وصاحب الصوت المعبر .. يحمل نفس مشكلة « صبرة » فنانة بنى سويف ، لا يعرف القراءة والكتابة !!

● **« مسرح النيل »** .. مشروع جديد للفنان على سالم .. مدير قصر الثقافة بأسوان . يقول على .. ان المسرح سيكون الرئة التى تتنفس منها المدينة الساخنة عشرة أشهر فى السنة

● **الفريد فرج** .. يقول فى تواضع عن نشاط الثقافة الجماهيرية خلال شهر رمضان :

* نشاطنا خلال رمضان .. اختبار لكفاءتنا الادارية فى مجالى التنظيم والاعداد . كانت المهمة شاقة لاتساع مساحة العمل على مستوى الجمهورية ..

* بالوسائل العلمية والتدريب المستمر .. نتعهد من تكتشفهم .. فى حدود امكانياتنا .

* مازالت تواجهنا مشكلة نفور الشباب من العمل خارج القاهرة .. ونحن لا نحاول ممارسة الضغط . فعملنا يقوم أولا على الايمان به .

* من مشاكلنا خلال رمضان .. عدم توفر المسارح بالمحافظات .. وخلال الفترة المقبلة ستظهر خمسة مسارح جديدة فى أسوان وأسيوط وشبين الكوم وكفر الشيخ والزقازيق .

* الحكم المحلى تعاون معنا باخلاص .. على سبيل المثال .. قدمت لنا محافظة البحيرة مسرحا بالمجان ... ففتحناه للجمهور مجانا

* « كفاح رشيد » .. اوبريت غنائى راقص تقدمه فرقة البحيرة المسرحية .. وفرقة البحيرة للفنون الشعبية .. الاوبريت تأليف حامد الاطمس .

* نهتم جداً .. بأن يكون لكل فرقة صف ثان من الفنانين . فى البحيرة مثلا .. تم تكوين فرقة جديدة للفنون الشعبية غير الفرقة الاولى . الجديدة تضم ٤٠ راقصا وراقصة اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة

● **سمير الاسكندرانى** استحوذ على قلب الجماهير ومشاعرهم عندما غنى « سالمة ياسلامه » اغنية سيد درويش . صلة قوية تلك التى تربط أبناء مصر بأغانى سيد درويش رغم مرور أكثر من ثلاثين عاما عليها . سمير الاسكندرانى اسهم فى حفلات الفن الشعبى التى اقامتها الثقافة الجماهيرية بدون مقابل ■

الفريد فرج .. ونشاط الثقافة الجماهيرية



الكهف

محمد جلال



« كل الدول .. شرقية وغربية تهتم بجوهر المراة .. ثقافتها وحقوقها ومكاسبها .. وقد صدر اخيرا قرار من الامم المتحدة يعلن اعتراف الهيئة العالمية بمساواة المراة بالرجل فى كافة انحاء العالم فى الحقوق والواجبات .. ولكن حتى الان مازلنا نجد وسائل الاعلام تركز اهتمامها على الازياء وتسريحات الشعر ... »

جزء من كلمة قراتها للدكتورة طلعت الرفاعى فى جريدة « المساء » ذكرنى برواية « الكهف » للكاتب المعروف محمد جلال .. الاحداث تدور بين طلبة الجامعة اثناء نضالهم السياسى قبل الثورة .. وبينهم طالبة تعتقد أن حريتها تتحقق فى لبس البنطلون والذهاب به الى حرم الجامعة .. ثم تجد نفسها مسوقة الى الاشتراك فى احدى مظاهرات الطلبة .. يدفعها الى ذلك انسياقها وراء أحد عملاء الرجعية الذى يؤثر عليها بحبه الكاذب ويغريها ببريق طبقة الراسمالية المزيف والانتماء الى مجتمعها (الراقى) .. وكل ما عليها أن تتجسس على تنظيم الطلبة لتحصل على اسرار زعمائهم . ثم لا يلبث اغراء عميل الرجعية لديها ان يتحول الى عاطفة نامية تجاه زعيم الطلبة .. ثم لا يلبث هذا ايضا ان يتحول الى ايمان بقضية الطلبة ومن ثم قضية الوطن . وتبدا فى رؤية الحقيقة والطريق الموصل لها .. ولكن ليس هذا كل شىء .. هناك قضية .. وهناك افراد وهبوا انفسهم لها .. ولكنهم فى نفس الوقت بشر .. فيهم الضعيف كما فيهم القوى .. وبينهم تلك الطالبة الحسناء .. فمنهم من خان بسببها أصدقاءه وبالتالى خان القضية .. ومنهم من صمد حتى وهو خلف قضبان السجن .. ومنهم كذلك من بقى حرا مخيرا .. ان يهرب من الميدان ويحتفظ بحريته .. أو يغامر بها ليكمل الرسالة .. ويختار الموقف الثانى .. رغم تحذير الطالبة التى احبته واحبها .. واغرائها له بان يهربا بعيدا ليسعدا بحبهما .. ولكنه يرفض .. ويصمد .. كما تصمد هى ايضا .. لا بحكم التبعية .. وانما بحكم الايمان الحقيقى بالقضية الذى انتصر فى النهاية على ضعفها البشرى .. هكذا عالج محمد جلال فكرته فى رواية « الكهف » .. مع بشر وليس مع أبطال .. فكانت النتيجة ان وصل فى النهاية الى ابطال حقيقيين .. بطولتهم جاءت نتيجة اقتناعهم قبل ايمانهم .. وكان من اهم اهدافه تناول دور المراة وسط ذلك الصراع الذى كان .. مشيرا بذلك الى دورها الذى يجب أن يكون فى كل صراع فى المجتمع .. كما لجا فى سرد قصتهم الى قالب الرواية التقليدى .. فى وضوح ومباشرة اذ كان همه تقديم فكرته وخدمة الموضوع قبل تقديم قدرته وخدمة الشكل

عزت الامير



سفالة متبادلة

انا فتاة عمرى ١٦ سنة ، طالبة . لى صديقة فى مثل سنى كانت تأتى لتذاكر معى. رآها اخى الطالب الذى يبلغ ١٨ سنة فأحبها واحبته ، ولما شك اهلها فى الامر منعوها من زيارتى . فكان اخى يحملنى الرسائل لها . وذات يوم ضبطنى شقيقها وهو طالب عمره ١٩ سنة وصديق لاخى ورأى الرسالة معى ، فأخذها ، وهددنى باننى اذا لم اصادقه كما تصادق اخته اخى ، فانه سيفضح اخى ويفضحنى ، فاستجبت له ، وفى مقابل ذلك تغاضى عن علاقة اخته باخى ، بل وسعى حتى عادت للمذاكرة معى . والواقع ان زياراتها لى يستمتع فيها اخى بكل ما يريد من صديقتى، حيث يرغمنى على مبارحة الصالون الذى نذاكر فيه ، وينفرد بها ، اما شقيقها فانه يدعونى الى شقة اخته الثانية الموظفة ، أثناء غيابها فى عملها ، ومفتاح شقتها معه . وهناك نستمتع بلحظات طويلة من العناق والقبلات . وأحيانا بأكثر من ذلك . ان اخى يعلم بذلك ولا يعارض لانه يستمتع بشقيقة صديقه .ولى صديقة عمرها ٢١ سنة علمت بهذه العلاقة فحذرتنى من نتائجها الخطيرة . وقد بدأت فعلا اخشى على نفسى،

وأريد العودة الى طريق الاستقامة الذى عرفت به ، ولكن صديقى لن يتورع اذا قاطعته عن ان يفضح اخى ويفضحنى .بربك كيف اتصرف فأنى أوشك على الضياع ؟

الحائرة . ز.ع.ل – العجوزة

● لقد انغمستم فى سفالة متبادلة انحطت باخلاقكم الى ما دون مستوى الحيوانات ، فبعض الحيوانات تغار ولا ترضى بمثل هذه المهازل . والشاب الذى يسلم اخته للخطيئة ويعرضها للانزلاق والفضيحة فى مقابل ان يستمتع بشقيقة صديقه ، لا يملك اية ذرة من الرجولة . اقطعى علاقتك بهذا الشاب التافه . وهو لن يجرؤ على ايذائك .. كل ما يستطيع ان يفعله هو ان ينتقم بان يمنع اخته من زيارة اخيك . وبذلك تنجو من كارثة محققة اذا استمرت هذه العلاقة الدنسة

مطلوب زوجة تعاونية

انا شاب حاصل على ليسانس الآداب قسم اللغات الشرقية . واعمل مديراً لمجمع استهلاكى تعاونى. مرتبى لا يتيح لى الزواج الان لانى لا أملك المهر . وأريد أن أتزوج من فتاة طيبة الاخلاق ، على شىء من الجمال ، موظفة . تتعاون معى على تأثيث بيت الزوجية شيئا فشيئا ، وتخفف عنى عبء نفقات المعيشة لكى أتمكن من مواصلة دراساتى العليا التى أريد أن احصل من ورائها على ماجستير ثم دكتوراه ، ترى هل اجد الفتاة التى ترضى بأن تكافح معى فى سبيل الحياة والعلم والمستقبل ؟

محمد محمد البهوتى

مدير مجمع عين الصيرة الجديد

● كل فتاة تعمل الان على استعداد للتعاون مع من تتزوجه فى سبيل الحياة والمستقبل ، لان المرأة فى هذا العهد تعرف قيمة التعاون ، وتقدر ظروف الحياة ، واعتقد انك ستجد الفتاة التى تبحث عنها بسهولة مادامت الغاية التى تنشدها معها شريفة

قلوب العذارى

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، احببت استاذا جاء ليعلمنا منذ سنتين . ولسوء الحظ انتقل الى مدرسة أخرى فحاولت نسيانه بلا جدوى ، وتعذبت كثيراً لبعده . ثم عاد مرة أخرى الى مدرستنا ، وعادت فتيات المدرسة الى التهافت عليه . كل فتاة منا تحبه لوسامته ولطفه . اننى اكاد أجن ولا اتمالك اعصابى . اما هو فلا أدرى شعوره نحوى . وأخاف أن تفضحنى نظراتى .. بربك أرشدنى . ماذا افعل ؟

الحائرة المعذبة س.ع – بيروت

● فكرت طويلا فى مشكلتك فلم اجد لها غير حل واحد له شطران . الشطر الاول ان تكبحى جماح عاطفتك نحو هذا المدرس . لانه اذا استجاب لحبك وتزوجك غرس فى قلبك الغيرة وارسى فى حياتك قواعد العذاب لعلمك بان الفتيات يتهافتن عليه . واذا لم يستجب لعاطفتك ترك فى قلبك حسرة ولوعة . اما الشطر الثانى فهو ان تكتبى رسالة بغير توقيع للوزير المسئول عن التعليم فى لبنان ، وتذكرى له اسم المدرس واسم المدرسة ، وافتتان الفتيات به ، وتطالبيه بنقل هذا المدرس الى مدرسة بنين رحمة بقلوب العذارى . ولو كنت مكان الوزير لتحريت امر هذا المدرس ، فاذا كان طيب السمعة ولا يستغل افتتان طالباته به – كما يبدو من رسالتك – كافأته بالترقية الى منصب أعلى . مع ابعاده عن التدريس للفتيات ، فان استمساكه بشرف المهنة مع هذه الحظوة التى يلقاها عند الفتيات دليل على متانة خلقه ، مما يستحق عليه اعظم التقدير

لا تنتظرى

بحنان الابوة راجية ان تجد حلا لمشكلتى ، وان تقدم لى النصيحة فى صراحة . فأنا فتاة فى التاسعة عشرة من عائلة محافظة ، متوسطة الجمال ، ولا احمل مؤهلا دراسيا، احببت شابا على درجة عالية من الجمال . ويحمل مؤهلا متوسطا . ولا ادرى هل هو يحبنى أم لا . وأنا أخجل من مصارحته بما فى قلبى مع اننا تربينا معا منذ الصغر، انه فى بعض الاحيان يبين لى بعض اخطائى ويوجهنى الى تجنبها . فهل معنى هذا الاهتمام انه يحبنى ، أو انه إرشاد لمجرد الصداقة . وقد تقدم لى خطيب حسن الصفات وتتمناه كل فتاة ، ولكنى رفضته من اجل من أحبه ولا استطيع البعد عنه . وأحب أن أصارحك بأنه يمشى مع بعض الفتيات ، وكثيراً ما يروى لى ما دار بينه وبينهن ، ورأيت معه صور بعضهن . ولكنه اقسم لى انه يصاحبهن بكل شرف . بربك دبرنى . هل أرفض كل من يتقدم لى بعد ذلك انتظارا لتحقيق أملى فى هذا الحبيب ... أخشى أن يفوتنى قطار الزواج لطول الانتظار !

المعذبة . ف – بورسعيد

● الحب يا بنيتى كالكهرباء . فكما ان الكهرباء لا تضىء الا اذا سرى التيار فى السلكين معا ، واتحد السالب والموجب . كذلك الحب لا يمكن ان يضىء حياة الحبيبين الا اذا كانت العاطفة تملأ القلبين . وصاحبك برغم انكما تربيتما معا منذ الصغر ، لم يفكر فى التقدم لخطبتك ، بل ولم يسمح لك بان تتبينى امر عاطفته نحوك ... وانا على يقين من انه لا يحبك .. ولا يفكر فى ان يرتبط معك برباط الزوجية ، لان من يحب انسانا يخشى أن يجرح مشاعره ، وتشدقه بعلاقاته بفتيات اخريات فيه جرح لمشاعرك كانثى . لهذا ارى ان انتظاره امر لا جدوى منه . بل قد يضيع عليك فرصاً طيبة ... نصيحتى الا تعلقى آمالك على شاب كل مزاياه انه « على درجة عالية من الجمال » كما تقولين . وقد تجدين فى غيره من المزايا مالا غنى للرجل عنه . لان الجمال ليس الميزة الاولى للرجل .

اطمئن !!

تعرفت على فتاة منذ اربع سنوات .. وكانت قبل معرفتى بها على علاقة بجار لها فلما اختلفا ارادت أن تنتقم منه بالزواج من أول رجل يتقدم اليها ، وفعلا تزوجت . وبعد ستة أشهر من زواجها تعرفت عليها ، واخبرتنى انها سوف تطلق لان من تزوجته لا يناسبها . وبعد أن طلقت منه ظللت على علاقتى بها مدة ثلاث سنوات . ثم بدأت تبتعد عنى ولم أعد اراها الا مصادفة . وقد

فكرت فى الابتعاد عنها لعدة أسباب منها اننى ما زلت طالبا ورسبت فى الثانوية العامة . وانها اكبر منى سنا فلا يمكن أن تنتظرنى حتى اتخرج .

ثم تعرفت على فتاة أخرى صارحتنى بحبها . واحببتها ولما عرف أهلى بهذه العلاقة ارتاحوا الى الفتاة لانها فى نظرهم أصلح من تصلح لى . رجائى أن تنصح للسيدة الاولى بالا تقع فى الخطأ مرة اخرى وتتزوج من أول رجل يصادفها بسببى .

ح . شبرا

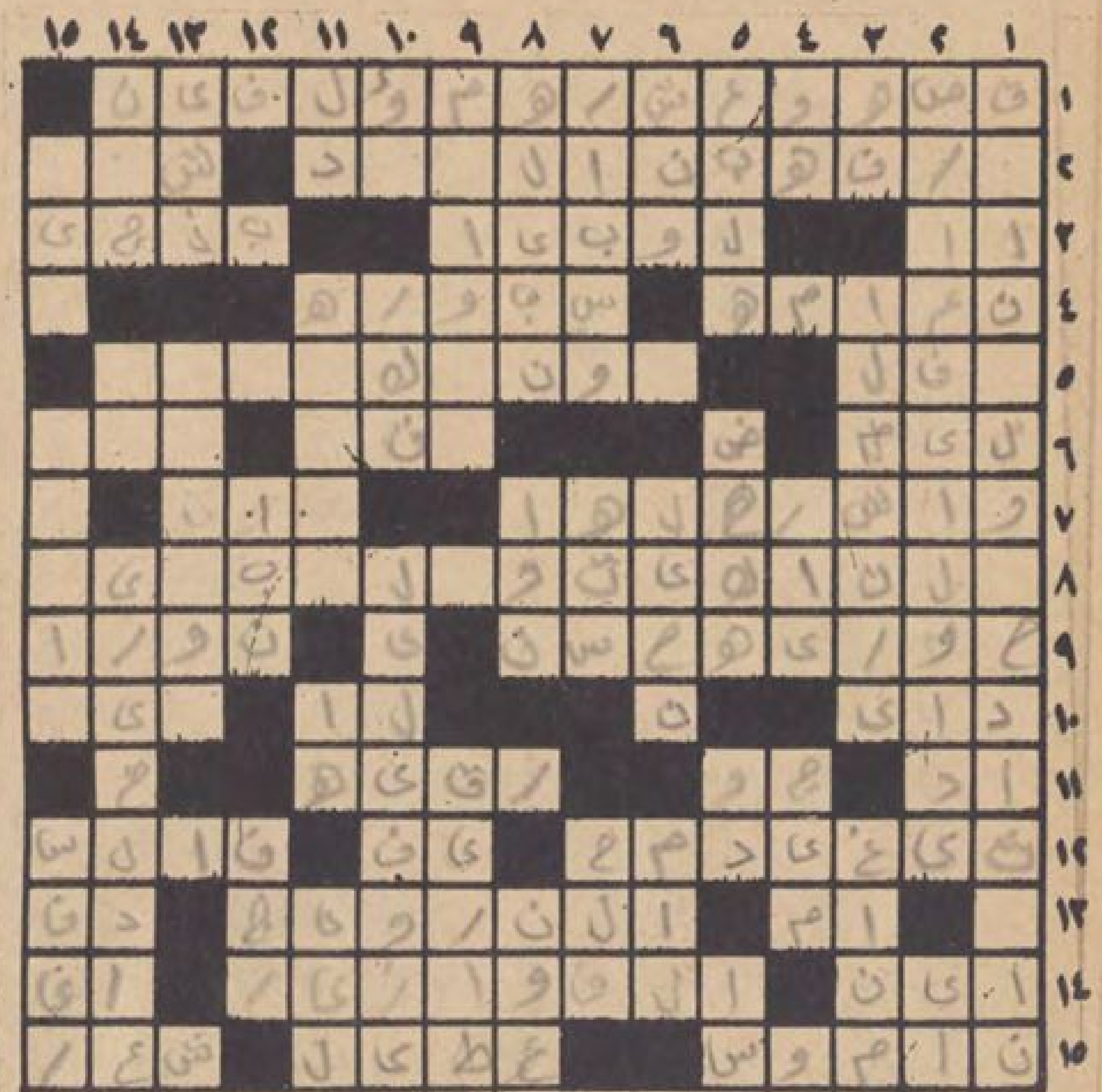
● لقد تزوجت فى المرة الاولى لتنتقم من حبيب هجرها . اما انت فقد هجرتك وابتعدت عنك ولم تعد تراها الا مصادفة . فلا اظن انها ستتزوج مرة أخرى من أول رجل يصادفها لتغيظك لانك لم تعد ذا اهمية فى حياتها ... اطمئن وانظر الى مستقبلك حتى لا تقع انت فى الخطأ الاول الذى أدى الى رسوبك من قبل



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥١ »

اعداد : ابراهيم عطية



أفقيا :

١ ـ حلقات تليفزيونية اشترك فى تأليفها بعض كتابنا المعاصرين .

٢ ـ احد اصحاب المعلقات السبع الشهيرة ـ عسل النحل .

٣ ـ حرفان متشابهان ـ من البقول ـ يشد « معكوسة » .

٤ ـ طائر يشبه به من يهرب من الواقع ـ توجد فى حجرات الدراسة

٥ ـ غاب ـ ممثل امريكى شهير .

٦ ـ مسافة تساوى ١٧٦٠ ياردة « معكوسة » ـ نهر « مبعثرة » ـ كرامة .

٧ ـ اغنية لفهد بلان ـ طريق « بالانجليزية » .

٨ ـ مجلة فكاهية ساخرة كان يصدرها عبد الله النديم .

٩ ـ مطربة مصرية وزوجة لممثل مسرحى ـ فيلم لكمال الشناوى عن قصة لمحمد التابعى .

١٠ ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية ـ حرف موسيقى ـ عبارة عن الدلالة على العدد من ٣ الى ٩ فى حالة عدم التأكد « معكوسة » .

١١ ـ ثلثا كلمة عاد ـ الذهب «بالانجليزية» ـ احدى بنات النبى عليه الصلاة والسلام .

١٢ ـ ممثل ومخرج مسرحى مصرى « معكوسة » ـ حرف جر «معكوسة» ـ رقصة غربية شهيرة .

١٣ ـ الغرب المقربين ـ من الدول الاسكندنافية ـ آلة طرب .

١٤ ـ للسؤال عن المكان ـ تقليعة اذاعية وتليفزيونية رمضانية ـ للتفسير .

١٥ ـ من الحشرات التى تكثر فى المستنقعات ـ من مسرحيات وليم شيكسبير ـ قصيدة او منظومة .

راسيا :

١ ـ من شعر الخيام :
ان لم اطعك الهى فى الحياة ولم
اطهر النفس من ادران عصيان
فليست النفس من جدواك قانطة
اذا لم اقل .. .. ..

٢ ـ أول أفلام عمر الشريف ـ للنداء .

٣ ـ نصف كلمة هفوة ـ من اكبر سيارات النظام الشمسى ـ الاسم الثانى لمونولوجست مصرى معروف .

٤ ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ سنظر ـ من الحروف الهجائية .

٥ ـ معشوقة شاعر وفارس جاهلى قهقهة ـ حب ـ فى أوراق اللعب

٦ ـ من الالات الرافعة «معكوسة» ـ رفيع «معكوسة» ـ عصب الحياة .

٧ ـ مسحوق منظف ـ من الاعداد « معكوسة » ـ القسم

٨ ـ ممثلة وزوجة لمخرج سينمائى مصرى « معكوسة » ـ ناو « مبعثرة » ـ صنف .

٩ ـ القائل : لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت : اذا شدوا ارخيت وان ارخوا شددت ـ من المقاييس المساحية .

١٠ ـ حرفان من كلمة بؤرة ـ ناصية ـ ممثلة سينمائية وزوجة لاذاعى معروف .

١١ ـ أرشد « معكوسة » ـ مواربة فى الحديث « معكوسة » ـ لفظة الم ـ يلى « مبعثرة » .

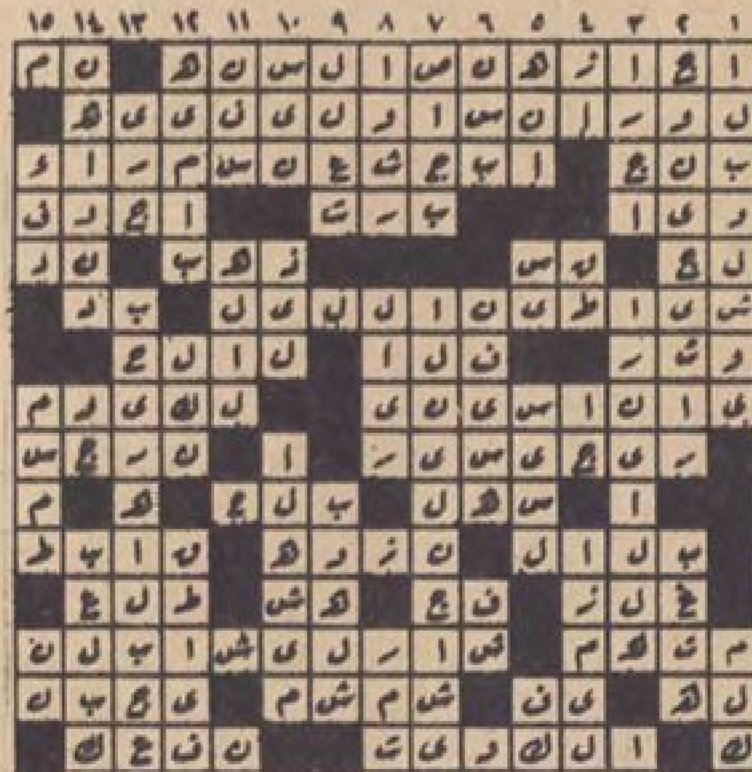
١٢ ـ نجل ـ من مواقيت الصلاة .

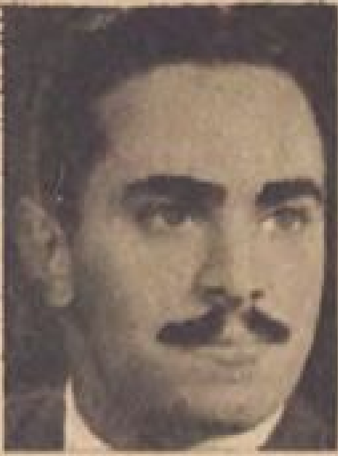
١٣ ـ يخرج عن المألوف ـ الاسم الثانى لاديب روسى من مؤلفاته بستان الكرز .

١٤ ـ طريق ـ امشى ـ ممثل مسرحى كوميدى مصرى راحل « معكوسة » .

١٥ ـ يقال انه مذلة بالنهار وهم بالليل ـ من أزياء المرأة ـ معتمد سياسى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٤٩ »





فايز ميخائيل



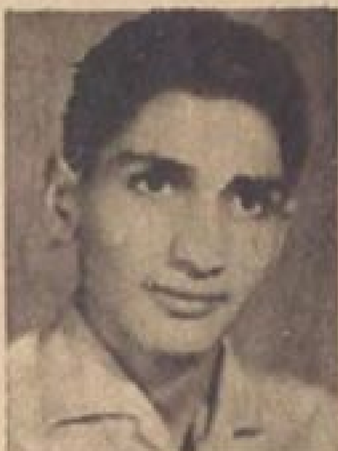
عبد الله خليل



محارب غايس



محمد الهادى



ممدوح نديم



توفيق فتحى



كامل ابراهيم



انطون يوسف

فوزية عبد السلام محمود ـ ٤ عطفة حمام ـ الدرب الجديد ـ السيدة زينب .

مهندس / محمود فرغلى ـ ٥٧ ش عبد المنعم سند ـ كامب شيزار اسكندرية .

فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٢١ ش يوسف سليمان ـ الظاهر .

عكاشة امام ـ ش مسعد ـ نجع ابو شجرة ـ سوهاج .

فايز حليم ـ شركة مصر للغزل والنسيج ـ المحلة الكبرى .

مهندسة / عبلة محمد شنب ـ ١٠٠ ش الاسكندر الاكبر ـ الشاطبى ـ اسكندرية .

هانى نجيب اسعد ـ ٦ ش ٨٤ ـ المعادى .

ماتى محمد حسنى خالد ـ ٨ ش سعد بن ابى وقاص ـ القاهرة .

علاء مدحت غانم ـ ٢٣ ش فرنسيس ـ بولكلى ـ اسكندرية .

اميرة محمد محرم ـ ٦ ش البادية ـ مصر الجديدة .

السيد عبد العزيز سلامة ـ مصانع الطائرات .

جودة مصطفى عميرة ـ وزارة الداخلية ـ الاحوال المدنية ـ ابو حماد .

عبد الحليم عاصم ـ ٣٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .

جمال اليمنى ـ محكمة بندر سوهاج .

عبد الرازق مصطفى رمضان ـ ١٨ ش طيبة ـ مدينة الاوقاف ـ القاهرة .

رمضان ابوضيف ـ طالب بالمدرسة الثانوية ـ سوهاج .

جمال مصطفى كامل ـ ١٨٢ ش بورسعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية .

آه يـاليـل .. ياقـمر يـانـقـد!

بقلم: نجيب سرور

غريب في هذه الأيام .. كل شيء !

واغرب من هذا اننا لم نعد نستغرب شيئا .. ربما لاننا تعبنا ، وربما لان الغرائب تتتابع بمعدل من السرعة فقدنا معه القدرة على المتابعة واللاحقة . لذلك يبدو كل ما هو غريب طبيعيا جدا ، ومنطقيا جدا ، لا يبعث على دهشة ، ولا يثير عجبا ، ولا يستفز آنكارا .. هذا ما خرجت به من مقال للاستاذ بهيج نصار عن « آه ياليل يا قمر » نشرته « الجمهورية » بتاريخ ١٤ ديسمبر الجارى !

والاستاذ بهيج نصار – ان كنتم لا تعلمون – هو أحد دعاة النضال «القدماء» ضد الاقطاع والراسمالية والرجعية والاستعمار ، وأحد « فرسان » المعارك الشعبية الوطنية والسياسية والثقافية أيضا منذ بداية خمسينات هذا القرن ، وأحد أنصار «الفن للحياة» وأحد المؤمنين بنظرية تؤكد أن « الدعاية » وظيفة هامة من وظائف الفن اذا لم تفهم بمعناها السطحى الضيق المحدود الذى طالما حاربت به « الرجعية » شعار « الفن للحياة » والذى جمد الابداع وخنق الفن فى البلدان الاشتراكية الى ما قبل ذوبان الثلوج ! هكذا عرفنا الاستاذ بهيج نصار من خلال كتاباته طوال السنوات الكذا عشر الماضية .. ولكن .. فجأة .. تطالعنا « الجمهورية » بمقال غريب يحمل توقيعه ولا يحمل أفكاره .. بل ويحمل أفكارا واتجاهات مناقضة تماما لما تعودنا أن نقراه له بحماس وثقة وتقدير .. هل نحن أمام مقال مدسوس على الرجل او امام بهيج نصار آخر غير الذى عرفناه ؟ !

ان أول اعتراض له على « آه ياليل ياقمر » هو « صنف » الناس الذين تدور حولهم المأساة .. فمن هم هؤلاء الناس يا ترى ؟ انهم – والكلمات للاستاذ بهيج – « صنف معين من الناس .. بهية وأبوها وامها وأمين والصيادون وأهل القرية والعيال .. جميعهم من الغلابة الكادحين أهل الحوارى والازقة .. حتى العساكر الذين ظهروا على خشبة المسرح يبدون أمامنا غلابة مساكين لا يملكون من امرهم شيئا .. » .. هل نصدق ام نكذب ما نقرا ؟ ! ام أننا نعيش فى آخر زمن ؟ ! .. هؤلاء « الكادحون » الا يشكلون الاغلبية الساحقة لشعبنا ؟ ! وهل ثمة فى « النظرية » التى طالما شارك الاستاذ بهيج فى حمل لوائها غير تاكيد ضرورة الاتجاه بالفن الى الكادحين ؟ ! .. أم أن « النظرية » هى الاخرى قد مسخت وخربت وافرغت من كل محتواها وتنكرت لاسسها ومبادئها واهدافها ، ومدت يد المهادنة والتنازل بل والمصالحة الى « ضرتها » نظرية «الفن للفن»؟! ام انه يتحدث الان بلسان نظرية مضادة لا يعرف الشيطان ما عساها هى الاخرى ان تكون ؟ ! وعن اى « صنف » من الناس يريدنا ان نكتب اذا كان لا يروق له أن نكتب عن « أهل الحوارى والازقة » الذين اصبحوا فيما يبدو «موضة» من « الموضات » التى عفا عليها الزمن ؟ !

اننا نظلمه كثيرا اذا اعتقدنا انه انقلب فكريا من النقيض الى النقيض بعد أن اختلطت الجهات الاربع .. فالحقيقة أنه – فقط – لم يحسن فهم النظرية التى شارك فى حمل لوائها .. او لم يفهم روحها بقدر ما انحصر فى حدودها الحرفية الضيقة ! .. والنظرية الماركة تقول بالصراع بين المتناقضات الاجتماعية والسياسية والفكرية .. إذن – وفى حدود فهم الاستاذ بهيج نصار – لابد لكل عمل فنى يطمح الى تصوير هذا الصراع ان يدور فى الواقع بين الفلاح والاقطاعى – مثلا – أو بين العامل والراسمالى او بين الشعب المناضل من اجل حريته والاستعمار .. فلابد فى الفن أيضا أن يقف أطراف الصراع كل فى مواجهة الاخر .. فلاح أمام اقطاعى .. عامل أمام راسمالى .. فدائى أمام جندى أجنبى !! .. بهذا الفهم يشاهد « آه ياليل ياقمر » فيلاحظ بحق أنه « ما من شخصية تمثل الطرف الاخر فى الصراع الدائر يدور معها حوار أو نقاش او صراع او حدث» .. فى مقابل الغلابة والمساكين وأهل الحوارى والازقة والكادحين .. من ثم يحكم على المسرحية بأنها « ذات جانب واحد تسير على قدم واحدة لأن الطرف الاخر لم يتجسد ابدا فى انسان يدور معه حوار وان كانت الاشارة اليه فى الكلام لا تنقطع ولهذا كان طبيعيا أن تتحول الدراما المسرحية الى حكاية درامية » ..

اليس معنى هذا انه يفهم الصراع شيئا أشبه بالمواجهة المسلحة بين طرفين لا كعملية تاريخية شديدة التعقيد .. متعددة المظاهر والاعراض .. متفاوتة الدرجات والمستويات ؟ ! .. ثم الا يسقط هذا المفهوم الضيق « للصراع فى الفن » عشرات بل مئات بل ألوف من الاعمال الفنية الكبيرة والخالدة فى التراث الانسانى وفى أدب وفن المعسكرين الراسمالى والاشتراكى على السواء ؟ ! .. ثم ما راى دعاة الواقعية الاشتراكية فى هذا الفهم الجديد « المبتكر » للنظرية المادية فى الفن .. ذلك الذى يطالعنا به الاستاذ بهيج نصار فى آخر زمن ؟! .. الا يعود بنا هذا الفهم الى مرض من الامراض التى طالما جمدت الابداع الادبى والفنى فى البلدان الاشتراكية قبل ذوبان الثلوج مع ملاحظة أن تلك البلدان فرغت من ادانة ودفع مثل هذا الفهم ولا تزال حتى كتابة هذه السطور تواصل تصفية نتائجه وآثاره فى الادب والفن والثقافة عامة ؟ !

وفيما يختص بنا نحن .. الا يسقط هذا الفهم عشرات من الاعمال الكبيرة فى تراثنا ورصيدنا الادبى والفنى ؟ ! .. الا يعود بنا الى البدايات المتعثرة الفجة الساذجة للواقعية .. تلك البدايات التى نبتت فى خمسينات هذا القرن ؟ ! .. مع ذلك لم تكن – على صغر اعمارنا وضحالة أفهامنا وقلة رصيدنا من المعرفة فى بداية الخمسينات – بهذه الدرجة من السذاجة التى نلاحظها على الاستاذ بهيج نصار فى أواخر الستينات ! .. ثم أولئك النقاد الذين سجلوا يوما ما « لياسين وبهية » نجاحها فى تصوير الصراع الدائر فى القرية المصرية قبل الثورة دون أن يظهر « الباشا » طرف الصراع فى مقابل الفلاحين – الطرف الاخر – كما اعتدنا أن نرى ونسمع فى الافلام السينمائية وفى برامج التليفزيون والاذاعة .. هؤلاء النقاد ماذا يقولون فى فتوى الاستاذ بهيج نصار الجديدة وهو يحاسب « آه ياليل ياقمر » على ما يجب أن يحسب لها ؟ ! ..

حقا ان « الصراع فى الفن » انعكاس للصراع الاجتماعى ولكنه ليس انعكاسا « فوتوغرافيا » كما يتصور الاستاذ بهيج نصار .. ولا يشترط التحقيق وجود طرف الصراع فى الفن أن يكون وجودا ماديا او حضورا جسمانيا او تجسدا فى صورة انسان باللحم والدم والشحم والعظم .. أنما يتحقق الوجود والحضور لهذا الطرف أو ذاك من خلال آثاره أيضا .. من خلال دوره ووظيفته وفعاليته فى العلاقات والاحداث والمصائر .. تماما كما تحقق وجود « الباشا » فى « ياسين وبهية » دون ان يعتلى خشبة المسرح ، وكما تحقق وجوده فى الفصل الاول من « آه ياليل ياقمر » دون ان يظهر بلحمه ودمه ، وكما تحقق وجود

احسان شريف



شكرى سرحان



الاحتلال البريطانى فى الفصل الثانى دون ان يظهر جندى انجليزى واحد ، وكما تحقق وجود الراسمالى فى الفصل الثالث دون ان يخرج علينا من باب المصنع المغلق على جثث ضحايا الاضراب من العمال!! .. زد على ذلك ان الاستاذ نفسه يعترف ــ دون ان يدرى ــ بأن الطرف الاخر « وان لم يتجسد فى انسان » .. الا ان « الاشارة اليه فى الكلام لا تنقطع » وهكذا يتضح ان حكم الاستاذ الناقد على « آه ياليل يا قمر » هو الاعرج .. وهو ذو الجانب الواحد .. وهو الذى يسير على قدم واحدة .. لا « آه ياليل يا قمر » المظلومة !

اغرب من هذا نغمة الاستهتار واللامبالاة والتهاون بل والمسخ والتشويه المسيطرة على تلخيصات الاستاذ بهيج لاحداث ومضامين « آه ياليل يا قمر » رغم انها كما يقول : « **تحدثنا عن مشاكل بلدنا وعن قضايا يصطرع حولها الناس** » .. ورغم انها تمس أشياء وقيما عزيزة وغالية .. اشياء وقيما مرتبطة بتاريخ شعبنا .. بنضاله .. بآماله فى حياة أفضل .. اشياء وقيما كنت أحسب ان لها بقية من القدسية فى نفس الاستاذ الفاضل كما لها كل القدسية فى نفوسنا بحيث نستحى ان نتحدث عنها بمثل هذه النغمة او اللهجة التى لا استطيع ان اعثر لها على وصف مناسب .. ومهذب ! وان كانت تعود فتؤكد شكوكى فى ان يكون كاتب المقال هو نفسه الاستاذ بهيج نصار ..

انه يسأل مؤلف « آه ياليل يا قمر » ماذا يريد ان يقول ؟.. ويجيب بأنه يريد ان يقول : « ان الرجعية كريهة وقد قتلت ياسين وفرضت على القرية السكوت والصمت . وان العمل فى كامب الانجليز أمر بغيض يثير التقزز ويجعلنا كلابا نابحة . وان البحر يبلع الغلابة الصيادين والمكن يفتك بأطراف الكادحين ويقتلهم . وان بهية مهما سعت فى بلدها فلن تجد آخر الامر غير ياسين مكافحا مناضلا فى شخص امين او غيره وان الموت يلاحقنا فى كل شىء حتى فى الحب . وان الكلاب المسعورة من حولنا تنبح وليس لنا الا القمر المخنوق .. فلنطلقه حتى يدور ويدور » ..

الحمد لله .. اذا صح ان هذا فقط ما اريد ان اقوله « بآه ياليل يا قمر » فما أكثر سعادتى واعتزازى بما قلت .. وما أشد حاجتنا الى الكثيرين ممن يقولون هذا معى خاصة فى الظروف المريرة التى يجتازها جيلنا التعس وفى مرحلة حرجة وخطيرة وحاسمة ومصيرية من مراحل نضال شعبنا العظيم ! ..

فلماذا يصغر الاستاذ الفاضل من شأن ما أقول ؟ وعلام الاعتراض بالضبط ؟! وماذا كان يريدنى أن أقول بدلا مما قلت ؟! هل كان يريدنى ان أقول « ان الرجعية غير كريهة .. وان العمل فى كامب الانجليز بطولة وشرف .. وان الخمسة عشر الفا من عمالنا الذين تركوا المعسكرات البريطانية تضامنا مع شعبنا بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ قد اخطأوا وارتكبوا عملا من اعمال الخيانة .. وان المكن لم يكن يفتك بأطراف الكادحين ويقتلهم فى ظل رأسمالية العهد البائد .. وان بهية مهما سعت فى بلدها فلن تجد اخر الامر غير ياسين منسحقا منهاراً مستسلما مهادنا مصالحا خائنا ومنحرفا فى شخص أمين او غيره .. وان كلاب الخيانة المسعورة قد كفت من حولنا عن النباح ولم تعد هناك ضرورة للحذر او التحذير منها .. وان القمر ساطع .. وكل شىء على ما يرام .. وفى الناس المسرة .. وعلى الارض السلام ؟!

هنا يشعر الاستاذ بهيج بأنه قد وقع فى مأزق مع نفسه ومع القراء ولذلك يسارع كى يمسح على رأسه بطحة فيقول « ولا اقصد بهذا الكلام استخفافا بالمواقف الانسانية والبطولية العظيمة التى تشير اليها الحكاية او انكاراً لضرورة ارتباط التجربة الفنية بالحياة والناس .. اطلاقا .. »

ماذا يقصد اذن ؟!

« ما أعنيه هو ان المشاهدين يعرفون هذه المواقف جيدا ويدركونها ويعيشونها ، فهم أصحابها قبل ان يدخلوا صالة العرض ، وستظل لهم بعد ان يتركوا الصالة دون ان يطرأ عليهم تغيير » !. اولا : لاقيمة للاستدراكات « الحويطة » التى تحاول ان تستغبى القارىء بذر الرماد فى العيون مادامت مقدمات وأقوال الكاتب تثبت مايحاول هو باستدراكه ان يتلافاه !.. وثانيا : ليس من حق الاستاذ بهيج ان يجزم بأن تغييرا ما لايطرأ على المشاهدين بعد ان يتركوا الصالة ، فهو لايستطيع ان يثبت هذا كما لا أستطيع أنا اثبات العكس .. والا فسنخوض فيما لا نعلم ونتزلق الى لغو غير قابل للنقاش ! .. ولكن أليس مما يحسب لعمل فنى ما ان يعكس مواقف يعرفها ويدركها ويعيشها المشاهدون جيدا .. مواقف هم أصحابها من قبل ومن بعد ؟! أليس معنى هذا ان العمل نجح فى التعبير عن آلام وأحلام ومشاعر وأفكار المشاهدين ؟! ثم أية مواقف يا ترى يريد الناقد أن تعكسها « آه ياليل ياقمر » بدلا من تلك « المواقف الانسانية والبطولية العظيمة » كما يصفها هو نفسه ؟! أليس من اعراض ازمة مسرحنا المصرى بوجه عام ذلك الحائط الغليظ الذى يفصل بين المسرح وحياة الناس .. ؟! .. أليس سبب نفور الناس من المسرح هو نفور المسرح من الناس .. من الغلابة والمساكين والكادحين وأهل الحوارى والازقة . . فلا يجدون انفسهم فيما يشاهدون ؟! أم أصبح شعار « الفن للحياة » يعنى فى آخر زمن أن على الفن ان يصور للناس مواقف لايعرفونها ولا يدركونها ولا يعيشونها جيدا ؟!

مع ذلك .. كان يمكن ان ينفر المشاهدون من « آه ياليل ياقمر » لو انها عرضت عليهم صورة مفتعلة او زائفة لما يعرفون ويدركون ويعيشون .. أو لو انها عرضته لهم بطريقة تلقينية أو خطابية أو وعظية او تعليمية او دعائية .. اذن لما كان هذا الاقبال اللافت للنظر على مسرح الحكيم ــ خاصة قبل هجوم بعض النقاد على آه ياليل ياقمر ــ الامر الذى يشهد عليه الايراد اليومى للشباك الذى وصل مرارا الى مائة جنيه كما يشهد عليه متوسط الايراد الذى يصل الى ستين جنيها .. ثم عدد الرواد حتى هذه اللحظة ! .. مما يعنى ان المسألة ليست مسألة « دعاية » ولا استجداء للمشاعر الوطنية للجماهير .. فالاستاذ بهيج نصار نفسه يعلم جيدا أن جماهيرنا اعتادت بالغريزة ان تهرب من كل ما تشم فيه رائحة « الدعاية » لا ان تقبل عليه .. ربما كنوع من الدفاع السلبى عن النفس .. وربما بسبب ازمة الثقة التى عمقتها فى وجدان شعبنا عهود القهر المتتابعه .. وربما بسبب خيبات الامل المتكررة على مسار تاريخنا الطويل ! .. ومعنى هذا أن المشاهدين وجدوا فى « آه يا ليل يا قمر » شيئا اكثر مما وجده الاستاذ بهيج نصار .. شيئا اكثر من « المواقف الجاهزه من الرجعية والاستعمار والحب والصداقة والكلاب والقمر »

.. واكثر من « الدعاية لقيم مستقرة فى نفوسنا فنهلل لبعضها ونصفق للبعض الاخر .. ثم سرعان ما ننسى كل شىء عندما نغادر الصالة » .. وان كنت لا افهم ولا أستطيع أن افهم كيف يمكن أن ننسى المواقف من الرجعية والاستعمار خاصة فى أيامنا هذه .. وبصرف النظر عن « آه ياليل ياقمر » ..

ثم كيف يمكن للمواقف من الرجعية والاستعمار أن تصبح جاهزة الا ان تكون المعركة معهما قد انتهت او صفيت والا ان يكونا قد اصبحا بدورهما « موضة » من « الموضات » التى عفا عليها الزمن كالموقف من نضال الكادحين !

واخيرا .. الى اى مصير يسير بنا النقد ؟!

فعندما يصبح « اللامنتمون » دعاة « مواقف انسانية وبطولية عظيمة » ، ودعاة ارتباط التجربة الفنية بالحياة والناس ، ودعاة حب وصداقة ، ودعاة للتعبير عن الغلابة والمساكين والكادحين من العمال والفلاحين واهل الحوارى والازقة ، ودعاة فضح وتعرية للخيانة والكلاب ، ودعاة وطنية وشرف .. حين يصبح « اللامنتمون » دعاة لهذا كله .. ويصبح « المنتمون » ضد هذا كله .. الا يكون غريبا فى هذه الايام كل شىء واغرب منه اننا لم نعد نستغرب شيئا ؟!

آه ياليل .. يا مصر !

مع أبطال

قصر الشوق

بيكار.



فى جولة الكواكب مع الفنانين كانت جلسة هادئة فى منزل مخرج الروائع حسن الامام وكان يستضيف عددا من الفنانين الذين عملوا معه فى فيلم قصر الشوق . وتحدث الحاضرون عن انطباعاتهم عن الفيلم واستهل الحديث المخرج حسن الامام .

فى الواقع انا لما قرات الثلاثية لم احس بالصفحات ولا بالحروف ولا بالحبر اللى اتكتبت بيه الكلمات كنت حاسس ان احمد عبدالجواد ابويا وياسين وكمال مع بعض هما انا .. وعيشة وخديجة اخواتى وامينة امى .. كنت شايف فى الثلاثية تاريخ بلدى وتحركات آبائى واجدادى . ومن هنا كانت العملية بالنسبة لى مش اكثر من ترجمة كل هذه السطور والاحاسيس اللى عشت من خلالها ايام طفولتى وصباى ورجولتى الى حركة ومناظر .. هل عبد الجواد هو فعلا والدى وهل يس هو انا او اخى الاكبر ؟ .. متهيالى انى انا كمال العاشق الرومانسى قبل ما تلفنى امواج الحياة .. هل خديجة وعائشة اخواتى ؟. هل امينة امى .. بالتأكيد ايوه .. لانى عشت مع هذه الشخصيات وشفتها بتتحرك امامى .. امام الكاميرا .. ولصدق كاتبها وخالقها جاء العمل بفضل الله صادقا امينا .

حسن الامام



الحقيقة دورى فى قصر الشوق كان جديداً بالنسبة لى .. جديدا فى انى اؤدى شخصية زوبة من الداخل لكن الجديد اكثر انى كانسانة عادية مطلوب منى ان اعيش بنفس الروح فى الفترة الزمنية اللى موجودة فى الرواية .. وبمكن التصوير فى الاماكن الطبيعية ساعدنى كثيراً على اداء دورى بالصورة اللى خرج بها . يعنى مثلا فى اول يوم رحت اصور دخلت حارة فى سيدنا الحسين لما كنت رايحه دكان احمد عبد الجواد لاول مرة .. وكانت اول مرة فعلا ادخل فيها الحارة دى لكن لقيت نفسى بايحاء الجو زوبة العالمة فعلا .. وكان ذكاء من الاستاذ حسن الامام انى وانا داخله اصور مناظر تانية خالص فوجئت بالقطة بتاعة العربية الكارو وكل الموجودين بينادونى باسم « زوبة » وماحدش ابدا



حاول يندهلى باسمى .. وتحت تأثير الجو اديت الدور وانا فى مزيج من الاحساسات الداخلية مع البخور وريحة سيدنا الحسين والخمسة وخميسة .. اما الحاجة اللى مش قادرة انساها ، النزوة الفنية ، ايوه النزوة الفنية المعدية ـ بكل ما تعنيه الكلمة ـ اللى سرت فى كل العاملين فى الفيلم لدرجة انه انتهى فى ٢٤ يوم .

زوبة العالمه
نادية لطفى

دورى فى قصر الشوق يعتبر تكملة لدورى فى بين القصرين . وانا شخصيا ارى ان قصر الشوق كفيلم يمتاز كثيراً عن بين القصرين رغم انهما مكملان لبعض لان قصر الشوق مركز اكثر .. واحب اقول ان دورى سواء كان فى بين القصرين او قصر الشوق هو دور الاب المحافظ جدا .. القاسى جدا .. لكن هذه القسوة مصدرها الحب الزائد لاولادى .. وبعدين فى الوقت نفسه رجل ابن بلد له تجارب



كبيرة كرجل ابن حظ .. ولــكن قسوتي على اولادى مصدرها خوف عليهم .. فهى ليست قسوة بالمعنى الصحيح ..

اما بالنسبة للاستاذ نجيب محفوظ فلا يسعنى الا أن أقول عنه انه الرجل الذى يمتاز بالقدرة الخارقة على التعبير .

واخيرا احب أن أقول لجمهورنا الحبيب جدا .. كل سنة وانتم طيبين وآمل ان انال رضاهم عن دورى فى الفيلم لاستطيع تكملة دورى فى السكرية ..

أحمد عبد الجواد
يحيى شاهين

كل الفيلم تم تصويره « أكستيريير » يعنى تصوير خارجى علشان كده تم العمل فيه على مرحلتين مرة للصورة ومرة للصوت .. وأنا شخصيا اعتبر هذا الدور مختلفا تماما عن الادوار الكوميدى اللى سبق لى مثلتها لانه بيجمع بين الكوميدى والتراجيدى والدرام والـ جين برميير فى نفس الوقت وبعدين الكوميديا فيها بتعتمد على الموقف نفسه . والتراجيدى انى ند لابويا فى حبى لزبيدة العالمة . واخيرا احب ان اقول ان دورى فى قصر الشوق من الادوار اللى يتمنى اى فنان ان يؤديها ولكن لايستطيع كل فنان ان يؤديها .. أما عن امنيتى بعد انتهاء الفيلم فهو ان اكمل دورى فى السكرية بنفس المستوى اللى اديت به بين القصرين وقصر الشوق . وانال رضا الجمهور واستاذنا الكبير نجيب محفوظ

ياسين
عبد المنعم ابراهيم

الناس حتحس بمصر زمان باحيائها القديمة وطيبة قلب اهلها وضميرها الصافى . حقيقى ان ابويا . سيد امى .. السيد احمد عبد الجواد « الاستاذ يحيى شاهين » كان راجل عينه زايغه .. وراجل ملعب .. طبعا ما اقدرش اقول الكلام ده قدامه .. يا خبر .. ده كان يدبحنى ويشرب من دمى .. لكن كان راجل .. الكلمة كلمته والشورة شورته .. ونادية لطفى .. قصدى زوبة العالمة .. لعبت دورها ببراعة مش معقولة . لكن على كل حال ده مش جديد على نادية لطفى اللى فاجأت الجمهور بدورها فى السمان والخريف .. تصور .. تصور ان الاستاذ حسن الامام بقدرة قادر يحول نادية لطفى .. البنت الارستوقراطية الامورة لعالمه بترقص بلدى .. المهم ماكترش عليكم لانى منتظره حكمكم على فى الفيلم .. اتمنى ان اكمل دورى فى السكرية ..

خديجة
سهير البارونى

دورى فى فيلم قصر الشوق كان امتحانا قاسيا جدا لعدة اسباب منها انى مالعبتش الدور ده قبل كده . كما انى لست ارستوقراطية ولا متكبرة ابدا فى حياتى الخاصة .. كما ان رهبة العمل فى قصة من تاليف الاستاذ نجيب محفوظ خلانى اشعر فى كل خطوة من خطواتى انى تحت الميكروسكوب وانا لم امر بهذه التجربة ابدا من قبل لكن دقة الوصف المتناهى اللى كان بيوصف بيه كل حاجة فى الرواية حتى قصة الشعر جعلتنى التزم بكل حرف وكل نقطة .. ثالثا انى انا شخصيا باعتبر الفيلم بالنسبة لى بيحط مستقبلى عند مفترق الطرق .. وبعد ان اديت الامتحان انا على احر من الجمر فى انتظار النتيجة وراى الجمهور .. اللى ممكن يشجعنى على الاشتراك فى الحلقة الثالثة من تحفة كاتبنا الكبير واستاذنا كلنا الاستاذ نجيب محفوظ .

عايدة
ماجدة الخطيب

بقى أن تعرف ان الفيلم بطولة نادية لطفى ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم والوجه الجديد نور الشريف ، وضيوف الشرف زيزى مصطفى وشريفة ماهر وميمى شكيب وزوزو شكيب .. وضع السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى وانتجه لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى حلمى رفله .

الملحن المصرى..
وأغانى البلاد العربية

بقلم: كمال النجمى



السكحلاوى .. مقال طويل فى صحف ليبيا

●● السكحلاوى مطرب وملحن شعبى يعترف به الجميع منذ سنين طويلة .. اتجه فى الايام الاخيرة الى ما يسميه احياء وتطوير التراث الغنائى الليبى .. لم افهم للوهلة الاولى ماذا يقصد بهذا الاتجاه ، ولم اعرف ماذا يقول الفنانون والمستمعون الليبيون عنه ، حتى تلقيت قصاصات من الصحف الليبية ارسلها الزميل حسن مسعود المحرر بمجلة ليبيا الحديثة ومجلة الاذاعة الليبية وجريدة الامة وصحف اخرى هناك ...

فهمت من رسالته ومن القصاصات ان الفنانين فى ليبيا يتصورون ان الكحلاوى – بوصفه مطربا وملحنا بدويا – يحاول ان يفرض وصايته على الغناء الليبى الحديث ويرسم له طريق تطوره ، باعتبار الغناء الليبى فرعا من الغناء البدوى المعروف فى جميع البوادى العربية، على اختلاف الوانه ..

ويقول حسن مسعود فى مقالة له بجريدة الامة الليبية : « اعلن الفنان الكحلاوى وصايته على الغناء الليبى وتراثه ، وقال ان اسم « مريم » متداول فى ليبيا ومحبوب، وانه اكتشف عازف « مجرونة » يقصد « مقرونة » اسمه « مسراتى موسى » وصحته « مصراتى موسى»

وجعل منه مطربا .. ونحن فى ليبيا لا اعتراض لنا على ان الفنان الكحلاوى يحول عازفا الى مطرب ،ولكن اعتراضنا يتعلق بمحاولته الصاق اغنية مريم بالتراث الليبى، فهى ليست ليبية اصلا ، وانما هى من اغانى بادية قبائل اولاد على ، ومتداولة فى السلوم ومطروح والحمام « بتشديد الميم » ويغنيها ايضا بعض العربان المقيمين على مشارف الاسكندرية ..

« والمؤلف الذى كتب للكحلاوى اغنية مريم ليس ليبيا ، والمطرب الذى اكتشفه الكحلاوى ليس ليبيا، والاغنيه ليست ليبية .. وكل ما تدمه الكحلاوى لا يتصل بالفن الليبى ..

« لقد جاء الينا الكحلاوى عام ١٩٦٣ وجرى بينى وبينه حديث بفندق الكونتننتال فى بنغازى ،ولم يقل رايه فى فن الغناء الليبى ، بل قال لى ولبعض الزملاء انه لم يستمع اليه حتى يحكم عليه

« والحقيقة ان فن السكحلاوى لا صلة له بليبيا ، وانما هو شبيه بغناء سيناء والعريش ، واذا اراد الكحلاوى ان يسهم فى تطوير غنائنا فعليه ان يعرفه ويعايشه قبل ان يطوره ..

« لقد صدق الكحلاوى الاخوين حميدة موسى والمصراتى موسى عندما جاءا اليه باعتبارهما ليبيين واعطياه اغانى زعما له انها ليبية ، فشمر الكحلاوى عن ساعد الجد لتطويرها كما اعلن .. والحقيقة ان الاخوين حميدة ومصراتى ليسا ليبيين ، وما قدماه الى الكحلاوى من اغان ليس من ليبية اطلاقا ، والفن الليبى الذى يعلن السكحلاوى عن تطويره هو فن غير معروف فى ليبيا ..

« ارجو ان تتناول هذا الموضوع بالكتابة ، فقد كتبت عنه صحفنا كثيرا ، واذا كانت صحفنا لا تصل اليك فان الكواكب تصل الينا ..»

●● هذه هى القضية الفنية التى تشغل الصحف الليبية الان ، شرحها الاستاذ حسن مسعود شرحا دقيقا .. وما دام الليبيون انفسهم يقولون ان الاغانى التى يسميها الكحلاوى ليبية ليست فى الحقيقة كذلك ، فلماذا لا يحاول الكحلاوى التعرف على الغناء الليبى الحقيقى ، قبل ان يشرع فى «التطوير» وتسجيل هذا التطوير فى اسطوانات، وطرح هذه الاسطوانات التى تكلف غاليا فى اسواق ليبيا ؟ !

ان اسهام الملحنين والمطربين المصريين فى تطوير الغناء الليبى او الجزائرى او الكويتى او اليمنى او السودانى يعتبر من الاعمال القومية العظيمة ، فضلا عن قيمته الفنية ، لانه يفضى فى النهاية الى تقريب المفاهيم والمقاييس الفنية على امتداد الوطن العربى الكبير ، وليس هذا بالامر الهين فى عصر صعود القومية العربية ووحدة شعوبها

ولكن اسهامهم فى هذا العمل الفنى القومى ، لابد ان تسبقه معرفة عميقة ودراسة جادة ، لان اللهوجة هنا لا تاتى بخير ..

والكحلاوى – بلا شك – من اقدر ملحنينا ومطربينا على الاسهام فى هذا العمل الفنى القومى الكبير ، اذا لم يجعل همه الاول طبع الاسطوانات وطرحها فى الاسواق الليبية وغير الليبية ..

ان البلاد العربية كلها تتلهف على اعمال الفنانين المصريين ، وبخاصة اعمال الملحنين والمطربين ، وهم يستطيعون خدمة البلاد العربية وخدمة مصر وخدمة انفسهم بالاقبال على الانتاج الفنى اقبال الجادين المقدرين لرسالتهم ، لا اقبال المتسرعين الذين لا يعنيهم الا البيع والشراء ..

الشيخ مصطفى اسماعيل وجمهور السرادقات

●● لم اكن اعرف ان المعجبين بالشيخ الفنان مصطفى اسماعيل اكثر من المعجبين ببعض كبار المطربين ، حتى نشرت مقالى عنه فى « الكواكب » منذ ثلاثة اسابيع فتلقيت مجموعة ضخمة من رسائل المعجبين به .. وكلهم يبدى اعجابه بالشيخ الفنان ويود ان يشرح له هذا الاعجاب على صفحاتنا ..

ولما كان نشر جميع هذه الرسائل، او نشر مقتطفات منها ، يتعذر علينا ، فاننا نسمح لانفسنا بانابة قارىء واحد عنهم جميعا ، هو الاستاذ م.ع.ع الكاتب البليغ ، صاحب الذوق الدقيق فى الغناء والموسيقى ، وقد قدمنا الى القراء مقتطفات من رسائله فى اعداد سابقة ..

والاستاذ م.ع.ع من اعاجيب زماننا ، فهو من خريجى كلية الاداب ولكنه ازهرى العلم باللغة والدين .. وهو يعيش حياة عصرية، ولكنه لا يفتا يذكر العصور الماضية كانه يعيش فيها .. وهو يصلى ويصوم ويؤدى الفرائض كلها ، ولكنه يصحب الموسيقيين ويجمع تسجيلات الاغانى كانه لا يهتم فى الدنيا بغيرها ، ولو طالع ما كنا اشرنا عليه بمطالعته من كتب الموسيقى لاضاف الى ذوقه علما ينتفع به وينفع الناس .. ولعله يفعل ! ..

قال الاستاذ م.ع.ع :

« سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل منذ بضعة عشر عاما فى حلوان ، وجلست امامه مباشرة ، وجلس بجوارى صديق لى كان زميلا للمطرب عبد الوهاب فى معهد الموسيقا قبل اربعين عاما ، ثم تحالفت على صديقى هذا النكبات، واصيب بمرض عصبى مزمن ، وخدعه بعضهم فأشار عليه بان يجرى عملية جراحية فى حنجرته لينطلق صوته ، ففقد قدرته على الغناء ، ولكنه ظل عليما باسرار



الشيخ مصطفى اسماعيل .. معجبون بلا عدد

النغم ، خبيرا باصول وخبايا الالحان ..

« قرا الشيخ مصطفى فحييته ، فكانت الاثارة للقراءة ، فانتقل الى نغمة اخري .. وهنا اندفع صديقي - عبد الحميد البطن - يقول للشيخ : يا امير الراست ، اريد ما قرات على نغمة « البستة نكار » .. او الباستاني كار كما ينطقونها .. فلما اجاد الشيخ ما قرا جاريا على نغمة البستةنكار ، ساله صديقي أن يسمعه اياه على نغمة الصبا ، وظل الشيخ يتنقل بين معظم المقامات الموسيقية المستعملة فى مصر ، كالحسينى وراحة الارواح والحجاز كار والنهاوند والكردان والبياتى والسيكا والجهاركاه والصبا والراست والبسته نكار ، كما يشير عليه صديقى الموسيقى ، وقمت أنا احثه وانشطه حتى أصبح السرادق على اتساعه يغص بمن فيه ، فليس به موضع لقدم .. ولم نترك الشيخ حتى ختم الليلة ، ودعونا له ، وسلمنا عليه ، فحيانا - حياه الله - ببشاشته الحلوة ، وتواضعه الجم ..

« .. ومضت السنون حتى كان الامس القريب فحضرنا مناحة قرا فيها الشيخ مصطفى ، فسال احسانا ، وتدفق جمالا ، وتفنن تنوعا بين مختلف النغمات ، وغمر الناس نشوة طاغية ، وعلا وجوههم بشر ، فكانهم ليسوا فى مناحة وانما فى مجال طرب وسعادة روحية ، حتى أهل الميت كانوا من أكثر المشجعين للشيخ تشجيعا ..

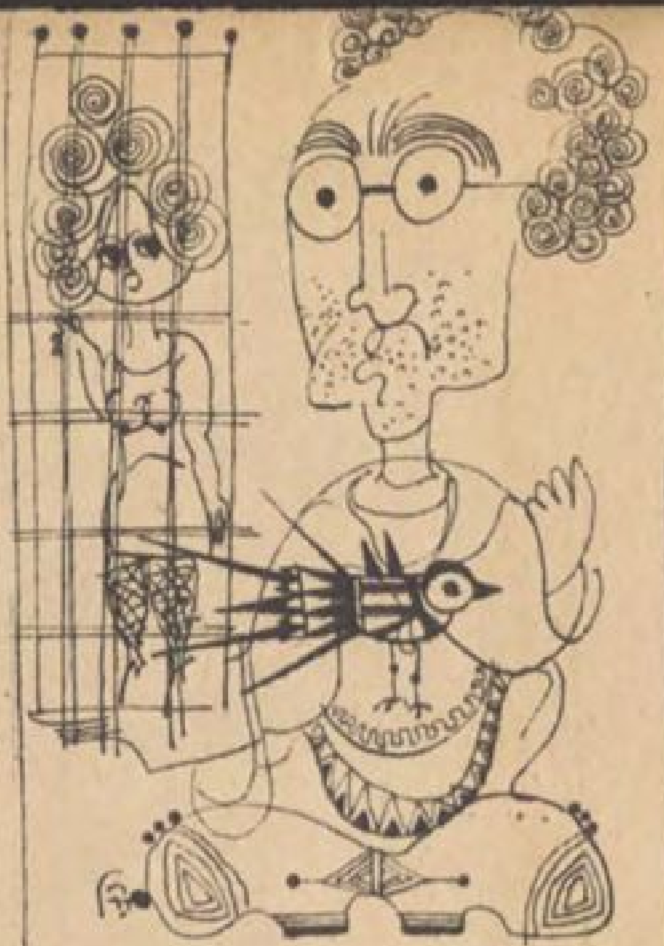
ثم يقول الاستاذ م.ع.ع :

« ولقد أعجبنى قولك فى مقالتك عن الشيخ مصطفى : « اما فى ايام الشيخ مصطفى اسماعيل التى نعيشها فانه يكاد يقف وحده ، فقد خلا ميدان التلاوة صوتا واداء الا منه ، وتعثر فن التلاوة فى مجموعة معروفة محدودة من الاصوات المتواضعة والفن الاكثر تواضعا ، وبعضهم لا يصلح الا للتلاوة بصوت المتكلم مجردا تماما من الالحان » ..

« وانت عندى أصدق رأيا وادق حكما من القائل الذى راح احد محررى الكواكب يساله عن رأيه فى القارئين ، فصار ينثر المديح جزافا وكانه يريد أن يقول الناس : قال موسيقار الجيل فليس لرأى بعده مجال ! .. فاذا قيل لهم : ما هكذا يكون الحكم ، رأيتهم يقولون كما قال المعاند فى الزمن الماضى : عنز ولو طارت ! ..

« متى كان اداء الشيخ مصطفى - كما زعم موسيقار الجيل عبد الوهاب فى مجلتكم - عقلا وحداقة وفهلوة ! .. يعنى كما أفهم من ايحاء الكلمات .. خداعا وتلفيقا وتضليلا ؟ ! »

●● **هذا ملخص واف للرسالة الممتعة التى تلقيناها من القارىء الاديب الفنان الشيخ الافندى الناطق بالعربية والانجليزية الاستاذ م.ع.ع .. وهى ترسم صورة دقيقة للعلاقة الفنية التى تقوم بين المقرىء الفنان وبين مستمعيه .. فعندما تسعد الدنيا بوجود عبقرى كالشيخ رفعت ، أو مبدع كالشيخ مصطفى اسماعيل ، يصبح وجوده مدرسة للذوق الفنى تتعلم فيها جماهير المستمعين مجانا ، فان السرادقات التى يقرا فيها القارئون ما زالت منذ مئات السنين مفتوحة للجميع ، والفن الرفيع فيها معروض على الكافة ، ولن يزال فن الغناء العربى الدينى والدنيوى بخير ما دام هؤلاء القارئون يتعاقبون على اسماع الناس جيلا بعد جيل ! ..**



بينى وبينك

أسماء

● هل يرضيك ان يكتب اسم يوسف وهبى فى فيلم « نورا » بعد نيللى ؟
على عبد الحكيم طه — اسكندرية
— ما دام يوسف وهبى راضى .. انا راضى !

انوى

● ما معنى كلمة انسان انوى التى استخدمها يوسف وهبى فى مسلسلة « شنبو » ؟
ابراهيم سيد عبد الله — امبابة
— انا شخصيا لا اعرف .. وربما كانت مشتقة من الانانية .

حب

● ما الفرق بين الحب والعاطفة؟
س.ف.ص — سوهاج
— الحب قد يجعلك تتزوج المراة والعاطفة قد تجعلك تطلقها !

برج

● ماذا تفعل لو طلبت حبيبتك منك أن تقفز من فوق البرج ؟!
حمدى بدر عامر — بلبيس
— اقول لها نطى انتى الاول !

صفاء

● انا متعلق جدا جدا بصفاء ابوالسعود .. فهل تقبل مراسلتى ؟
نبيل صلاح قنديل — شبرا
— المشكلات يا نبيل يا ابنى لهن الالاف من المعجبين والمعجبات فلو ان الممثلة راسلت كل من يريد ان يراسلها لاضطرت الى اعتزال التمثيل والتفرغ للمراسلة !

زواج

● ارشدنى .. هل اتزوجها ام اواصل دراستى ؟
ع.ع.د.ح — قطر
— واصل دراستك .. الا اذا كانت حبيبتك سوف تمتحن بكالوريوس !

بالشعر

● بالك مع مين يا شاغل بالنا ... يا ملخبط كل تلات حالتنا ؟!
هدى الشقنقيرى — منوف
— راح اقولها كلمة موش اطول ... حالك ده ملخبط م الاول !

سكرتيرة

● تاخد كام وتجعلنى سكرتيرتك الخاصة ؟
سناء عبد الخالق — بورسعيد
— آخذ حريتى !

كذب

● متى يحق للرجل ان يكذب على زوجته ؟
احمد يوسف فرج — بورسعيد
— موش قبل كتب الكتاب !

عمل

● هل تنفع الحياة بدون عمل؟
احمد ابواليسر — طما
— لم ولا ولن توجد حياة بغير عمل !

ماذا افعل

● أحب فتاة مسيحية وانا مسلم فماذا افعل ؟
هـ . ع . ١ — سوهاج
— لا اذكر ان الله قد منع حب المسلم للمسيحية .

طلب

● اعمل معروف وقل لسامية صادق ان تلبى الطلب الذى ارسلته الى ما يطلبه المستمعون !
سهير عياد — منوف
— اجبرى بخاطرها والنبى يا سامية !

اول كاذب

● من هو أول انسان كذب فى التاريخ ؟
جمعة حسين مصطفى — اسكندرية
— هو اول انسان فى التاريخ !

نفسى

● نفسك فى ايه يا سيد واحد؟!
عشماوى — ليبيا
— اما تيجى مصر اقول لك يا عشماوى !..

رسائل

● لماذا تهمل رسائلى فى العهد الاخير ؟
نادية المشهورة — الزمالك
— لانك غير موجودة !

انا

● هل انت جليل البندارى ام محمود السعدنى ام صلاح جاهين ؟!
نبيل يوسف — حلوان
— يا خسارة .. لا ده ولا ده ولا ده !

صور

● لماذا تكشف المرأة ظهرها فى بعض الفساتين دون صدرها ؟
محمد امين عيسوى — الاسماعيلية
— مسيرها تكشفه يا ابنى .. اصبر شوية !

سوهاج

● أنا مسافر الى سوهاج فهل تريد ان ابلغ زبائنك هناك اى رسالة ؟
عبد الحليم مقبول — السيدة
— قول لهم يفتكرونى وهم قاعدين فى شمس الصعيد الحامية !

ويسكى

● هل من عادتك ان تشرب الويسكى ؟!
سيد حسن — الدقى
— بقى انا ياشيد ياحشن شكلى بتاع ويشكى ؟!

هواة المراسلة

● نبيلة زكى يعقوب — فهمى الجندى المتفرع من شبين بحدائق القبة .
● نبيلة عبد الله فرج — شارع ابراهيم نجيب — من البعثة بشبرا .
● عبد الحفيظ خليل — طرابلس — مصلحة الاذاعة والتليفزيون — ص ب ٣٣٢
● عبد الفتاح محمد المسـ — ٣٦ ش الراية المغربية الحسيمة — المملكة المغربية .
● محمد باشر سلمان — ٣/٤ العباسية — — ام در السودان
● سميرة بنيامين حنا — ٤ فهمى الجندى — من شارع بدير الملاك .
● محمد محروس شحاتة — حارة العنانى — الدرب الاحمر القاهرة
● ميخائيل عطية الصايغ — حارة دياب شارع وابور المياه الزيتون — القاهرة .

فى ليلة القدر يا قاد

ابن عروس

ف ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقد
بتفتح رحمتك شادر … يساع الدنيا والاخر
يساعنى كمان وانا انسان … وحيد غلبا
وظنى بيك كريم حنان … وايدك كلها بشر
ف ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقد

●●

سألتك والفؤاد ملهوف … تمند حروف
تاخدنى فالليالى والموف … على آياتك الخضرا
ف ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقدره

●●

وقلت « اقرأ » قرأناها … حفضناها
وصليناها على طه … وع الاصحاب وع العتره
ف ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقدر

●●

عشان راجى كرم عفوك … مشيت نحو
وكل دعايا ليك وحدك … تخلى سكتى يسر
ف ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقد

●●

يا أنوار السما قيدى … مادد آيد
لربى وخالقى وسيدى … مسلم له بما يجر
فى ليلة القدر يا قادر … يارب المجد والقدر
بتفتح رحمتك شادر … يساع الدنيا والاخر

كفانا تمثيليات على المسرح الكروى

محيى الدين فكرى

لا حديث فى الوسط الرياضى هذه الايام الا الحادث الذى وقع فى الاسبوع الماضى بملعب كرة القدم بالنادى الاهلى عندما اعتدى صالح سليم على الحكم طه اسماعيل وبصق عليه ..

وحديث الوسط الرياضى يبدأ بالتساؤل ..

● ماذا لو ان لاعبا آخر غير صالح سليم قد ارتكب هذه الجريمة الرياضية ؟.. هل كانت المسألة تمر بمجرد اعتذار من صالح للحكم ؟ ثم تمثيلية نزول صالح مع طه اسماعيل الحكم الى المسرح الكروى بالاهلى ليمسح صالح البصقة بقبلة ؟ ؟

والاجابة التى يرددها الوسط الرياضى على هذا التساؤل هى :

● قطعا لا .. قطعا كان رئيس الاتحاد سيأمر بمعاقبة اللاعب المخطىء .. وقطعا كان النادى الذى ينتمى اليه اللاعب المخطىء سيبادر الى معاقبته على الاقل حفاظا على الناحية التربوية فى الرياضة ..

ولو اننى كنت المسئول لاعتبرت جريمة صالح عدة جرائم :

● الجريمة الاولى .. هى الاعتراض على قرارات الحكم والاعتداء عليه .. وهى جريمة تستوجب العقاب .

● الجريمة الثانية .. هى ان صالح بماله من شعبيه قد استعدى بتصرفه الجمهور على الحكم مما هدد بحدوث شغب فى وقت وظروف غير طبيعية تمر بها البلاد ، وفى وقت محنة تمر بها كرة القدم والجمهور بصفة خاصة .. وهذه جريمة اخرى تستوجب العقاب .

● الجريمة الثالثة .. ان صالح قد نال شرفا لم ينله غيره من اللاعبين منذ اقل من شهر عندما انعم عليه رئيس الجمهورية بوسام الرياضة من الطبقة الاولى .. وقد كان مفروضا ان يصبح صالح قدوة للاعبين بعد ان نال هذا الشرف .. وكان مفروضا أن تتسم تصرفاته بمراعاة انه حامل وسام ويجب عليه تشريف الوسام الذى تشرف به .. ولكن صالح اهان الوسام .. وهذه جريمة ثالثة تستوجب العقاب ..

وفى رأيى انه لو كان الذى ارتكب هذا الخطأ لاعبا غير صالح سليم لكان العقاب اخف ومتسما بالرأفه .. اما أن يرتكب صالح هذا الخطأ فالواجب ان يعاقب بأقصى العقوبات ..

وعقاب صالح امر واجب لازم ..

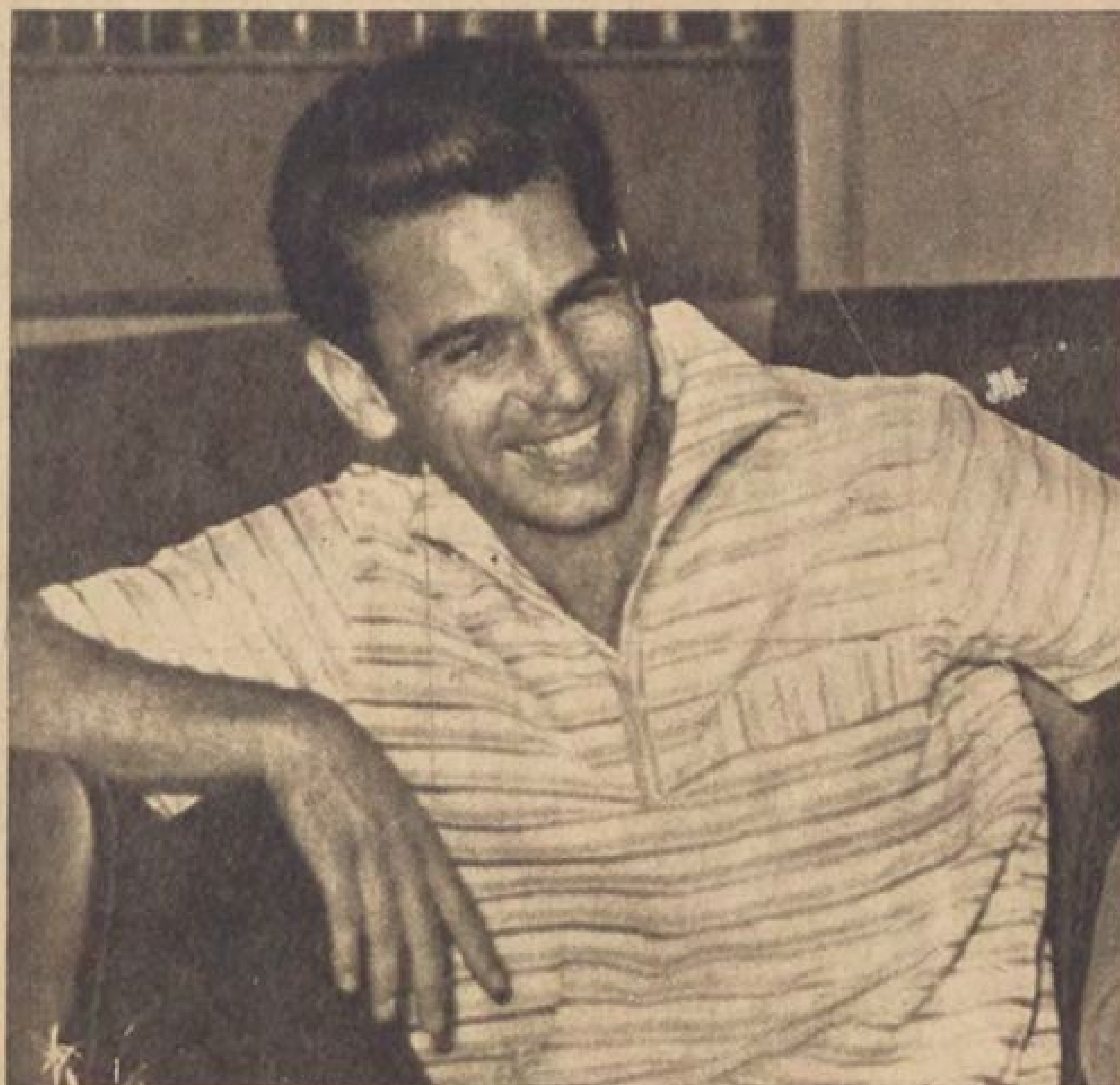
لان فيه عبرة لصغار اللاعبين وكل اللاعبين اصغر من صالح سنا ولعبا ومركزا ..

وعقابه ايضا واجب لازم .. لان فيه صيانة لكرامة التحكيم والحكام اذا كنا نريد حقا – كما يسمى اتحاد الكرة – وضع اسس لصيانة هذه الكرامة ..

وعقابه ثالثا واجب لازم .. لانه يشعر الجمهور بان هناك إصرارا على التمسك بالاخلاق .. واصرارا على تغيير السياسة الكروية الجماهيرية تغييرا تاما ..

وعقابه رابعا وأخيرا واجب ولازم لانه ارتكب جريمة مركبة .. ارتكب عدة جرائم فى جريمة واحدة .. ولا يكفى لمسح البصقه ان يقبل صالح الحكم او يعتذر له ، وكفانا تمثيليات على المسرح الكروى .

صالح سليم



ـه زكريا سيد احمد – ٤
ى – ش الصناديلى –

ـ الوهاب السعيد على –
ـيد توزيع الازهر – القاهرة
ـبراهيم خليل ابراهيم – ٢٠
ـشيخ الظواهرى – ارض شريف
– القاهرة .
احمد ابراهيم احمد – ١٥
ـمى باب اللوق ج.ع.م
عدلية عبد الحميد احمد
ش رشدى بالمعادى – القاهرة
صلاح محمود احمد – ٤ ش
ـفنى – حدائق القبة –
.
ـبد الباقى حسن – ١٠ حارة
ش بوابة الوداع – مصر
– القاهرة .
عصام احمد ابو عاصم – ٥
ـطار – بالعتبة ج.ع.م
بدرية حسن ثعلب – عرب
ـسار – ٤ درب التور الكبير –
ـيفة – القاهرة .
منى مصطفى امين – ش ٢١
٧٦ مدينة العمال – امبابة
جيهان عبد الرازق – ٣ ش
– العباسية بالقاهرة
هالة حسين ابو سعدة – ٣
ـك – العباسية – القاهرة .
ـدى صالح يحيى – ٣ ش
– السيدة زينب بالقاهرة
ـسف فهمى اسعد – ١٦ ش
ـالبان – شبرا – القاهرة .
ـحمد حمدى هندية – الكوم
– منوفية .
طارق حاتم حسن – العراق
ـداد – ص ب ٤٤٧ .
ماجد محمد السيد – ١ ش
– شبرا الخيمة – القاهرة .
سمير احمد اليمانى – مساكن
الريش بلوك ٦ مدخل ٢ –
ـرة .
ايمن محمد حسن – ٧ حارة
الكبير – ش خيرت – القاهرة
عبد الحفيظ حسن – ٤ ش
ـمود وهيب – بولاق الدكرور –
ـهرة
● احمد مظهر – ٥ شارع
ـرنفش بالجمالية – القاهرة
● رفعت رشيد عجبان –
شارع الامراء – ديروط
● سعيد محمد الصباغ – طرة
ـجارة – ش مصطفى على ج.ع.م
● سيد محمد نافك – ٨ درب
ـار ش السيدة عائشة – القاهرة
منى احمد الجندى – مساكن
ـريش بلوك ٦ مدخل ٢ –
ـة .
عبد العظيم محمد بدر الدين
محمد عثمان – المنيرة بامبابة
سمير احمد امام – ٦ ش
ـلفتاح عبد العزيز – بولاق
ـور – القاهرة .
سيد كامل محمود عبد الفتاح
ـية الزراعة – جامعة القاهرة .

واحد

بأقلام النجوم



هذا الناقد .. ماذا يريد؟!

قرات فى العدد الماضى من الكواكب كلمة للسيد سعد الدين توفيق فى بابه « لقطات » الذى اعتاد ان « يلتقط » فيه الطوب والحجارة ليقذفها فى وجوه العاملات والعاملين فى الحقل الفنى

والذى اغضب السيد توفيق وازعجه هو خبر نشرته الصحف جاء فيه انى ساقوم ببطولة احدى المسرحيات .. ولو كان السيد توفيق ناقدا عاديا او انسانا فى قلبه ذرة من الحب للفن وللانسان لتمنى لى النجاح فى عملى الجديد او على الاقل لصمت حتى يرى نتيجة التجربة التى اقدم عليها ليمارس فيها نقده ويكون عندئذ ناقدا موضوعيا حتى ولو تاهت منه موضوعيته

ولكن السيد توفيق يستعجل الامور ويخشى ان تفلت منه فرصة لمهاجمتى وهو الذى جعل الهجوم على طوال السنوات الثمانى الماضية « وهى عمرى الفنى » هدفا وغاية ووسيلة لاكتساب رزقه من الكتابة فى الصحف والمجلات ..

لا اذكر دورا قمت بتمثيله طوال هذه السنين رضى عنه السيد توفيق ولا خبرا كتبته احدى الصحف الا وازعجه واقض مضجعه .. حتى لقد حسبت ان الاستاذ سعد الدين توفيق قد ربط حاضره ومستقبـ[له] بالهجوم على والنيل منى

والذى ازعج السيد توفيق هو انى ساقوم بالعمل فى المسرح والسيد توفيق يعرف تماما انى عندما اعمل على المسرح فليس ذلك جريا وراء شهرة او بحثا عن مادة. فقد كفلت لى السينما والحمد لله ما اتمناه من شهرة أو مال ويتساءل السيد سعد الدين توفيق ماذا يستفيد المسرح من نادية لطفى ؟ وانا اسال السيد توفيق لماذا تصور أن المسرح هو الذى يجب ان يستفيد منى ولم يفكر فى احتمال ان اكون انا التى ابحث بل واسعى لكى استفيد من المسرح ولماذا يحكم سعد الدين توفيق فيما يكتبه دائما منطق « الفائدة » ما العيب فى ان اقوم بالتمثيل فى المسرح للاستفادة من تجربة المسرح واذا كنت اجد لدى الجهد والطاقة والوقت الذى انفقه فى المسرح اليس ذلك اجدى على وعلى فنى

لقد حاول السيد توفيق أن يخلق من هذا الخبر الصغير قضية يصول فيها ويجول ويجهد نفسه فى احصاء خريجى معهد التمثيل الذى يشرفنى ان اكون من بين المنتمين اليه بشرط ان يتوسط لى السيد سعد الدين توفيق فى الالتحاق به وبشرط الا يكون السيد سعد توفيق من بين مجموعة الاساتذة التى تعلم الشبان الكراهية تحت اسم النقد ..

لقد رايت السيد سعد توفيق على شاشة التليفزيون منذ عام يخاطب راقصة فيدعوها «الاستاذة» لانها قامت بدور على المسرح فهل كان للعينى جيب الذى كانت ترتديه « الاستاذة » دخل فى « استاذيتها »

وبعد لقد خان السيد سعد الدين توفيق التوفيق عندما قال ان نادية لطفى قامت بدور واحد كررته بعد ذلك فى معظم افلامها وهو دور الغانية .. وانا اتحدى السيد توفيق ان يذكر لى اسم فيلمين فقط قمت فيهما بدور واحد وليكن دور الغانية !

وفى النهاية احب ان اقول للسيد توفيق انى ساعمل فى السينما وفى المسرح وفى اى مجال اخر تتاح فرصة العمل فيه .. وانى لواثقة ان بعض الاصوات التى لا تمثل شيئا فى حياتنا الفنية سوف يلقى بها التـ[يار] الذى يشمل حياتنا الى عرض الطريق اما القافلة فهى سائرة باذن الله

نادية لطفى

عرائس غاندى

الذى قال ان الاسفار فيها سبع فوائد صادق ، وبدليل اننى عدت اخيرا من الهند باكثر من فائدة واهم ما لفت نظرى هناك المبانى ، فجميعها لا تزيد على ثلاثة طوابق وبين كل منزل ومنزل حديقة يلعب فيها الاطفال العابهم وهى العاب تشبه الى حد كبير العاب الاطفال عندنا مثل « عنكب .. شد واركب » عند الاولاد ولعبة « الحجلة » عند البنات ..

والميادين مزدحمة بالتماثيل ومعظمها لسياسيين واطباء وفنانين وادباء وهو الشىء الذى جعلنى اتحسر على ان ميادينا ما زالت عارية بالرغم من وجود عدد ضخم من التماثيل يرقد فى سبات داخل مخازن متاحف الاثار !

والمتاحف هناك شدتنى. بالذات متحف نهرو ويضم كل شىء متعلق بشخصيته .. علبة التباكا .. والشبشب الذى كان يستعمله .. وملابسه ... وعود الثقاب الذى اشعل به اخر سيجارة .. وايضا متحف عرائس غاندى وفيه عرائس اهداها له اصدقاؤه من جميع انحاء العالم وقد شاهدت هناك عرائس اهديت له بالملس .. والبرقع .. والملاية اللف .. والخلخال !

والاكلة الشعبية التى اعجبتنى هناك يطلقون عليها اسم ـ الكابورى ـ وهى خليط من الدجاج والبطاطس والارز والفلفل والشطة الكارى وهى بالرغم من التهابها فقد استراحت لها معدتى !.

شهيرة صبرى



فى الكواكب من ١٥ سنة

...ـدد ٧٣ - ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● تدرس النجمة نعيمة عاكف ...بالاشتراك مع المخرج حسين فوزى ...مشروع عمل مسرح استعراضى ...شبيه بمسارح « برودواى »

● نصح بعض الاصدقاء المطرب ...كارم محمود باستغلال ثروته فى انتاج الافلام ، ولكن كارم آثر الطريق المامون واشترى ٧٠ فدانا من اجود الاطيان

● قال الاستاذ محمد كريم : ...لقد اخرجت فيلم « زينب » ...صامتا ، ثم اخرجته ناطقا . ...وكل امنيتى الان ان اخرجه ملونا

● رشح الموسيقار محمد عبد الوهاب فى انتخابات غرفة السينما ولكنه لم يفز وحصل على ٢٣ صوتا فقط

● أشيع فى الاوساط الفنية ...ان احد الممثلين طلب مبلغ ٢٠ الف جنيه ليطلق زوجته الراقصة الم... فة . ويقال ان المفاوضات تجرى معه الان لتخفيض هذا المبلغ

● رفضت فاتن حمامة العمل ...فى ثلاثة افلام بسبب الاختلاف ...على الاجر الذى تتناوله والذى ...قدرته بالفين من الجنيهات عن ...الفيلم الواحد

● ...يعتزم شكوكو ان يتلقى دروسا ...فى اللغة الفرنسية ، ويقول انه ...يمكن ان تتغير حياته الفنية بعد ...ان يتعلم هذه اللغة .

● ...عادت فكرة ادماج الفرقة ...المصرية وفرقة المسرح الحديث ...تراود رءوس المسئولين توحيدا ...للجهود والاعانة المسرحية الموزعة ...على الفرقتين

● ...بدأت لجنة مكونة من كبار الموسيقيين والمطربين من بينهم محمد عبد الوهاب وام كلثوم اجتماعاتها لوضع دستور جديد للموسيقى الشرقية يرقى بها الى مستوى لائق



محمود شكوكو

هل تعلم ؟ !

● أن كوكا قامت بالدور الاول فى مسرحية «معركة الحياة» فى فرقة السيدة فاطمة رشدى سنة ١٩٣٥ أمام الشاب الهاوى عثمان أباظة المشرف على ركن الريف فى محطة الاذاعة !

● أن شاعر الشباب احمد رامى قام بترجمة رواية «سيرانودى برجراك» لحساب فرقة المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى الذى قدمها على مسرحه عام ١٩٢٦ فى نفس الوقت الذى كان يقدمها فيه جورج بك ابيض . وكانت المنافسة بين الفرقتين من النوع الحاد ولكن الريحانى تغلب فى آخر الامر !

● وكانت المنافسة قائمة كذلك بين فرقتى الريحانى وعلى الكسار ولكنها كانت منافسة على الورق . فقد كانت كل فرقة تكتفى بالرد على الاخرى فى اعلاناتها . فكانت فرقة الكسار اذا ماقدمت رواية « قولواله » ردت عليها فرقة الريحانى بمسرحية « قلنا له » ، فاذا عادت فرقة الريحانى فقدمت مسرحية « حمار وحلاوة » ، سارعت فرقة الكسار فعلقت اعلانات روايتها « اهى بانت لبتها » !!



رياض السنباطى

مع رياض السنباطى

● كم تتقاضى عن تلحين الاغنية الواحدة ؟

- ٣٠٠ جنيه عن كل اغنية للسينما . اما اغانى ام كلثوم مثل « ولد الهدى » و « جددت حبك ليه » .. ف ٥٠٠ جنيه

● كم تبلغ ثروتك ؟

- ثروتى الفنية لاتقدر بثمن . فان ام كلثوم تغنى لى اكثر من خمسين لحنا .. غير ليلى مراد وباقى المطربين والمطربات . أما ثروتى المادية فهذه الفيلا التى شيدتها من الحانى ، وعندى اولادى وهم ذخيرة ثمينة .

● وهل تسمع أم كلثوم كثيرا ؟

- لم اذهب الى حفلات ام كلثوم مرة واحدة فى حياتى .. وانما اكتفى بسماعها من الراديو

● كم يستغرق منك تلحين اغنية ؟

- لحنت « سلوا قلبى » فى ساعتين . و « ولد الهدى » فى اثنى عشر يوما .. وهذا يتوقف على موعد تشريف الوحى .

نجمة الغلاف
نجاة الصغيرة



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 857-2-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج ع م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



عبد المنعم ابراهيم